



تصدير النفط يعمق الانقسام في ليبيا
ص 4»

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977
الخميس 2016/04/28 – الموافق لـ 21 رجب 1437
السنة 38 العدد 10259
Thursday 28/04/2016
38th Year, Issue 10259



ربعي المدهون الفائز بجائزة بوكر
حيفا العربية
الأكثر سعادة
ص 14 ، 15»



القبيلة: قصة الحرب والحكم في اليمن
ص 7»

ليبيا: رجل تركيا يجبر أبوسهمين على الاختفاء

الجمعي قاسمي

□ تونس – بدأ عبدالرحمن السويحلي المحسوب على المحور التركي القطري في فرض سطوته على العاصمة الليبية طرابلس منذ توليه رئاسة المجلس الأعلى للدولة في ليبيا خلال الأسبوع الأول من الشهر الجاري، وذلك عبر تصفية حساباته مع خصومه السياسيين، وخاصة منهم النوري أبوسهمين رئيس المؤتمر الوطني المنتهية ولايته الذي أجبر على مغادرة طرابلس.

ورغم أن أبوسهمين هو الذي رشح السويحلي ودعمه لرئاسة المجلس الأعلى للدولة في ليبيا الذي يعد واحدا من الهيئات الرئاسية الثلاث التي نصت عليها الاتفاقية السياسية الموقعة في الصخيرات المغربية، فإن ذلك لم يشفع له في تحسين علاقته مع السويحلي التي تدهورت بسبب تباين المواقف حول حكومة الوفاق.

ورأى مراقبون أن السويحلي الذي ينحدر من مدينة مصراتة، لم ينتظر طويلا لحسم خلافاته مع النوري أبوسهمين، حيث سارع مباشرة بعد تعيينه رئيسا للمجلس الأعلى للدولة إلى الانقلاب على أبوسهمين، ومحاولة اعتقاله تحت عناوين سياسية متعددة.

وكشفت مصادر ليبية النقاب لـ"العرب"، أنه خلافا للرواية التي أعلن عنها في وقت سابق حول تسلم حكومة الوفاق مقر المؤتمر المنتهية ولايته بطرابلس العاصمة، فإنه تم اقتحام المقر وافتكاكه بقوة السلاح.

وقال الناشط السياسي الليبي كمال مرعاش في اتصال هاتفي مع "العرب"، إن السويحلي قاد بنفسه عملية اقتحام مقر المؤتمر المنتهية ولايته، في فندق "ريكسوس" التي نفذتها قبل خمسة أيام ميليشيا "الحلبوص" التي تاتمر بأوامره.

وتابع أن السويحلي "سعى خلال عملية الاقتحام إلى اعتقال النوري أبوسهمين الذي تمكن من الفرار، والاختباء في أحد المنازل المجاورة، قبل أن يتم تهريبه إلى مدينة زوارة التي وصلها قبل ثلاثة أيام ليحتفي بين أهالي عشيرته".

وكان النوري أبوسهمين قد أبدى رفضه الاعتراف بحكومة فايز السراج المدعومة دوليا وإقليميا، وسعى إلى منعها وعرقلة جهودها لبسط شرعيتها على العاصمة طرابلس.

واعتبر كمال مرعاش أن ما أقدم عليه السويحلي لم يكن مُستغربا ولا مفاجئا للأطراف الليبية، ذلك أن السويحلي لا يُخفي تطلعه لفرض الأمر الواقع في طرابلس مستفيدا من انخراطه في المحور التركي-القطري.

عبدالله الثاني في الرياض: تصليب الحلف العربي ضد إيران

● دور محوري للأردن في التنسيق الإقليمي ضد المجموعات المتشددة

خامنئي: أميركا رفعت العقوبات على الورق فقط



□ اتهم الزعيم الإيراني علي خامنئي الولايات المتحدة بأنها تهرب الشركات لتبعتها عن البلاد. وقال خامنئي في كلمة ألقاها أمام المئات من العمال إن اتفاقا دوليا وقعته إيران مع القوى العالمية أدى إلى رفع العقوبات المالية لكن الولايات المتحدة تضع العراقيل لمنع إيران من جني الثمار الكاملة للاتفاق.

● واشنطن تبقي البنك الدولي بعيدا عن إيران ص 10

الشقيقتين وسيل تعزيرها"، ما يعكس مضمونا يروم تأكيد الشراكة الكاملة في صياغة موقف واحد من كافة الملفات ذات الاهتمام المشترك. ويعوّل برهومة في تصريح لـ"العرب" على الزيارة في أن تفتح "أبوابا لتعاون أكثر متانة، لا سيما ما خص شكوى عمّان المزمّنة من أن (خدماتها) للسعودية لا تلقى التقدير المأمول من الناحية المالية".

ويذكر برهومة بأن "الأردن يتحمّل أعباء أكبر من طاقة استيعابه، ويتابع، بدقة واحتراف، ملفات إقليمية شديدة الحساسية، وهو يدافع ويقاات على أكثر من جبهة. ومن دون إسناد "حقيقي" ستظل المملكتان ترددان، بلا ثقة، "الكليشه" نفسه عن العلاقات الطبية والدافئة بين البلدين.

لقيتها زيارة الملك عبدالله الثاني معاني كثيفة الدلالات أرادت الرياض إيصالها إلى العالم بخصوص تحالفها الاستراتيجي مع الأردن". ويسعى البلدان إلى مأسسة العلاقات بينهما، وهو ما تحقق من خلال الإعلان عن التوقيع على "محضر إنشاء مجلس التنسيق السعودي الأردني"، بما يكفل تواصلًا وتعاونًا أكثر نجاعة، خصوصا أن زيارة

الأمير محمد بن سلمان للأردن في 11 أبريل أكدت مدى الرابط الذي توليه الرياض لعمان كضلع أساسي في مثلث العلاقة مع مصر.

وفيما صدر بشكل رسمي من أن مباحثات الملكين تناولت "مجمل الأحداث والتطورات التي تشهدها المنطقة إضافة إلى الأحداث الإقليمية والدولية وأفاق التعاون بين البلدين

وتذكّر أوساط أردنية بالموقع الاستراتيجي للأردن على المفترق بين العراق وسوريا وفلسطين، كما تذكر بالبراغماتية الدبلوماسية التي تمتلكها عمّان من خلال نسج علاقات مع الغرب، لا سيما الولايات المتحدة، وتمتين علاقات عربية، لا سيما مع مصر ودول الخليج.

وترى مصادر سعودية أن الأردن استدعى مؤخرا سفيره في طهران احتجاجا على تدخل إيران في الشؤون العربية، بما يتماشى مع الموقف السعودي، وأن الرياض حريصة على تدعيم علاقاتها مع الأردن ضمن خارطة التحالف العربي الإسلامي الذي تسعى إليه.

ويلاحظ موسى برهومة، أستاذ الإعلام في الجامعة الأميركية بدبي، أن "للحفاوة التي

الرياض – تأتي الزيارة "المفاجئة" التي قام بها العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني إلى الرياض الأربعاء لترد على تساؤلات راجت في الأيام السابقة حول غياب الأردن عن القمة الخليجية التي استضافت العاهل المغربي الملك محمد السادس.

وتؤكد زيارة الملك عبدالله الثاني وضوح المسعى السعودي الأردني المشترك لتأكيد انتمائهما إلى نفس التصور الاستراتيجي الذي ترنسم ملامحه في المنطقة يوما بعد آخر.

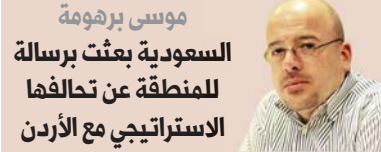
ويرى مراقبون سعوديون أنه، ومهما كثرت التاويلات، فإن للأردن مكانة أساسية في السياق الجيواستراتيجي الذي تسعى له الرياض.

وترى هذه الأوساط أن العلاقة مع المغرب والأردن لها دلالات إقليمية تتعلق بمجلس التعاون الخليجي ومستقبله من حيث تردد اسم البلدين كمرشحين للانضمام إلى عضويته. لكن للجوانب الإقليمية دلالات أخرى تتعلق أيضا بالتطور الفصلي في العلاقة مع مصر بعد الزيارة الأخيرة للعاهل السعودي إلى القاهرة.

وتعمل القيادة السعودية على بناء تحالف عربي إسلامي قوي يقوم على مواجهة تمدد إيران وداعش في المنطقة. ويقوم في نفس الوقت على مساهمة الدول العربية النفطية في دعم اقتصاد الدول غير النفطية مثل مصر والأردن والمغرب، حتى يكون تحالفا قائما على المصالح بالتوازي مع ضرورة التحالف لحماية الأمن القومي الإقليمي لمختلف الدول الأعضاء.

وتقف هذه الرؤية وراء الدعم الذي قدمته السعودية والإمارات والكويت لمصر حتى تستطيع تجاوز الوضع الاقتصادي الصعب الذي تعيشه، وهو الأمر ذاته الذي ينتظر أن تحصل عليه المملكة الأردنية الهاشمية لتدعيم عضويتها في التحالف.

ويحوز الأردن على دور محوري في التنسيق الإقليمي ضد المجموعات المتشددة، ودارت لقاءات خلال السنتين الماضيتين بين السعودية والأردن من أجل توحيد الصف ضد التطرف والتعاون لحماية حدود البلدين خاصة أنهما يواجهان نفس العدو.



واشنطن وموسكو تتبادلان «عدم الإزعاج» في الشأن السوري

● توقف محادثات جنيف بعد هدنة هشة بين النظام والمعارضة

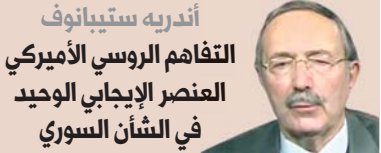
لموقف المعارضة بشكل يزعج الروس بل على العكس استمرت لغة التفاهم بين موسكو وواشنطن رغم تصعيد المعارضة سياسيا والنظام عسكريا.

ويؤكد أندريه ستيبانوف أن الحرص الروسي لا يقل عن الرغبة الأميركية في إتمام الحل السياسي والتركيز بعدها على الحرب على الإرهاب، ويقول "روسيا في خندق واحد مع أميركا لمحاربة الإرهاب وإقامة دولة علمانية في سوريا تمثل كل مكونات السوريين".

وفي محادثة هاتفية الأسبوع الماضي، اتفق الرئيس الروسي فلاديمير بوتين مع نظيره الأمريكي باراك أوباما على العمل لتعزيز اتفاق وقف إطلاق النار الذي دخل حيز التنفيذ في 27 فبراير الماضي.

وقال الكرملين إن كلا من بوتين وأوباما شددوا على "أهمية" محادثات جنيف واتفق الرئيسان على أن تعزز أجهزة الأمن ووزارتا الدفاع التعاون بشأن سوريا.

ورغم تدهور الوضع الميداني لم تصدر أي تصريحات تصعيدية بين الجانب الروسي والأميركي، ولم يقتصر التصعيد على الوضع العسكري بل وصل إلى ساحات المعارك السياسية في جنيف، حيث أعلنت الهيئة العليا للمفاوضات، الممثلة لأطراف واسعة من المعارضة السورية، تعليق مشاركتها الرسمية في جنيف احتجاجا على تدهور الأوضاع الإنسانية وانتهاكات وقف إطلاق النار. واللافت أنه بعد انسحاب المعارضة وتهديد العملية السياسية، صدرت تصريحات روسية أميركية تدعو إلى استمرار المباحثات التفاوضية وضرورة عودة وفد المعارضة إلى جنيف، ولم تصدر تصريحات أميركية داعمة



وسبقت التصريحات الروسية الإيجابية بعدة أسابيع زيارات لمسؤولين أميركيين للعاصمة الروسية مهدت لإعلان الهدنة بين الأطراف السورية، ورافقتها تصريحات من وزير الخارجية الأميركية جون كيري بشيد فيها بالتعاون مع موسكو، وكذلك تبادل كيري مع الرئيس الروسي بوتين عبارات الإطراء. وانخفضت أعمال العنف في معظم أنحاء سوريا بعد اللقاءات الروسية الأميركية، مما أثار الأمل بالتوصل إلى اتفاق دائم ينهي إراقة الدماء في محادثات جنيف.

غير أن سلسلة من الضربات الجوية الدامية وعمليات القصف تقوض الهدنة الهشة، بالإضافة إلى تبادل القصف الأرضي بين قوات المعارضة وقوات النظام وما أسفر عنه من سقوط مدنيين من الطرفين.

وتصر موسكو وواشنطن على الحفاظ على الهدنة والانتقال بها إلى مرحلة منطلورة للتوصل إلى وقف إطلاق نار دائم وليس فقط مجرد تخفيف الأعمال العدائية.

الحوادث في الجو تعمل.. الهيئات العسكرية المسؤولة عن مصالحة الأطراف تتواصل في ما بينها".

واعتبر الخبير الروسي أندريه ستيبانوف التفاهم الروسي الأمريكي، العنصر الإيجابي الوحيد في الشأن السوري.

وقال ستيبانوف في تصريح لـ"العرب"، "أثبتت السنوات الماضية من الحرب أن السوريين (نظاما ومعارضة) غير قادرين على تحمل المسؤولية وحل مشاكلهم بأنفسهم، وبمقدار التفاهم الأميركي الروسي المتبادل تزداد فرص نجاح الحل السوري". ويرى خبراء بالشأن الروسي أن التنسيق بين موسكو وواشنطن وصل إلى مرحلة متقدمة، الأمر الذي يؤكد ستيبانوف بقوله "تكاد تكون وجهات نظر الطرفين متطابقة بالكامل، والجانب الأمريكي يضغط على المعارضة لتسير وفق خارطة الطريق الروسية الأميركية وكذلك موسكو تضغط على الأسد للسير بنفس الخطة".

□ لندن – يتبادل المسؤولون الأميركيون والروس ما يشبه "الغزل" حول تفاهمهم المعلن بشأن الأوضاع في سوريا، فيما الهدنة الهشة بين الأطراف المتنازعة أوشكت على الإنهيار.

وفي مقابل كل خطوة تصعيدية عسكرية من الأطراف السورية المتنازعة يظهر موقف أميركي أو روسي يؤكد على التعاون والعلاقات الإيجابية الثنائية بين البلدين بخصوص الحل السياسي المرتقب في سوريا. ورحبت وزارة الدفاع الروسية بتعاون موسكو وواشنطن بشأن سوريا فيما يتعرض وقف إطلاق النار الذي تم بتوافق أميركي روسي لانتهاكات متواصلة من النظام والمعارضة على حد سواء.

وقال وزير الدفاع الروسي سيرجي شويغو في مؤتمر دولي حول الأمن في موسكو "يشكل عام، نقيم بإيجابية التعاون مع الولايات المتحدة في سوريا". وأضاف "اتفاقاتنا الثنائية حول منع



«من يصعدون اليوم ويصالبون بإقرار قانون انتخاب، فليتفضلوا إلى المجلس وينتخبوا رئيسا للجمهورية، قبل الظهر وبعده، وليقروا قانون الانتخاب الذي يتفقون عليه».

إلياس المر
وزير لبناني سابق

«فلسطين ستقدم مشروع قرار في مجلس الأمن الدولي بشأن الاستيطان الإسرائيلي، في حال نزوح المشاورات، التي تجريها اللجنة العربية المختصة (في الأمم المتحدة)».

صائب عريقات
أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية



أخبار

الولايات المتحدة مستعدة لنشر مزيد من القوات في الشمال السوري

● التعاون الروسي الأميركي لا ينهي تضارب الأجندات ● واشنطن تسعى للحد من النفوذ الروسي عبر تصدر الحرب على داعش



الأكراد رهان واشنطن

لتعزيز قدرات “سوريا الديمقراطية” كهدف على المدى القريب، وتثبيت وجودها في البلاد كهدف بعيد المدى يحقق التوازن في مواجهة الحضور الروسي.
ويسيطر تنظيم داعش على الرقة منذ العام 2013، وقد أعلنها عاصمة لخلافته المزعومة.
وقال رئيس لجنة الشؤون الدولية في مجلس الاتحاد الروسي قسطنطين كوسانتشيف “هناك رغبة في زيادة النفوذ الأميركي في ما يتعلق بسوريا حيث تلعب روسيا دور الكمان الأول بشكل متزايد وهذا ما يثير صراحة الغيرة الجيوسياسية لدى البيت الأبيض”.

حاليا بشكل نشيط مع العسكريين الروس ولا نخطط للقيام بذلك في المستقبل“.
وترفض واشنطن أن يكون لموسكو وحليفها النظام السوري أي دور في العمليات العسكرية في شمال شرق سوريا وخصوصا في معركة الرقة المنتظرة.
وترغب في أن تكون المشرف على هذه المعركة التي تعتمد فيها على تحالف سوريا الديمقراطية الذي يمثل الاكراد عموده الفقري. وتدرك واشنطن جيدا أن هذا التحالف ليس مستعدا بعد لاستعادة الرقة، ومن هنا تأتي رغبتها في تعزيز مستشاريها في سوريا

وتعول الولايات المتحدة الأميركية في ذلك على تصدر الحرب على الإرهاب هناك والذي يمثلته تنظيم الدولة الإسلامية.
وهذا ما يبينه الرفض الأميركي التعاون أكثر مع روسيا ميدانيا في سوريا، حيث تصر واشنطن على حصر التعاون بينهما في ضمان أمن التحليقات في الأجواء السورية المزدحمة. وأعلنت واشنطن، الخميس الماضي، على لسان المتحدث باسم الخارجية الأميركية، جون كيربي، أنها لا تخطط لتوسيع التعاون مع العسكريين الروس حول سوريا.
وشدد كيربي في مؤتمر صحفي “لا نتعاون

أعربت واشنطن عن استعدادها لإرسال المزيد من القوات إلى سوريا، جاء ذلك بعد قرار الرئيس باراك أوباما بإيفاد 250 عنصرا من القوات الخاصة لدعم الجماعات السورية التي تقاتل ضدّ تنظيم الدولة الإسلامية، ويثير هذا التوجه الأميركي توجس روسيا وإن كان مسؤولوها لا يبدون استعجالا في إطلاق أحكام بشأنه.

في الفترة المقبلة هي أكبر من مجرد تدريب، أو تقديم دعم لوجستي للقوات التي تدعمها واشنطن.
وسهل التعاون الأميركي الروسي في سوريا الوصول إلى هدنة هشة بين النظام والمعارضة في فبراير الماضي، وقد لعب الطرفان الدور المحوري في دفع الأطراف السورية المتحاربة إلى حضور طاولة جنيف.
ولكن هذا الجهد الروسي الأميركي سرعان ما تعثر بعودة القتال مجددا بين القوات النظامية والمعارضة “المعتدلة”، بسبب خروقات الأول، ما اضطر الهيئة العليا للمفاوضات، الممثل الرئيسي للمعارضة، إلى الانسحاب من الجولة الثانية للمحادثات المنعقدة في المدينة السويسرية التي يديرها المبعوث الأممي ستيفان دي ميستورا والتي انتهت الأربعاء.

ورغم ذلك استمرت لغة الغزل بين موسكو وواشنطن وإصرارهما على أهمية تعزيز الجهود لحلحلة الأزمة سياسيا، والضغط على الأطراف السورية لإظهار أكبر قدر من الليونة، للتوصل إلى حل للصراع.

وقال وزير الدفاع سيرجي شويغو، في مؤتمر دولي حول الأمن في موسكو الأربعاء “بشكل عام، نقيم بإيجابية التعاون مع الولايات المتحدة في سوريا“.
وأضاف “اتفاقا تنسا الثنائية حول منع الحوادث في الجو تعمل، والهيئات العسكرية المسؤولة عن مصالحة الأطراف تتواصل في ما بينها“.

ويتشارك الطرفان في نفس الرؤية (في الظاهر على الأقل) حيال تسريع الوصول إلى تسوية سياسية في هذا البلد، ولكن لكل منهما أهدافا ونوايا مختلفة تجاه مستقبل سوريا، وخاصة الجانب الأميركي الذي لا يريد أن تستقر موسكو لوحدها بهذا البلد مستقبلا.

□ **موسكو** - لا تخفي إشادة المسؤولين الروس، بالتعاون بين بلادهم والولايات المتحدة الأميركية في الملف السوري، وجود حالة من التوجس لدى موسكو حيال تعزيز الحضور العسكري الأميركي في سوريا.
وقالت ماريا زاخاروفا المتحدثة باسم وزارة الخارجية الروسية الأربعاء، إن روسيا تريد المزيد من التفاصيل عن خطط الولايات المتحدة تعزيز قواتها الخاصة في سوريا.
ويعد تعليق زاخوفا، على القرارات الأميركية المتسارعة حيال تعزيز الوجود العسكري في سوريا، الأول لمسؤول روسي.
وكان الرئيس الأميركي قد أعلن الاثنين عن إرسال 250 عنصرا من القوات الخاصة وهي أكبر زيادة للقوات البرية الأميركية في سوريا منذ بدء الصراع هناك، في خطوة هدفها المعلن تدريب “الجماعات المعتدلة” ودعمها لوجستيا في الحرب على تنظيم الدولة الإسلامية.
وأكد المتحدث باسم البيت الأبيض جوش إيرنست، مساء الثلاثاء، أن الرئيس باراك أوباما يدرس أيضا إرسال المزيد من القوات إلى هذا البلد، في حال إحراز تقدم في العمليات العسكرية ضد تنظيم داعش.
وارسلت الولايات المتحدة العام الماضي 50 عنصرا من قواتها الخاصة لدعم الوحدات الكردية في شمال شرق سوريا ضد التنظيم.
وتخشى موسكو من أن تكون خلف القرار أهداف ونوايا تتعدى الجانب المعلن عنه، خاصة وأن هذه الزيادة الحاصلة بنسبة خمسة أضعاف، والتي من المرجح أن تتضاعف أكثر



سيرجي شويغو:
بشكل عام، نقيم بإيجابية التعاون مع الولايات المتحدة في سوريا

مجلس النواب الأردني يقر تعديلات دستورية تعزز صلاحيات الملك

المملكة بإقرارها وضع الملف الأمني بيد الملك، واعتبروا أن تمكين مزدوجي الجنسية من مناصب عليا يصب في صالح الدولة التي تحتاج إلى جميع أبنائها من ذوي الكفاءة.
بالمقابل يعتبر الرافضون لهذه التعديلات أنها تشكل انتكاسة لعملية الإصلاح السياسي التي انطلقت في العام 2011.
ويعد هذا التعديل الدستوري الثالث منذ العام 2011، حيث أجريت تعديلات دستورية موسعة، لحقتها تعديلات محدودة في العام 2014 منح بموجبها الملك حق تعيين قائد الجيش ومدير دائرة المخابرات العامة وإقالتهما.

جديدة للملك“، مشيرا إلى أن “هذه الصلاحيات أصلا يمارسها الملك من السابق“.
كما وافق مجلس النواب بأغلبية 113 ومعارضة 23 وامتناع 3 وغياب 11 على السماح لمزدوجي الجنسية من الأردنيين بتولي مناصب وزارية ومنحهم أحقية الترشح لعضوية مجلسي النواب والأعيان.
وكانت التعديلات قد أثارت مؤخرا جدلا كبيرا داخل البرلمان وأيضا في الشارع الأردني الذي انقسم بين مؤيد ورافض لها .
ويرى الداعمون للتعديلات أنها ستضع حدا للتشابكات المستمرة بين السلطة التشريعية والتنفيذية، كما أنها تعزز حصانة

العضوية. كما تمنح الملك حق تعيين رئيس المجلس القضائي وقبول استقالته، وتعيين رئيس المحكمة الدستورية وأعضائها وقبول استقالاتهم. وتعيين قائد الجيش ومدير المخابرات العامة ومدير الدرك وإنهاء خدماتهم.

وأشارت هذه التعديلات إلى أن الملك يمارس هذه الصلاحيات دون العودة إلى رئيس الحكومة أو مجلس الوزراء.
وقال رئيس اللجنة القانونية في مجلس النواب عبد المنعم العودات في مداخلة خلال الجلسة، إن “مشروع التعديلات الدستورية الذي جاءت به الحكومة لم يستحدث صلاحيات

□ **عمان** - وافق مجلس النواب الأردني، الأربعاء، على التعديلات الدستورية التي دفعت بها الحكومة وتقضي بتوسيع صلاحيات الملك على حساب السلطة التنفيذية، أيضا تمكين مزدوجي الجنسية من تولي مناصب عليا في الدولة.
وصوت 123 من أصل 142 نائبا لصالح تعديل المادة 40 من الدستور ورفض 18 نائبا فيما غاب 8 نواب عن حضور الجلسة.
ويقّر التعديل على المادة 40 بتولي الملك اختيار ولي العهد، وتعيين نائب الملك، وتعيين رئيس مجلس الأعيان وأعضائه، وحل المجلس أو إعفاء أي من أعضائه من

باختصار

- ◀ أعربت الأمم المتحدة عن قلقها من تدهور الأوضاع الإنسانية في محافظة حلب شمال سوريا والمناطق المحيطة بها.
- ◀ قتل ثلاثة مجندين بالشرطة المصرية، الأربعاء، عندما استهدفت عبوة ناسفة دورية أمنية في العريش بمحافظة شمال سيناء التي ينشط بها متشددون موالون لتنظيم الدولة الإسلامية.
- ◀ نجحت وحدات حماية الشعب الكردية في استرداد جثة جندي روسي من تنظيم الدولة الإسلامية كان قد قتل خلال معارك شهادتها مدينة تدمر في وسط سوريا، الشهر الماضي، وفق مصدر ميداني.

- ◀ أحبطت قوات حرس الحدود المصرية محاولة تسلل 881 شخصا عبر الحدود الشمالية والغربية مع الأراضي الليبية، كما تم الكشف عن نفق جديد على الشريط الحدودي بشمال سيناء.
- ◀ قتل رجل وامرأة فلسطينيان برصاص قوات الأمن الإسرائيلية عند حاجز قلنديا العسكري بين القدس والضفة الغربية المحتلة بعد اقترابهما منه بشكل “أثار شكوك رجال الأمن”، وفق زعم الشرطة الإسرائيلية.
- ◀ قالت السفارة البريطانية بالقاهرة إنها تتابع عن قرب التقارير حول مقتل المواطن المصري شريف ميخائيل، وكانت الرئاسة المصرية قد طالبت بريطانيا بتكثيف جهودها لكشف ملابسات الحادثة.

- ◀ أكد رئيس مجلس الأمن الدولي السفير لي باودونغ، أن “قرار إسرائيل فرض قوانينها وولايتها وإدارتها في مرتفعات الجولان السورية المحتلة لاغ وباطل وليس له أثر قانوني دولي“.

للمشاركة والتعقيب:

news@alarab.co.uk

إخفاق البرلمان يدفع النظام المصري إلى الإسراع في إجراء الانتخابات المحلية

الانتخابات قبل نهاية العام الجاري أمر ليس صعبا.

وتعول بعض القوى السياسية على المجالس المحلية لتقوم بدور المفرغ للكوادر الجديدة، ومن يسيطر عليها يسهل له الحصول على الأغلبية في انتخابات مجلس النواب المقبلة.

وتسعى الأحزاب المصرية بدورها إلى استغلال الفراغ الذي تركته جماعة الإخوان، ومن قبلها الحزب الوطني (المنحل)، للحلول محلها في المجالس المحلية.

وتراهن معظم القوى السياسية على أن العمل الخدمي بجانب الرقابي يعطيها مصداقية كبيرة في الشارع، ما يتيح لها فرصة ذهبية للتأثير.

وقال كريم عبدالرازق خبير الشؤون السياسية، لـ “العرب“، إن نجاح انتخابات المحليات يتطلب توعية سياسية أكبر مما تقوم بها الأحزاب، لجذب الشباب للمشاركة بها. وأضاف أن نجاح الاستحقاق مرتبط بوجود بيئة سياسية تساعد على المشاركة للانتخابات. وأكد حمدي عرفة خبير الإدارة المحلية لـ “العرب“، أن قرار التبركيز بإجراء انتخابات المحليات هدفه إرضاء هذه الشريحة التي تمثل 25 بالمئة من أعضاء المجالس المحلية، وهو جزء من خطة الدولة لاحتوائهم بإجراءات ديمقراطية.



سئمنا التسوفيف

يفتح الباب أمام المستقلين للاستحواذ على الأغلبية.

وبحسب المراقبين الذين سألتهم “العرب“ فإن إجراء أي انتخابات مقبلة يستوجب الإسراع في إنشاء المفوضية الوطنية للانتخابات، والتي تحل مكان اللجنة العليا للانتخابات وفقا لما نص عليه الدستور، والتي لا يزال الجدل مستمرا حولها.

وبالرغم من تشكيك البعض في قدرة الحكومة على إجراء الانتخابات قبل نهاية العام الجاري، إلا أن هناك من يرى بأن البرلمان بإمكانه الانتهاء من إنشاء المفوضية خلال الشهرين المقبلين، ومن ثم فإن إجراء

وممارسة أدوات الرقابة على السلطة التنفيذية من اقتراحات، وتوجيه أسئلة وطلبات إحاطة، واستجوابات، وسحب الثقة من رؤساء الوحدات المحلية.
وتحوّل الحكومة المفاجئ نحو التسريع بإجراء الاستحقاق أثار جدلا كبيرا بين مؤيد ومعارض.
وأبدى صلاح فوزي عضو اللجنة العليا للإصلاح التشريعي في تصريح لـ “العرب“ اعتراضه على إجراء انتخابات المحليات قبل إقرار قانون الإدارة المحلية، لكونه سيحدد شكلها سواء كانت (بالقائمة والفردى) ما يتيح تمثيلا أكبر للأحزاب، أو (الفردى المطلق) ما

□ **القاهرة** - دفع إخفاق البرلمان في تلبية تطلعات المواطنين، الحكومة المصرية، وبواعر من الرئيس عبدالفتاح السيسي، إلى التكبير بإجراء انتخابات المحليات لتقام قبل نهاية العام الحالي.

ويعتبر مراقبون أن هذه الانتخابات أكثر تأثيرا من الانتخابات البرلمانية، لأن الفوز بها يتيح لأي كتلة سياسية السيطرة على مفاصل الخدمات في جميع المحافظات.
وأجريت آخر انتخابات للمحليات عام 2008، حيث تأجلت عدة مرات بسبب قيام ثورة 25 يناير 2011، والتي أصدر المجلس العسكري، الحاكم في ذلك الوقت، على أثرها قانونا بحل المجالس المحلية.

وأصدر قانونا يحمل رقم (116 لعام 2011) بتعيين مجالس محلية بالمحافظات المصرية، إلا أن أيا من الحكومات المتعاقبة لم تنفذ القرار، لأسباب تتعلق بنسب معينين من الأحزاب في كل محافظة.
وكان السيسي قد طالب الحكومة مؤخرا بإجراء انتخابات المحليات قبل نهاية العام الجاري، بعد أن كان من المقرر أن تجرى العام المقبل، وفقا للبرنامج الذي أعدته الحكومة ووافق عليه البرلمان.

وقدّر محللون أن تراجع الثقة في البرلمان بعد الدافع الأساسي لتفكير السلطة السياسية في إيجاد أطر ديمقراطية أخرى تتيح قدرا من التنفيس خلال الفترة المقبلة، في ظل تزايد الاحتجاجات على بعض الأوضاع في البلاد.
وتختص المحليات بمتابعة تنفيذ خطة التنمية، ومراقبة أوجه النشاط المختلفة،



«الأردن يعتبر المحافظة على أمن واستقرار دول مجلس التعاون الخليجي، واستتباب الأمن فيها ومنع التدخل الأجنبي في شؤونها الداخلية خطوطا حمراء بالنسبة إلى الأردن»،
عاطف الطراونة
رئيس مجلس النواب الأردني

«التعاون القائم والمتواصل بين وزراء داخلية دول مجلس التعاون، يستند على ركائز راسخة واستراتيجيات متعددة الجوانب لمواجهة التحديات التي تشهدها المنطقة»،
الشيخ محمد خالد الحمد الصباح
وزير الداخلية الكويتي



أخبار

التحالف العربي يضفي بصمة جديدة على الحرب ضد القاعدة

● تماسك جبهة الشرعية في اليمن يعجل بانحدار التنظيمات المتطرفة ● تحرير المكلا نقطة بداية لاسترجاع مختلف المناطق



التحرير بأيادي أبناء اليمن

أغلبها من أبناء تلك المناطق". ولفت إلى أن "هناك التفافا جنوبيا حول السلطات الجديدة (المالية للرئيس اليمني عبدربه منصور هادي وهو من أبناء الجنوب)؛ باعتبارها من ستحقق أحلام أبنائه في الرخاء والاستقرار سواء في ظل انفصال الجنوب، أو حتى تحت حكم انحادي".

القبيلة.. دور رئيسي في قصة

الحرب والحكم في اليمن

ص7

باختصار

◀ وصل إلى الرياض، الأربعاء، العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني بن الحسين، في زيارة للمملكة العربية السعودية، تدوم يوما واحدا يلتقي خلالها مع الملك سلمان بن عبدالعزيز لبحث المستجدات في المنطقة خاصة الأوضاع في سوريا والعراق واليمن وليبيا، إضافة إلى التعاون بين البلدين.

◀ أصدرت السلطات القضائية البحرينية أحكاما بالسجن المؤبد على ثمانية أشخاص بتهم مرتبطة بـ"الإرهاب" والاعتداء على رجال الشرطة في قضيتين منفصلتين، بحسب ما أفادت مصادر قضائية.

◀ قالت قوة المهام المشتركة التي تقود العمليات ضد تنظيم الدولة الإسلامية في بيان إن الولايات المتحدة وحلفاءها نفذوا 23 ضربة جوية ضد الدولة الإسلامية في العراق، الثلاثاء، في أحدث جولة من الضربات التي تستهدف التنظيم المتشدد.

◀ وصل رئيس الوزراء التركي أحمد داودأوغلو، الأربعاء، إلى قطر في زيارة رسمية، تستغرق يومين حيث سيلتقي كلاً من أمير قطر، الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، ورئيس الوزراء، وزير الداخلية، الشيخ عبدالله بن ناصر بن خليفة آل ثاني.

◀ عقد وزراء الداخلية في دول مجلس التعاون الخليجي اجتماعا الأربعاء في العاصمة السعودية الرياض، لبحث عدد من الموضوعات المدرجة على جدول الأعمال أهمها مكافحة الإرهاب والتطرف .

للمشاركة والتعقيب
news@alarab.co.uk

تماما" نظرا إلى انزعاج الناس من "الجماعات المسلحة الخارجة عن الدولة والقانون"، وتمكنت القوات الحكومية، مساء الأحد الماضي، من استعادة السيطرة على مناطق في ساحل محافظة حضرموت (على بحر العرب)، جنوب شرقي اليمن، وصولا إلى مطار الريان بمدينة المكلا، مركز المحافظة، من قبضة تنظيم القاعدة، الذي ظل يسيطر على هذه المناطق لأكثر من عام.

واعتبر الباحث اليمني في شؤون الجماعات المسلحة، سعيد الجمحي، أن "الجولة الحالية من الحرب على القاعدة تختلف عن سابقتها"، مضيفا "من الواضح أنها حرب جدية، وجاءت في وقت هو الأنسب؛ نظرا إلى انزعاج الناس من الجماعات الخارجة عن الدولة والقانون"، في إشارة إلى الميليشيات الموالية لجماعة "الحوثي" وصالح، ومسلحي تنظيمي القاعدة وداعش. وأضاف الجمحي أن "الناس باتوا يثقون في قدرة القوات الحكومية، ومن ورائها التحالف العربي، في تخليص البلاد من شرور التطرف والإرهاب؛ ولهذا سيساندون هذه الحرب؛ لأنهم يرونها حربا حقيقية، وليست مصطنعة كالحروب السابقة"، وفق تعبيره.

وأشار إلى أن "وجود الدولة أصبح مطلباً شعبياً؛ حيث تكونت لدى الناس قناعات بأن تنظيم القاعدة، الذي يستخدم خطابا عاطفيا من قبيل الحكم بالشرعية، هو أحد المشاكل التي يجب الخلاص منها". وقال الجمحي، معلقا على الانسحابات المفاجئة لمسلحي القاعدة من المناطق التي كانوا يسيطرون عليها في محافظة حضرموت، "ما كان يعتقد البعض عن قوة القاعدة لوجستيا وبشريا بدا كما لو كان مجرد فقاعات"، معربا عن اعتقاده بأن الجولة الحالية من الحرب ستساهم في تحويل القاعدة إلى "تنظيم غير مرئي، بعد أن كان حاكما لبعض المدن طيلة الأشهر الماضية".

وكان تنظيم القاعدة استغل الفراغ الأمني، الذي دخلت فيه البلاد، بعد التمرد الذي ينفذه مسلحو "الحوثي" وصالح منذ العام 2014؛ حيث فرض التنظيم سيطرته على مناطق في محافظة أبين ومحافظة حضرموت، ونصب مجالس أهلية لحكم تلك المناطق.

واستطاع التنظيم استدرا حصيله ضخمة من الأموال بعد سيطرته على المكلا، في أبريل 2015 حيث كان يحصل على نحو مليوني دولار يوميا من عوائد جمارك الميناء. وأورد الباحث اليمني المتتبع لشؤون تنظيم القاعدة، عبدالرزاق الجمل، مؤشرات أخرى على كون الجولة الحالية من الحرب

الجيش اليمني المدعوم من التحالف العربي بقيادة المملكة العربية السعودية يكثف عملياته العسكرية ضد عناصر تنظيم القاعدة الذي يسيطر على أكثر من منطقة في العديد من المحافظات، ويعتقد محللون أن الحرب الحالية هي الأكثر حسما ضد التنظيمات المتطرفة مقارنة بحروب سابقة بقيادة علي عبدالله صالح كانت لايتزان الغربين ليس أكثر.

انسحابهم، خصوصا في محيط ميناء المكلا وميناء الضبا النقطي.

وفي مدينة الشحر الواقعة في الشرق من المكلا، عثر على ثلاث سيارات مفخخة "كانت متروكة في الميناء"، بحسب مصادر أمنية. وكان التحالف أعلن الاثنين أن العملية العسكرية أدت إلى مقتل 800 عنصر من القاعدة، إضافة إلى فرار العديد منهم.

وإضافة إلى القاعدة، يشهد جنوب اليمن نفوذا متناميا لتنظيم داعش خصوصا في عدن، حيث تبنى التنظيم خلال الأشهر الماضية سلسلة هجمات وتفجيرات.

ويقول خبراء عسكريون إن الجولة الحالية من الحرب على التنظيمات المتشدة، تختلف اختلافا جذريا عن جولات عديدة من الحرب خاضتها الحكومات اليمنية المتعاقبة منذ العام 2001 ضد تنظيم القاعدة في البلاد.

وبينما قالت تحليلات وتقارير غربية سابقة إن الجولات السابقة من الحروب ضد القاعدة في اليمن، التي جرت في عهد الرئيس السابق، علي عبدالله صالح، كانت "حروبا مصطنعة" من قبل الأخير؛ من أجل ابتزاز قادة الغرب، وضمان استمرار دعمهم لحكمه الدكتاتوري عبر تخويفهم من "فزاعة القاعدة"، فإن خبراء يمينيين في الشؤون العسكرية وشؤون الجماعات المسلحة رأوا أن الجولة الحالية من المعارك ضد التنظيم هي "حرب جادة"، وتمثل "تحولا حقيقيا" في مواجهة الإرهاب، الذي تعاني منه البلاد منذ سنوات طويلة. ورصد هؤلاء الخبراء عدة أسباب تجعلهم يعتقدون بأن الجولة الحالية من الحرب ضد القاعدة في اليمن، ستصب في صالح القوات الحكومية، المدعومة بقوة من "التحالف العربي"، بقيادة السعودية.

ومن هذه الأسباب أن غالبية القوات الحكومية المشاركة في القتال هي من أبناء المحافظات الجنوبية، التي اكنوت بنار القاعدة، إلى جانب امتلاك هذه القوات لعتاد متطور حصلت عليه من بعض دول "التحالف"، وخاصة من دولتي السعودية والإمارات، الدول النفطية الغنية، ومشاركة هذا التحالف بقوة في التغطية الجوية للعمليات العسكرية على الأرض.

ورأى الخبراء ذاتهم أن الجولة الحالية من الحرب ضد القاعدة جاءت في "الوقت المناسب

جمعيات دولية تحذر من إنهاء الوجود المسيحي في العراق وسوريا

وقال رئيس جمعية كريدو باتريك كرم في مؤتمر صحافي إنها كانت "بعثة دراسة وتقييم" هدفها خصوصا "الإطّاع على وضع المسيحيين" في الشرق و"تقييم خطر الهجرة على المنطقة وأوروبا".

وأضاف "الوضع ملح خصوصا في العراق حيث نتجه وللأسف إلى نهاية وجود مسيحي قديم العهد".

وأوضح كرم أن عدد مسيحي العراق كان نحو مليونين في 1977، لكنه بات يتراوح اليوم بين 350 ألفا و450 ألفا بينهم مئة ألف نزحوا في الآونة الأخيرة، لافتا إلى أن "القسم الأكبر

باريس - نبهت جمعية تدافع عن مسيحيي الشرق، الأربعاء، في باريس إلى أن حماية الأقلية المسيحية في العراق هي أمر "ملح" وخصوصا أنها "تفقد كل أمل لها"، وباتت "مهدة بالزوال"، محذرة أيضا من خطر نزوح كثيف للاجئين إلى أوروبا.

وبمبادرة من جمعية "مسيحيو الشرق في خطر" (كريدو)، توجه وفد يضم ثلاثين شخصا من بينهم سبعة نواب فرنسيين ينتمون إلى الغالبية الاشتراكية أو المعارضة، إلى لبنان وسوريا وكردستان العراق بين 16 و21 أبريل.

الإمارات تدعو أوروبا لتبني موقف واضح بشأن جزرها المحتلة

بحاربة الإرهاب وترسيخ السلم في المنطقة الخليجية والعربية وإبعاد المخاطر التي تهدد مصالح المنطقة ليعم الأمن والسلام فيها.

وأجرت القبيسي، زيارة إلى البرلمان الأوروبي في بروكسل، التقت خلالها رئيس البرلمان مارتن شولتز، وشاركت في جلسة برلمانية مشتركة مع أعضاء البرلمانين الإماراتي والأوروبي.

ومن جهته أكد مارتن شولز أن البرلمان الأوروبي يشجع جميع دول الاتحاد الأوروبي والمفوضية الأوروبية على عقد وتقوية شراكات حقيقية معها لتشمل مختلف المجالات، خاصة ما يتعلق بالتنسيق معها في شؤون السلم والأمن الدوليين لما تتمتع به الإمارات من موقع صدارة في جهود مكافحة الإرهاب والتطرف على مستوى العالم .

وقدمت القبيسي لرئيس البرلمان الأوروبي التعزية في ضحايا تفجيرات باريس وبروكسل الإرهابية، مشيرة إلى أن هذه الأعمال لا تمت للدين الإسلامي بصلة ولا بد من العمل المشترك لمكافحة الإرهاب واجتثاث جذوره وتحجيف منابع تمويله.

و أكدت القبيسي أن الإمارات تحرص على نشر قيم التسامح والعدل والمساواة في المجتمع وفي تعاملها مع دول الجوار

بروكسل - دعت أمل القبيسي، رئيسة المجلس الوطني الاتحادي (البرلمان) بالإمارات العربية المتحدة، البرلمان الأوروبي إلى تبني موقف واضح بشأن قضية الجزر الإماراتية الثلاث (طنب الصغرى، وطنب الكبرى، وأبو موسى) المحتلة من قبل إيران.

وأشارت القبيسي في كلمة خلال مشاركتها في جلسة مشتركة مع أعضاء في البرلمانين الإماراتي والأوروبي في العاصمة البلجيكية بروكسل إلى "ضرورة الضغط على طهران لإنهاء احتلالها للجزر بالوسائل السلمية عن طريق المفاوضات المباشرة وفق جدول زمني محدد، أو إحالة النزاع إلى محكمة العدل الدولية بهدف استتباب أمن واستقرار المنطقة".

و شددت القبيسي على أهمية دعوة إيران إلى التوقف عن التدخلات في منطقة الخليج العربي والشرق الأوسط واحترام سيادة دول الجوار، وعدم التدخل في شؤونها الداخلية، والالتزام بالمواثيق والمعاهدات الدولية وعدم احتضان وإيواء الجماعات الإرهابية أو إشعال الفتن الطائفية، والامتناع عن دعم الميليشيات الإرهابية.

وأشارت إلى أن الإمارات تقوم من خلال مشاركتها في التحالفات العربية والدولية



«تونس تقيم علاقات جيدة مع جميع الدول العربية ودول المنطقة، وترفض أن تكون طرفا في أي محور، وتحرص على تغليب نهج الحوار لحل الإشكالات العالقة بالمنطقة».

خميس الجهنياوي
وزير الخارجية التونسي

«الكثير من اللاجئين والنازحين في ليبيا وصلوا إلى حد الانهيار بسبب النقص الحاد في المواد الأساسية والدواء وعدم توفر ظروف أمانة وصحية لعيشهم».

علي الزعتري
نائب الممثل الخاص للأمين العام في ليبيا



تصدير النفط الليبي يعمق الانقسام بين حكومتي السراج والثني

● البرلمان يصر على أحقية الحكومة المؤقتة في التصرف في الموارد النفطية ● هجمات إرهابية محتملة للسيطرة على حقول النفط

كتائب عسكرية من مصراتة

تتجه إلى سرت لتحريرها

□ طرابلس - قالت مصادر أمنية ليبية، إن قوة عسكرية ليبية موالية لحكومة الوفاق، انطلقت، من مدينة مصراتة (غرب)، ووصلت إلى منطقة غرب مدينة سرت (وسط)، الواقعة تحت سيطرة تنظيم داعش منذ أكثر من عام، للمشاركة في تحرير المدينة من التنظيم.

ووفق مصادر إعلامية فإن القوة العسكرية التي تأخذ تعليماتها مباشرة من المجلس العسكري لمدينة مصراتة الموالي لحكومة الوفاق الليبية، تتمركز الآن في منطقة الهيشة غرب مدينة سرت.

وتسعى تلك القوات العسكرية، بحسب ذات المصادر، إلى محاصرة مدينة سرت، استعداداً لتحريرها من سيطرة داعش، دون المزيد من التفاصيل عن عملية التحرير وتوقيتها والبتها.

وتأتي هذه الخطوة بعد يوم من إصدار عبد الرحمن السويحلي، رئيس المجلس الأعلى للدولة الليبية، بياناً دعا فيه حكومة الوفاق التي يقودها فايز السراج، إلى ضرورة الإسراع في تشكيل قوة عسكرية من مناطق مختلفة لتحرير مدينة سرت من المجموعات الإرهابية.

والجلس الأعلى للدولة الليبية، هو مؤسسة منبثقة عن اتفاق الصخيرات، يضم عددا من الأعضاء المستقلين الذين شاركوا في الحوار السياسي كما يضم أعضاء بالمؤتمر الوطني العام الليبي (السابق)، ودوره استشاري لحكومة الوفاق كما للمجلس الرئاسي، غير أن أراءه ملزمة في بعض الملفات المتعلقة بالأمن القومي.

يشار إلى أن عددا من المقاتلين الموالين لتنظيم داعش، وصلوا إلى سرت مؤخرا، بعد أن تم طردهم من مدينة درنة (شمال شرق)، من قبل ما يعرف بـ"مجلس شورى مجاهدي درنة"، الذي يتكون من مسلحين انتظموا في كتائب غير تابعة لأي جهة رسمية، أهمها "بوسليم"، و"ثوار درنة" و"صلاح الدين"، قبل أن يلتئموا في "مجلس شورى مجاهدي درنة". وسيسيطر داعش، على سرت بالكامل منذ بداية 2015، الذي أعلنها التنظيم عاصمة ما يسميها ولاية طرابلس التي تضم وفق تصنيف التنظيم، كامل الغرب والجنوب الليبي.



الصراع يحتمد على نفط ليبيا

وفي بيان عكس حدة التنافس بين الحكومة المؤقتة وحكومة الوفاق أكد المجلس الرئاسي، أنه تلقى بالكثير من القلق رسالة من المؤسسة الوطنية للنفط، معززة بتقارير أمنية من احتمال وقوع هجمات إرهابية على بعض المواقع النفطية البحرية.

وأفساد المجلس بأن هدف هذه التحركات هو السيطرة على الحقول النفطية، في خطوة الغرض منها خلط الأوراق وإفساد مشروع الوفاق الوطني، والسيطرة على مصدر قوات اللبيين، وابتزاز حكومة السراج.

وكان تنظيم داعش قد شن في يناير الماضي سلسلة هجمات هي الأنف من نوعها على منطقتي السدرة ورأس لانوف في سعي للسيطرة على ميناءي تصدير النفط هناك لكنه فشل في ذلك بعد أن تصدى له حرس المنشآت النفطية، وتسبب الهجوم حينها في احتراق 7 خزانات نفطية ظلت مشتعلة لأكثر من أسبوع قبل أن يتمكن رجال الإطفاء من إخمادها.

تدير موارد البلاد لتوفر للشعب احتياجاته من سيولة نقدية في البنوك وسلع تموينية ووقود ودواء وغيرها من الاحتياجات الحياتية".

وتسعى حكومة الوفاق منذ دخولها إلى طرابلس للسيطرة على قطاع إنتاج النفط، ولئن أعلنت المؤسسة الوطنية للنفط بطرابلس عن تأييدها لحكومة الوفاق، إلا أن تواصل الانقسام وعدم منح الثقة للحكومة من قبل البرلمان يقفان عائقا أمام تحقيق هذا الهدف.

وكان نائب رئيس حكومة الوفاق موسى الكوني قد صرح بأن حكومتهم تعول على إعادة إنتاج وتصدير النفط حتى تتجاوز البلاد حالة العجز المالي الذي تعيشه جراء الانقسام السياسي.

وتعول حكومة الوفاق على استرجاع نسق تصدير النفط الذي تراجع بنسبة 78 بالمئة مقارنة بخمس سنوات مضت. وتنتج ليبيا اليوم حوالي 360 ألف برميل نفط في اليوم وذلك نتيجة لعدم الاستقرار الذي تشهده البلاد.

في تصريح لـ"العرب" إن عملية شحن النفط تمت بطريقة قانونية وعبر المؤسسة الوطنية للنفط التابعة للحكومة الشرعية.

ونفى المرمي ما تناقلته بعض وسائل الإعلام حول إقدام مالطا على احتجاز السفينة قائلا "إن السفينة لم يتم حجزها بل وصلت إلى مالطا وهي القبلية المتجهة إليها بالأساس".

وبحسب مراقبين فإن هذه التصريحات تأتي في إطار تضيق الخناق على الحكومة المؤقتة، استجابة لدعوة مجلس الأمن السابقة والتي دعا من خلالها دول العالم إلى عدم التعامل مع حكومة طبرق.

ومن جهته رد عضو مجلس النواب صالح افحيمة على تصريحات الخارجية الأميركية قائلا "من حق دول العالم أن تدافع عن مصالحها مع ما يعرف بحكومة الوفاق والتي هي غير شرعية حتى الآن لأنها لم تحظ بثقة البرلمان". وأضاف في تصريح لـ"العرب" أن "حكومة الثني أيضا من حقها بل من واجبها أن

حملت حكومة عبدالله الثني أول شحناتها من النفط الخام في تحد للسلطات في العاصمة طرابلس، وهي خطوة جريئة قد تعمق الانقسامات التي أدخلت البلاد في حالة من الفوضى منذ سقوط معمر القذافي.

□ طرابلس - مثلت أحقية تصدير النفط نقطة الصدام الأولى بين الحكومة المؤقتة التي تتخذ الشرق مقرا لها وحكومة الوفاق الوطني برئاسة فايز السراج.

وفي خطوة وصفها مراقبون بالجريئة قامت الحكومة المؤقتة عن طريق الشركة الوطنية للنفط الموازية التي كانت أسستها منذ أشهر، بتصدير أول شحنة للنفط بقيمة 650 برميلا من الخام.

وأقامت الحكومة في الشرق مؤسسة وطنية للنفط موازية لتلك التي تتخذ من طرابلس مقرا لها والمعترف بها دوليا باعتبارها الجهة الشرعية الوحيدة التي تملك حق بيع النفط الليبي، حيث تحاول منذ فترة طويلة بيع النفط لكن المؤسسة في طرابلس أحبطت جهودها حتى الآن بدعم من الدول الغربية.

وتقول المؤسسة الرئيسة في طرابلس والتي سبق وأن أعلنت ولأعها لحكومة الوفاق، إن أي مبيعات من منافستها في الشرق تعد انتهاكا لقرارات مجلس الأمن الدولي وتعرض مستقبل الاقتصاد الليبي للخطر.

وفي محاولة لكبح جماح الحكومة المؤقتة، طالب مبعوث ليبيا لدى الأمم المتحدة إبراهيم الدباشي من مجلس الأمن الدولي وضع السفينة المحملة بالنفط على القائمة السوداء. ومن جانبها أعربت وزارة الخارجية الأميركية عن قلقها بشأن مبيعات النفط الليبي خارج الأطر القانونية، وأضافت أن جميع المبيعات ينبغي أن تمر عبر المؤسسة الوطنية للنفط التي مقرها طرابلس.

وفي المقابل بصر البرلمان المنعقد شرقا على قانونية وأحقية الحكومة المنبثقة عنه باتخاذ هذه الخطوة، وفي هذا الصدد قال المستشار الإعلامي لرئيس مجلس النواب فتحي المرمي

صالح افحيمة:

حكومة الوفاق غير

شرعية لأنها لم تحظ

بثقة البرلمان



المغرب ينفّتح على روسيا والصين مع الحفاظ على شركائه التقليديين



دبلوماسية ملكية تتجه نحو الدول الوازنة

2014 دعوة من رئيس الجمهورية الصينية، لكن الزيارة تاجلت إثر تعرض العاهل المغربي لوعكة صحية.

وفي السياق نفسه قال المهدي بن سعيد رئيس لجنة الخارجية والدفاع الوطني بمجلس النواب لـ"العرب" "ليس غريبا بعد نجاح الدبلوماسية الملكية أن يكون المغرب بالنسبة إلى قوى دولية بوابة مفتوحة على القارة الأفريقية على كافة الأصعدة، بحيث أن المغرب لعب هذا الدور الريادي في الكثير من علاقاته مع العديد من الدول الوازنة".

ومن المنتظر أن تكون قضية الصحراء حاضرة على طاولة النقاش خلال هذه الزيارة المرتقبة، نظرا للتطورات المهمة التي عرفتها القضية وأهمية الموقف الصيني باعتباره عضوا دائما بمجلس الأمن.

المغرب في أفريقيا والمنطقة العربية ما قد يجعل من المملكة بوابة لتعزيز العلاقات الصينية المغربية والعلاقات الصينية الأفريقية".

وأشار أستاذ العلاقات الدولية، إلى أن العلاقات المغربية الصينية، شهدت تطورا ملحوظا منذ الخمسينات، وهذا يشكل أرضية متينة بإمكانها أن تزيد من تطوير هذه العلاقات، بالإضافة إلى ذلك لا ننسى أن الصين في سياستها الخارجية دائما تحرص على وحدة الدول، ومن ثمة فتعويل المغرب على الموقف الصيني مزدوج فيه شق سياسي استراتيجي وشق اقتصادي.

وتعتبر الزيارة المرتقبة، هي الثانية من نوعها التي يقوم بها العاهل المغربي إلى الصين منذ اعتلائه العرش سنة 1999، بعد زيارته إلى الصين سنة 2002. وتلقى العاهل المغربي في

وهي بدورها تعكس استقلالية القرار الخارجي للمغرب الذي عبر عنه العاهل المغربي في القمة الخليجية المغربية، كما تعبر عن مدى حرص المغرب على مصالحه الخارجية، سواء في شقها السياسي المرتبط بتعزيز علاقاته مع قوى دولية كبيرة والتعويل عليها في خدمة قضايا المغرب الكبرى وعلى رأسها قضية الصحراء، باعتبار أن الصين عضو دائم في مجلس الأمن، أو في شقها الاقتصادي، إذا ما نظرنا إلى المنجزات التي حققها الاقتصاد الصيني ما قد يفتح عدة فرص كثيرة للاستثمار الصيني في المغرب".

وأضاف لكريني "لا ننسى أن الصين أيضا تراهن على هذه الزيارة على عدة مستويات، فبكين تراهن من الناحية السياسية على الاستفادة من الاستقرار الذي يعيشه المغرب، واقتصاديا تتطلع إلى الاستفادة من مكانة

يبحث المغرب توثيق تحالف استراتيجي مع شركاء جدد وذلك بالانفتاح على الصين وروسيا مع الحفاظ على شركائه التقليديين وعلى رأسهم فرنسا.

فاطمة الزهراء كريم الله

□ الرباط - يعترزم العاهل المغربي الملك محمد السادس، القيام بزيارة لجمهورية الصين الشعبية، في وقت لم يتم تحديده بعد، وذلك في إطار سعي المملكة المغربية إلى توسيع شركائها الاستراتيجيين.

وتأتي هذه الخطوة، بعد زيارة مماثلة قادت العاهل المغربي الملك محمد السادس، إلى روسيا الاتحادية في مارس الماضي، والتي خرجت ببيان مشترك يهدف إلى ضرورة تعزيز السلام والاستقرار في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، مع التركيز على التسوية النهائية للصراع الفلسطيني الإسرائيلي، ودفع الحوار الوطني الليبي إلى الأمام وتسوية الأزمة اليمنية والسورية، مع تعزيز الجهود في محاربة الإرهاب والتطرف العالميين.

وقال العاهل المغربي الملك محمد السادس إن "الزيارة تدرج في إطار إطلاق شراكات استراتيجية مع عدة بلدان من بينها الهند والصين".

وأبرز العاهل المغربي، في خطابه الذي ألقاه، في افتتاحية القمة الخليجية المغربية، أن "الزيارة الناجحة التي قام بها إلى روسيا الشهر الماضي، تميزت بالارتقاء بالعلاقات الثنائية إلى شراكة استراتيجية معقدة، والتوقيع على اتفاقيات مهمة، في العديد من المجالات الحيوية".

وذكر الملك محمد السادس، أن المغرب يحرص على الحفاظ على علاقاته الاستراتيجية مع حلفائه. مشددا على أن المغرب جز في قراراته واختياراته وليس محمية تابعة لأي بلد، مضيفا أنه "سيظل وفيا بالتزاماته تجاه شركائه، الذين لا ينبغي أن يروا في ذلك أي مس بمصالحهم".

وقال إدريس لكريني أستاذ العلاقات الدولية بجامعة القاضي عياض في هذا الإطار لـ"العرب" إن "هذه الزيارة تدرج في إطار توجه المغرب لتنويع شركائه الاستراتيجيين،

أفادت وزارة الدفاع الجزائرية

بان فرقا من الجيش اعتقلت، بالتنسيق مع أفراد الشرطة، 32 عنصرا من عناصر الدعم للمجماعات الإرهابية بمحافظة الوادي (600 كيلومتر جنوب شرق الجزائر)، في ما وصفته بالعملية الأكبر منذ أعوام.

أعلن المتحدث باسم الخارجية

الفرنسية رومان نادال أن بلاده أرسلت شحنة كبيرة من الأدوية إلى مركز بنغازي الطبي.

دعا ممثلو الرباعي الراعي

للحوار الوطني التونسي الحكومة إلى الإسراع في تحديد موعد لعقد مؤتمر وطني لمناهضة الإرهاب، بمشاركة جميع القوى السياسية ومؤسسات الدولة والمجتمع المدني.

أعلنت وزارة الخارجية المصرية

أنه تم، الأربعاء، الإفراج عن مواطن لها يعمل لصالح شركة ألمانية في ليبيا كان خطف في منطقة نائية قرب الحدود المصرية.

أفادت مصادر إعلامية محلية بأن

الحكومة التونسية برئاسة الحبيب الصيد تلقت معلومات استخباراتية من نظيرتها الجزائرية، تحذر من محاولة مجموعات إرهابية التسلل إلى التراب التونسي بجوازات مزورة للقيام بعمليات إرهابية.

تسلّم رئيس مجلس النواب

الليبي عقيلة صالح قويدر مشروع الدستور الذي أقرته الهيئة التأسيسية لصياغة مشروع الدستور (هيئة الستين).

للمشاركة والتعقيب:
news@alarab.co.uk



«إعلان الإسلام عدوا لنا ما هو إلا شيء سيء وممتدّن للغاية، فبلجيكا تضم أعداداً ضخمة من المسلمين ومعروف أنّ الغالبية العظمى منهم بشاركوننا ويحترمون قيم وطننا».

جان جامبون
وزير الداخلية البلجيكي

«النمسا ليس أمامها خيار آخر سوى تشديد قوانين اللجوء ما دامت العديد من الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي لا تؤدّي دورها للحد من تدفق المهاجرين واللاجئين».

فولفغانغ سوبوتكا
وزير الداخلية النمساوي



أخبار

محامي صلاح عبد السلام: موكلي إرهابي أحرق

□ باريس - وصف المحامي البلجيكي سفين ماري الذي دافع عن صلاح عبدالسلام بأن موكله "مجرد أحرق من حي مولنبيك تحول من الجريمة الصغرى إلى الإرهاب رغم أن مستوى ذكائه لا يتجاوز ذكاء منفضة سجاثر فارغة".

جاء ذلك بعد سويوعات من إعلان بلجيكا، الأربعاء، تسليم المتهم الرئيسي والوحيد الباقي على قيد الحياة في هجمات باريس التي جرت في نوفمبر الماضي، لفرنسا تمهيدا لمحاكمته.

ونقل موقع صحيفة "الليبراسيون" الفرنسية عن ماري قوله إن عبدالسلام "فارغ بشكل مرعب ونموذج مثالي لجبل لعبة الفيديو الشهيرة جي.تي.إيه"، حتى أنه يعتقد نفسه بطل لعبة فيديو مع أصدقائه.

وأضاف "إذا كان يظن أنه نجح في تحقيق شيء، فإنه لن يكون سوى تشويه الإسلام لدى الرأي العام الغربي بشكل عام"، مشيراً إلى أن صلاح عبدالسلام لم يقرأ القرآن الكريم يوماً واكتفى فقط بقراءة شيء عن ترجمة معاني القرآن على شبكة الإنترنت.

وتعكس هذه الانطباعات الرأي السائد لدى الكثير من الخبراء في الجماعات الجهادية بأن معظم المخترطين في تنظيم داعش مجرد مرتزقة وزمرة من اللصوص والمجرمين تبنوا الفكر المتطرف لتبرير أعمالهم في أوروبا أو في أي منطقة في العالم باسم الدين الإسلامي.

وعقب عملية التسليم التي تمت في كنف السرية التامة، صرح وزير العدل الفرنسي جان جاك أوفوا بأن الاستعدادات جارية لاحتجاز عبدالسلام في مركز اعتقال شديد الحراسة قرب باريس. وقال إن "فريقاً سيكون مكلفاً بمراقبة عبدالسلام في حجزه الأفراد".

وفور وصوله إلى العاصمة باريس مثل المتهم الأول في هجمات باريس أمام قضاة التحقيق، بينما يسعى مكتب الإرعاء الفرنسي العام إلى استصدار أمر اعتقال مؤقت لعبدالسلام ويجري إعداد القضية التي ستقام ضده.

وكان عبد السلام (26 عاماً)، أبرز المطلوبين الهاربين في أوروبا، إلى أن أُلقي القبض عليه في العاصمة بروكسل في 18 مارس الماضي بعد ملاحقة دامت أربعة أشهر.

وقال محققون إن عبدالسلام أبلغهم بأنه كان يتولى مسؤولية الإمدادات لهجمات 13 نوفمبر التي أسفرت عن سقوط 130 قتيلاً وخطط لتفجير نفسه في ملعب "دو فرانس" لكنه تراجع في آخر لحظة.

روسيا تتهم بريطانيا بالتستر على تمويل داعش

● ملامح توتر دبلوماسي جديد في أفق العلاقات بين البلدين



مع تعدد أبعاد الأزمات العالقة بين روسيا وبريطانيا وخلفياتها السياسية وصف البعض من المحللين تداعيات ذلك بأنها تمثل عودة إلى أجواء الحرب الباردة رغم نفي الطرفين سعيهما لإشعال فتيلها من جديد.

□ موسكو - اتهمت روسيا، الأربعاء، بريطانيا بالتستر على إرهابيين يمولون تنظيم داعش المتطرف الذي يسيطر على مساحات واسعة من الأراضي في العراق وسوريا.

ويأتي الاتهام الروسي في معرض رد وزارة الخارجية الروسية على تقرير الخارجية البريطانية عن سجل حقوق الإنسان في روسيا، لكن لندن لم تعلق على الفور على هذه الاتهامات الجديدة.

واعتبرت المتحدثة باسم الخارجية الروسية ماريا زخاروفا في إفادة صحفية ذلك بمثابة تدخل في شؤون موسكو الداخلية وبعيد عن الواقع وليس موضوعياً.

وقالت إن "على لندن التعامل مع مشاكلها الخاصة مثل جرائم الحرب المزعومة التي ارتكبتها جنود بريطانيون في العراق".

وكان وزير الخارجية البريطاني فيليب هاموند قد اتهم في وقت سابق روسيا التي ردت على هذه الاتهامات بالمثل باتهام بريطانيا بدعم التنظيم وأنصاره في العالم وأنها هي من تقف وراء التفجيرات والاعتداءات التي حصلت في أوروبا في الآونة الأخيرة.

ولم يكن يتوقع أشد المتشائمين من المسؤولين الروس أو البريطانيين أن تصل العلاقة بين البلدين إلى هذا الحد من التآزم منذ سنوات طويلة.

لكن ما لفت الانتباه هو أن هذا الأمر جاء بعد يوم من دعوة أعضاء من لجنة الدفاع في البرلمانين الروسي والبريطاني في اجتماع عقد للمرة الأولى، الثلاثاء، إلى تشكيل جبهة موحدة لمكافحة مسلحي داعش.

ونقلت وكالة أنباء "تاس" الروسية عن بيان صحفي للجنة مجلس الدوما عقب



ماريا زخاروفا:
على بريطانيا التعامل مع مشاكلها الخاصة ولا سيما تمويل داعش

المراقبة الذاتية

الإخوان للمجلس بحيث باتوا اليوم لهم الكلمة الأولى في عدد من القضايا على رأسها القضايا العربية.

إلى ذلك، حذر خبراء أمنيون في حلف شمال الأطلسي والاتحاد الأوروبي من تحضير تنظيم داعش لشن هجمات بيولوجية ونووية على بريطانيا وأوروبا بشكل عام.

وأكد المشاركون في مؤتمر أمني دولي عقد في لندن قبل أيام أن هناك "قلقاً له ما يبزره" بأن "الإرهابيين في كل من العراق وسوريا سيجاولون الحصول على أسلحة الدمار الشامل مثل الأسلحة الإشعاعية البيولوجية والكيميائية".

وطالبوا رئيس الوزراء ديفيد كامبرون بضرورة تكثيف قوات حرس الحدود لوقف هجمات محتملة للتنظيم تستهدف بريطانيا مماثلة للهجمات التي وقعت في كل من فرنسا وبلجيكا في الأشهر القليلة الماضية.

لتمويل أنشطة سياسية بعضها يخدم أنشطة الإخوان في بريطانيا وربما يذهب جزء منها إلى جماعات جهادية تنتشط على الساحة العالمية.

وأكدت الهيئة البريطانية للجمعيات الخيرية، وهي الهيئة المشرفة على تنظيم عمل المؤسسات الخيرية، أنها اطلعت على تقرير جنكيز وبدأت تحقيقات متعلقة بالشكوك حول ممارسات عدد من الجمعيات الإسلامية الخيرية، لكن المتحدث باسم الهيئة رفض مناقشة الاتهامات الموجهة للجمعيات الخيرية التي تخضع للتحقيق حالياً.

ويشير تقرير جنكيز إلى علاقات وثيقة غير مفهومة بين المجلس الإسلامي البريطاني، وهو مظلة تضم نحو 500 منظمة إسلامية في بريطانيا، وبين تنظيم الإخوان.

وتتحدث نتائج التقرير عن اختراق تدريجي ومنهج قام به أعضاء في تنظيم

الاجتماع أن "الجانبين أشارا إلى ضرورة خلق جبهة دولية موحدة لمكافحة تنظيم داعش المحظور في روسيا".

وكانت بريطانيا قد بدأت أواخر العام الماضي تحقيقات ضد ثلاث من الجمعيات الإسلامية البريطانية النافذة، التي أشار تقرير جون جنكيز حول أنشطة الإخوان في بريطانيا إلى أن لها علاقات ممتدة وغامضة مع التنظيم الإرهابي.

وكشفت مصادر قريبة من التحقيق حول الإخوان أن هناك إجراءات سيتم اتخاذها حول أنشطة أذرع الجماعة الإعلامية والبحثية في بريطانيا التي تبرر أو تحرض على العنف. ومن المرجح أن تستمر التحقيقات وقتاً طويلاً.

ووفقاً لمصادر بريطانية متطابقة، فإن هذه المنظمات تستغل وضعها كجمعيات خيرية وتجمع تبرعات يذهب جزء منها

كلينتون وترامب يقتربان من نيل ترشيح حزبيهما للانتخابات الرئاسية

لدخول السباق الأخير نحو البيت الأبيض بعد أن فاز بأكثر من 50 بالمئة من الأصوات، متخطياً حتى نسبة 60 بالمئة في ولايتين.

وصرح ترامب متحدثاً من برج ترامب في نيويورك "اعتبر نفسي المرشح الطبيعي للحزب الجمهوري. وعلق على هزيمة خصميه قائلاً "أنا الرابع. المسألة حسمت في ما يتعلق بي. لا يمكنهما الفوز".

وأكد الخبير السياسي في جامعة براون جيمس مونرو لوكالة الصحافة الفرنسية أن "نتائج الثلاثاء تظهر بصورة جلية أن الحركة المعارضة لترامب لا تأتي بنتيجة فهو لم يكن يوماً بالقوة التي هو عليها اليوم".

مادة يدها في المقابل لأنصار خصمها الجمهوري. وقالت "سواء كنتم تؤيدون السناتور ساندروز أو تؤيدونني، فما يجمعنا أهم بكثير مما يقسمنا".

أما في المعسكر الجمهوري، فبدا الملياردير دونالد ترامب ثابتاً في قطعه الخطوات الأخيرة لترشيح الحزب بعد تحقيقه انتصاراً كاسحاً في الولايات الخمس التي نظم فيها حزبه انتخابات تمهيدية، طبقاً لتوقعات استطلاعات الرأي.

وبالرغم من الجبهة الموحدة التي شكلها خصمها الأخيران المتبقيان تيد كروز وجون كاسيك، إلا أن ترامب أصبح الأوفر حظاً

وفازت هيلاري في أربع من الولايات الخمس التي جرت فيها الانتخابات التمهيدية للحزب الجمهوري، هي ماريلاند وبنسلفانيا وكونيكتيكت وديلاوير ولم تترك لسناتور فيرمونت بيرني ساندروز سوى ولاية رود آيلاند الصغيرة.

وبذلك تكون كلينتون جمعت حتى الآن أكثر من 2168 مندوباً بينهم حوالي 500 "مندوب غير ملتزم" من أعضاء الكونغرس والمسؤولين الديمقراطيين، مقابل حوالي 1401 لبرني ساندروز.

وبعدما باتت وثيقة من الفوز بترشيح حزبها، هاجمت ترامب والحزب الجمهوري،

□ واشنطن - اقتربت هيلاري كلينتون المرشحة الأوفر حظاً لتمثيل الحزب الديمقراطي في الانتخابات الرئاسية الأميركية أكثر بعد سلسلة من الانتصارات الجديدة في الانتخابات التمهيدية، فيما زاد دونالد ترامب تقدمه على خصميه الجمهوريين المتحالفين ضده.

وباتت الطريق مهيدة لكسب ترشيح الديمقراطيين أمام هيلاري. ومن المرجح ما لم تحصل مفاجأة أن تمثل حزبا في الانتخابات الرئاسية في نوفمبر المقبل لتصبح أول امرأة تصل إلى مثل هذه المرحلة المتقدمة من المسار الانتخابي.

بان كي مون يطالب بالكف عن التجارب النووية

□ فيينا - حث الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون، الأربعاء، زعماء القوى العالمية على التكاثف من أجل إدخال معاهدة الحظر الشامل لانتشار الأسلحة النووية حيز التنفيذ، منتقدا غياب الإرادة السياسية في هذا الجانب.

وخلال ندوة استضافتها منظمة اتفاقية الحظر الشامل للتجارب النووية في فيينا قال بان كي مون إن "هذا وضع مؤسف للغاية.. إنها مسألة نقص إرادة سياسية"، داعياً الدول التي تمتلك أسلحة نووية إلى "إحياء" الجهود لإلغاء ترساناتها النووية.

وكانت الدول الأعضاء بالأمم المتحدة وافقت على معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية قبل عشرين عاماً، ولكنها لم تدخل حيز التنفيذ بعد لأن عددا من الدول الرئيسية من بينها الولايات المتحدة والصين لم تصادق عليها.

ويتعين أيضاً على مصر وإسرائيل وإيران وباكستان والهند وكوريا الشمالية تحويل المعاهدة إلى قانون وطني قبل أن تدخل حيز التنفيذ. لذلك أكد الأمين العام للأمم المتحدة أن هذه الدول "تقع عليها مسؤولية خاصة".

وتمتلك كل هذه الدول باستثناء مصر وإيران أسلحة نووية أو تعمل على تطويرها.

باختصار

◀ أكدت الحكومة الألمانية، الأربعاء، أن جيرهارد شيندلر رئيس جهاز المخابرات الخارجية "بي.إن.دي" سيتترك منصبه قبل عامين من موعد انتهاء ولايته لكنها لم تورد سبباً لهذا التغيير المفاجئ.

◀ نقلت وكالة فارس الإيرانية للأنباء عن مصدر في الحرس الثوري قوله إن مقاتلة من طراز إف7- تحطمت، الأربعاء، بجبل قرب مدينة نابين في إقليم إصفهان أثناء مهمة تدريب، بينما نجا الطياران.

◀ دعا ملك أسبانيا فيليبي السادس إلى حل البرلمان بمجلسيه وإجراء انتخابات مبكرة في يونيو القادم بعد فشل محادثات استمرت أشهراً لتشكيل ائتلاف حكومي، وفقاً لما ذكرته صحيفة "إيه بي.سي" الأسبانية، الأربعاء.

◀ تعهد الرئيس الفلبيني بينينو أكينو، الأربعاء، بإطلاق حملة عسكرية للقضاء على جماعة أبي سياف الذي أعدم أحد الرهائن الكنديين المختطفين لديه، من أصل حوالي 20 رهينة، "مهما كان الثمن".

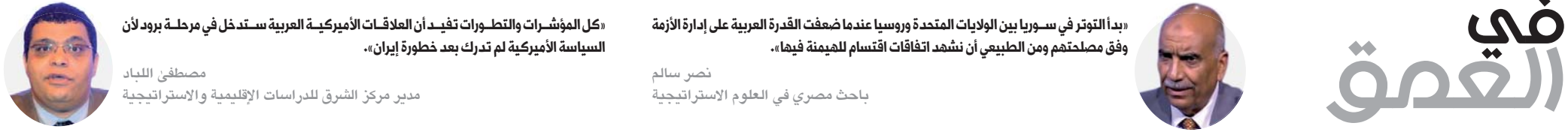
◀ قال السفير الروسي لدى أفغانستان زامير كابولوف، الأربعاء، إن بلاده مستعدة للمشاركة في محادثات السلام الأفغانية إذا روعيت مصالح كافة الأطراف المشاركة فيها بما في ذلك أفغانستان نفسها.

◀ سمح المجلس الوطني الانتخابي في فنزويلا، الأربعاء، للمعارضة بجمع التواقيع اللازمة (200 ألف توقيع) لتنظيم استفتاء عام حول إقالة الرئيس نيكولاس مادورو، بحسب وكالة الصحافة الفرنسية.

للمشاركة والتعقيب
news@alarab.co.uk



□ بمناسبة الذكرى الثانية والعشرين لأول انتخابات متعددة الأعراق في جنوب أفريقيا، خرج المئات من المتظاهرين في شوارع العاصمة جوهانسبورغ للمطالبة باستقالة الرئيس جاكوب زوما الذي تدور حوله فضيحة فساد منذ فترة.



«كل المؤشرات والتطورات تفيد أن العلاقات الأميركية العربية ستدخل في مرحلة برود لأن السياسة الأميركية لم تدرك بعد خطورة إيران».

مصطفى اللباد
مدير مركز الشرق للدراسات الإقليمية والاستراتيجية

«بدأ التوتر في سوريا بين الولايات المتحدة وروسيا عندما ضعفت القدرة العربية على إدارة الأزمة وفق مصالحهم ومن الطبيعي أن نشهد اتفاقات اقتسام للهيمنة فيها».

نصر سالم
باحث مصري في العلوم الاستراتيجية



دور عربي منافس.. الحل لإعادة التوازن المفقود في الشرق الأوسط

● واشنطن تختار طهران لحراسة مصالحها ● السياسات الأميركية والإيرانية والتركية تفرض تحركا في عمق المنطقة



لا تخبر أحدا أننا حلفاء

الفج للملف الطائفي والإقليات الشيعية العربية. وأوضح أن الرادع الوحيد لإيران هو حشد العرب وتحفيزهم لممارسة دور إقليمي منافس باستخدام كل أدوات النفوذ المتاحة، سواء كانت ثقافية أو عقائدية أو اقتصادية أو عسكرية من خلال تنسيق عربي مشترك يرتقي إلى مستوى التحديات ومستوى التنافسية القائمة. وأكد النجار في تصريح لـ"العرب" أن "الخطر الإيراني المحدق بأمن المنطقة العربية يشهد تعاظما في الفترة الأخيرة، إذ أصبح يحظى برافعة أميركية".

هذا التنسيق يمكن أن يؤديّ حال حدوثه إلى مستوى "إمبراطوري عربي" يعرقل النفوذ والمطامح الإيرانية في المنطقة بحضور موآن، له هيبته وكلمته وتأثيره بحيث يحول دون أي محاولة لخداعه أو ابتزازه بطائفة أو مذهبية.

وخلص الباحث المصري إلى أن عجز الجانب الأميركي عن إدارة الأزمة السورية بمفرده منح روسيا فرصتها الذهبية للعودة كشریک أساسي في رسم السياسات الدولية وإعادة عالم القطبين.

بين طرف يفضل البدء بدحر الإرهاب وقطع إمداداته الفكرية والتنظيمية والمادية، وهو حريص على الإبقاء على مؤسسات الدولة السورية وجيشها. ويعطي طرف آخر الأولوية لتحجيم نفوذ إيران وحرمانها من حلفائها في المنطقة باعتبار ذلك الخطر الأكبر، وهو ما يتطلب الانخراط في الحلف الغربي التركي حتى لو أدّى ذلك إلى إسقاط نظام الأسد.

خُدد ومناورات

لفت النجار إلى أن روسيا تجد في تحجيم نفوذ إيران مع تثبیت الأسد فرصة للتقارب مع السعودية، ومصر تطل على السعودية من تلك النافذة لكونها رغبة في تماسك سوريا حرصا على مستقبل الدولة ودعمًا لمسيرة الحرب على الإرهاب.

وأكد الباحث في السياق أن "ما يعوق التقارب العربي الإيراني هو وصول طهران إلى مستوى متوحش من الخداع والمناورة السياسية"، وتوظيف أذرعها العسكرية لبث الفتن في العمق العربي، فضلا عن توظيفها

هشام النجار:

التنسيق بين العرب يمكن أن يؤدي حال حدوثه إلى مستوى إمبراطوري عربي



بإمكانية وجود حلف سياسي إسلامي بديل للإرهاب والتطرف، بينما كان الهدف الأسمى هو "تغيب القومية العربية بشكل نهائي، وتقسيم المنطقة مجددا وفقا لمفهوم الشرق الأوسط الجديد". وقد حمل الحلف المربى أهدافا ضمنية، أبرزها استيعاب الجماعات الراديكالية في المنطقة، وإعادة توجيه خطرهما بعيدا عن الغرب.

هذا الهدف الضمني لم يكن خافيا على العرب، وقد تفضّلت إليه القوى العربية الرئيسية وردت الفعل في سياق إعادة ترتيب البيت العربي الداخلي بشكل أقوى، ويظهر ذلك من خلال الجهود السعودية الأخيرة، كما ظهرت ردة الفعل تلك في "توتر العلاقات لدى الكثير من الدول الخليجية والولايات المتحدة بدليل حالة الفتور التي أستقبل بها الرئيس باراك أوباما خلال زيارته الأخيرة للرياض" حسب تصريح الباحث لـ"العرب".

وكشف النجار في دراسته أن أحد تجليات التحالف يتمثل في الصراع بسوريا الذي أخذ بعدا إقليميا مرتبطا بتركيا وإيران من خلال وكلاء وأذرع عسكرية سنية وشيعية، تستفيد منه في الأساس قوة إقليمية غير عربية ثالثة هي إسرائيل.

وقال الباحث "إن الهزائم المتتالية للأذرع العسكرية الموالية للولايات المتحدة وتركيا في سوريا ساهمت في تغير موقف واشنطن من الأسد ونظامه، وكان التفاوض بشأن تفكيك ترسانة سوريا من السلاح الكيميائي إيدانا بمرحلة جديدة يتم فيها قبول الأسد في المشهد والتركيز على مواجهة التنظيمات المتطرفة المسلحة".

ولفتت الدراسة إلى أن المملكة العربية السعودية، إلى جانب حلفائها من العرب، تركّز سياستها الإقليمية على إطفاء حرائق ملفات المنطقة المشتعلة بالصراعات، وإصلاح ما أفسدته إيران والولايات المتحدة الأميركية معا في بنية الواقع والمجتمعات العربية.

وفرض السيناريو الأميركي الإيراني على الرياض تحركا في المنطقة والعمق السوري على حدّ سواء لحصار الممارسات الإيرانية التي تعتبرها السعودية تهديدا مباشرا لأمنها القومي وأمن العرب.

ورأى النجار أن ما تسعى إليه الرياض في سوريا لا يتعلق بإسقاط شرعية الأسد أو تثبيتها، وإنما مواجهة النفوذ الإيراني وتحجيمه، من هنا يحدث التقاطع بين مواقف روسيا ومصر والسعودية وإيران بعضها مع بعض.

وقد أرجعت الدراسة الخلافات في الرؤى بين الدول العربية إلى اختلاف الأولويات، ما

أخذ الجري وراء الأحداث المتسارعة يوميا في منطقة الشرق مكانة أكبر من ضرورة أخذ وقت للتأمل والتثبت في مآلات تلك الأحداث ونتائجها، فالمحاور الإقليمية والدولية حول الشرق الأوسط أخذت في التغير منذ فترة، خاصة مع الدخول العسكري الرسمي لروسيا في الأزمة السورية، وإشارات التقارب الإيراني الأميركي التي بدأت تتوضح مؤخرا على حساب الأمن العربي، كل هذه القضايا وتفصيلاتها تناولها الباحث المصري في الحركات الإسلامية هشام النجار ضمن دراسته الأخيرة حول "سوريا والتحولات الكبرى ومشكلات الوطن ومستقبل العرب"، وخلص النجار إلى أنه على العرب صياغة مصيرهم بأيديهم.

محسن عوض الله

□ القاهرة – التطورات المتسارعة في المنطقة العربية في الفترة الأخيرة تؤكد أن هناك ترتيبات جديدة لها، تستمد ملامحها الرئيسية من النتائج التي خلفتها الصراعات والنزاعات، والتي لا تزال تلقي بتداعياتها السياسية والأمنية وربما الجغرافية، لذلك فالتدقيق في المؤشرات والإجراءات التي تظهر من حين لآخر مسألة حيوية، لأنها تكشف فعوى التوجهات خلال الفترة المقبلة. في مقاربة جديدة لتفسير سلوك إدارة الرئيس الأميركي الحالي باراك أوباما إزاء التطورات التي شهدتها ولا تزال دول المنطقة، توصل الباحث هشام النجار المتخصص في شؤون الحركات الإسلامية، إلى أن واشنطن اختارت إيران (إلى جانب إسرائيل) لحراسة مصالحها في الشرق الأوسط خلال الفترة المقبلة.

والمسألة في هذا السياق لا تحتاج تفسيرا معمقا لأن استحضار نتائج المفاوضات النووية بين إيران والقوى الغربية التي تقودها الولايات المتحدة كفيلا بالتأكيد على أن أميركا تسعى إلى خلق قوة موازنة أمام تركيا والعرب وهي إيران.

وجهة نظر هشام النجار يمكن أن تفسر التغيرات غير المنطقية في توجهات السياسة الأميركية بالمنطقة، والبرودة المتصاعدة في العلاقات الأميركية مع دول مجلس التعاون الخليجي. صرح النجار لـ"العرب" عقب صدور دراسته الأخيرة تحت عنوان "سوريا والتحولت الكبرى ومشكلات الوطن ومستقبل العرب"، أن واشنطن استقرت بالفعل على "التضحية بمصالح العرب في سبيل الحفاظ على أمنها وأمن إسرائيل"، مضيفا أن سياقات الأحداث في الأشهر الماضية تقود المتابعين إلى طريق واحد، وهي أن "أميركا اختارت إيران بديلا للدول العربية للقيام بمهمة حراسة مصالحها في المنطقة، وتلبية احتياجاتها المستقبلية فيها".

◀ ما تسعى إليه الرياض في سوريا لا يتعلق بإسقاط شرعية الأسد أو تثبيتها وإنما مواجهة النفوذ الإيراني وتحجيمه

البرلمان الأوروبي والخارجية الأميركية: الحالة السياسية متدهورة في تركيا



لا لدولة السلطان

اللاجئين، لكن بينما تعتقد تركيا أنها يمكن أن تكون ذات فائدة لأوروبا من داخل الاتحاد الأوروبي، يرى هذا الأخير أن الفائدة الأكبر ربما تكون بإبقاء أنقرة على جانبه فقط، دون الإذن بالدخول.

◀ تقرير البرلمان الأوروبي صادق عليه ثلثا الأعضاء وهذا مؤشر على أن تركيا باتت أقل مصداقية بالنسبة إلى الاتحاد الأوروبي

في الولايات المتحدة في الخمسينات. وفي الشهر الماضي قامت القوات الأمنية التركية باقتحام مقر صحيفة زمان المحسوبة على فتح الله غولن، الذي يعيش في منفى الاختباري بأميركا، حيث أقدمت على مصادرة الصحيفة وتحويلها إلى منبر ناطق باسم أردوغان ونظامه.

وفي الوقت الذي أراد فيه من خلال تلك الخطوة توجيه ضربة قاسية لحليفه السابق غولن واتباعه في الداخل، بتجفيف منابع النفوذ الإعلامي، تحولت إلى فضيحة دولية جرت عليه الانتقادات، وتسببت في دفع موقع تركيا على سلم الحريات الإعلامية دوليا إلى موقع متأخر بكثير، مقارنة مع ما كان عليه الحال سنوات قبل ذلك. فاربع عشرة سنة من حكم العدالة والتنمية لم تدفع البلاد نحو الانفتاح الديمقراطي، بقدر ما وضعتها تحت ما سماه أكرم دومانلي، مؤلف كتاب "ماذا يحدث في تركيا؟" بـ"ظلم الأغلبية".

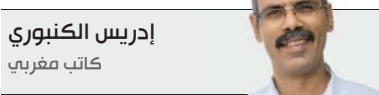
تقرير الخارجية الأميركية لم يكن أقل قسوة من نظيره الأوروبي، بل إنه خصص أكثر من سبعين صفحة للوضع الحقوقي في تركيا، وهذا حجم كبير يعكس حجم الخروقات التي توجد اليوم على كاهل النظام التركي. وما زاد الطين بلة أن تقرير الخارجية الأميركية شكك علنا في نتائج الانتخابات الأخيرة التي منحت حزب العدالة والتنمية موقع متقدما في المشهد السياسي. وكشف التقرير أن الحكومة التركية لم تعمل ما في وسعها لحماية المدنيين خلال المواجهات مع حزب العمال الكردستاني، وهذا يعني بطريقة أخرى أن الحكومة التركية استعملت المدنيين ورقة سياسية، من خلال تعرضهم للعنف سعيًا وراء تأجيج مشاعر الرأي العام التركي

على فتح جبهة جديدة بين الطرفين أساسها الخلاف حول الذاكرة والاعتذار والتعويض، وما يجر إليه ذلك من مطالب سياسية لأذرن داخل تركيا، وهو ما تخشاه هذه الأخيرة التي لا تزال حتى اليوم، وطيلة عقود، تواجه مطالب الأكراد السياسية، ولا تنظر بعين الرضا إلى مطالب من نوع جديد.

وشكلت مذبة الأرمن نقطة تجاذب بين تركيا والاتحاد الأوروبي طوال الفترات الماضية، بيد أن الأوروبيين ربما لا يهتمون بالجانب السياسي للقضية فحسب بل ربما كان الجانب الرمزي أكثر أهمية. فالدولة التركية تقدم نفسها على أساس أنها وريثة التوجه الكمالي، الذي قطع مع الخلافة العثمانية في النصف الأول من عشرينيات القرن الماضي، ولذلك فهي تدرج نفسها ضمن إطار الدولة القومية بالمفهوم الأوروبي الحديث.

غير أن استمرار نفى أنقرة للمذبحة بعكس رغبتها في أن تكون استمرارا للخلافة العثمانية، بدليل عدم الاعتراف بحداث لم تكن الدولة القومية التركية الحديثة مسؤولة عنه بشكل مباشر، ويدخل في سياق أحداث حصلت في تلك الفترة داخل وخارج تركيا، في ظل سيادة الباب العالي.

تقرير البرلمان الأوروبي صادق عليه ثلثا أعضاء البرلمان، وهذا مؤشر على أن تركيا باتت أقل مصداقية بالنسبة إلى الاتحاد الأوروبي. فخلال السنتين الأخيرتين بشكل خاص سجلت الحكومة التركية تراجعًا ملحوظًا في مضمّار الحقوق السياسية والمدنية والحريات الإعلامية. تم إغلاق العديد من الصحف ومن محطات التلفزيون، في عملية أشبه بالحملة المكارثية ضد الشيوعيين



□ يبدو أن تركيا بدأت في تسديد فاتورة سياستها الداخلية، ففي وقت متزامن رسم تقريران صادران عن البرلمان الأوروبي والخارجية الأميركية صورة سوداء للحالة السياسية والحقوقية في ظل حكم رجب طيب أردوغان وحزبه. وعُدد التقريران قائمة من التجاوزات والخروقات التي تليق ببلد من العالم الثالث، هذا بينما تزداد أهمية موقع تركيا في السياسة الأوروبية تجاه ملف اللاجئين السوريين، وفي الأجندة الأميركية تجاه الوضع الأمني المشتعل في سوريا.

تقرير البرلمان الأوروبي وقف عند مذبة الأرمن الشهيرة، التي لا تزال أنقرة تنتكرها أو على الأقل تنكر حصولها على الطريقة التي يتم الحديث عنها في أوروبا. وقد انتقدت الحكومة التركية ذلك التركيز على المذبحة، التي حصلت ما بين 1915 و1916، وقتل فيها ما يزيد عن 500 ألف من الأرمن والأتراك.

◀ تقرير الخارجية الأميركية يشكك في نتائج الانتخابات الأخيرة التي منحت حزب العدالة والتنمية موقعًا متقدما



«عندما تقترب الحرب أخيرا من النهاية، سيكون لزاما على القبائل والجهات الفاعلة المحلية الأخرى، أن تكون جزءاً من حوار ما بعد الحرب».

أدم بارون
باحث بالمجلس الأوروبي للعلاقات الخارجية

«الوصول إلى السلام في اليمن لن يحدث إلا بجل سياسي، والعمل على تثبيت وقف إطلاق النار يأخذ وقتاً طويلاً وجهداً كبيراً، لكن لا عودة إلى اليمن إلا بالسلام».

إسماعيل ولد الشيخ أحمد
المبعوث الأممي إلى اليمن



في العمق

القبيلة.. دور رئيسي في قصة الحرب والحكم في اليمن

● من إضعاف سلطة الدولة إلى الركوع للمذهب والأيدولوجيا ● انحسار نفوذ آل الأحمر وتضرر حاشد من العلاقة مع الإخوان



ترميم صفوف القبائل ضرورة لصد الحوثيين

◀ في جنوب اليمن سيطرت الأيدولوجيا على دور القبيلة بينما في الشمال ظلت القبيلة المظلة التي تحتضن كل الأيدولوجيات

وتعريض مصالح القبيلة الاستراتيجية للخطر، وهو ما تبين بشكل جلي بعد تخلي علي عبدالله صالح عن السلطة وامتداد نفوذ الحوثيين الذين كانوا يرون أن القبيلة أيضا هي أحد أبرز المعوقات التي تقف أمام طموحاتهم في الهيمنة.

ويذكر أنه خلال تلك الفترة كانت قبيلة حاشد في أحلك أوقاتها وبن ضعفها الشديد، فقد بدت منقسمة بسبب تباين مواقف شيوخها، فيما كان زعيم القبيلة الأحمر وإخوانه مهكبين من معركتهم الدامية التي خرجوا منها للتو مع الرئيس السابق.

وخاض الحوثيون معارك قصيرة حتى وصلوا إلى منزل الشيخ الأحمر في منطقة حوث بمحافظة عمران المعقل الرئيسي لآل الأحمر، وقيل إن علي عبدالله صالح أوعز إلى قوات من الحرس الخاص بالمشاركة في هذه المعركة التي انتهت بنسف منزل شيخ القبيلة في ظل صمت معظم أفرادها، وهي اللحظة التي تم تصويرها ونشرها في مواقع الإنترنت إمعانا في الإذلال.

ويفسر العديد من الباحثين في تاريخ قبائل شمال الشمال في اليمن هذا الموقف بأنه تكريس لثقافة الركوع للمذهب التي دأبت عليها القبائل في تلك المنطقة من اليمن، والتي كانت في كل مراحلها تسعى إلى إضعاف سلطة الدولة والتهامها ولكنها تقف عاجزة أمام النفوذ الروحي الذي يمثله "السيد" الذي يمثل بدوره سلطة المذهب وسنانه.

وفر الشيخ حميد الأحمر الذي يتهم بلعب الدور الأبرز في إخضاع حاشد لحزب الإصلاح من اليمن وبعد سنوات من حديثه بفخر عن انتمائه لحاشد، نقل عنه قبل شهور صحافي يمني في المهجر قوله "قريبا جدا سنعود إلى صنعاء، ساقول للقبائل الآن بيننا دولة علينا كلها، لم تحموا أموالا ولا حافظتم على أرواحكم. ليس لكم أي فضل علينا ولم تعودوا تحرسوننا، فانتقم لم تفعلوا ذلك وشاهدتم أموالنا وهي تنهب. الآن ستكون هناك دولة فوق الجميع ولا فضل لأحد على أحد".

وتدفقت جحافل من الحوثيين إلى كافة مناطق القبائل الزيدية التي تحولت إلى رصاصات في جعبة "السيد"، ودخل الحوثيون منزل الشيخ صادق الأحمر في صنعاء دون طلقة واحدة، وهو المنزل الذي لم يتمكن علي عبدالله صالح من دخوله لشهور في معارك ضارية بمنطقة الحصبة في صنعاء. وحاول الحوثيين إذلال شيخ قبيلة حاشد ومن خلفه القبيلة من خلال مقطع فيديو مسرب يردد فيه الشيخ الأحمر على مسامع مقتحمي منزله من الحوثيين قصيدة شهيرة لشاعرة يمنية قديمة تنادي بالمساواة.

في اليمن. وإضافة إلى منطلقاته الفكرية التي تجعل من علي عبدالله صالح "طاغوتا"، بدا أن الشيخ حميد أراد أن ينتزع إرث والده الراحل من الدولة، ولكن بطريقة رافقها الكثير من العنف السياسي.

وفي ديسمبر 2007 توفي الشيخ الأحمر وخلفه نجله صادق في رئاسة القبيلة غير أن موقعه في الحزب كان من نصيب قيادي إخواني بارز، وبذلك انقطعت علاقة الحزب بالقبيلة وأصبحت الأيدولوجيا هي التي تقود القبيلة، وهو الأمر ذاته الذي حدث في الجنوب بعد عام 1994 وهزيمة الحزب الاشتراكي في الحرب، حيث لم تستعد القبيلة هيبتها المفقودة بقدرة ما انتشرت التيارات الراديكالية وسيطرت على الجزء الأكبر من الشارع الجنوبي.

التيارات الأيدولوجية الراديكالية التي تكونت في الشمال والجنوب كانت لا تنظر بأي احترام للدولة بل إنها بدأت تفكر فعليا في كيفية أن تكون بديلا لها سواء من داخل الدولة أو من خارجها، وقد وجدت كل تلك التيارات ضالتها في احتجاجات العام 2011، حيث حضرت بقوة في الفعاليات التي كانت تنادي بإسقاط النظام وكذلك فعل الحوثيون. وكان الرئيس علي عبدالله صالح حتى ذلك الوقت يجيد التواصل مع القبيلة ويتعامل بحذر مع مطالبها، غير أنه لم يبد أي التفاتة إلى التحولات العميقة التي حدثت في بنية القبيلة اليمنية وانحيازها للأيدولوجيا وأزدها للمفهوم التقليدي في العلاقة بين القبيلة والدولة وتحديدا قبيلة حاشد التي فضلت أن تتساق خلف توجيهات شيخها الجديد الذي قرر هو بدوره أن يسلم إرادته للحزب.

القبيلة تركع للمذهب

انضم الشيخ صادق الأحمر الذي ورث زعامة قبيلة حاشد عن أبيه إلى الاحتجاجات الشعبية التي طالبت برحيل الرئيس السابق الذي ينتمي للقبيلة، وهو الأمر الذي يؤكده العديد من الباحثين السياسيين، بأن والده ما كان ليقدم عليه لو كان على قيد الحياة. وانضم جميع أولاد الشيخ الأحمر إلى الاحتجاجات، وتولى حميد النصيب الأكبر من دعم المظاهرات والتعريض بالرئيس علي عبدالله صالح من خلال وسائل الإعلام التي كان يدعمها. وفي المقابل قرر علي عبدالله صالح أن يثار لنفسه وبنيان من هيبة الشيخ، فوجه قوات المدفعية المتمركزة في الجبال المحللة على صنعاء بصصف منزل الشيخ الأحمر، في الوقت الذي كان يستقبل وفودا قبلية للوساطة، وهو ما اعتبر إهانة غير مسبوقة لرمز القبيلة اليمنية.

وقال صادق والغضب يملؤه في تصريح شهير له بساحة الاحتجاجات إنه "سيخرج صالح من اليمن حافي القدمين". وكان العديد من شيوخ قبيلة حاشد الذين لزموا الصمت في ذلك الوقت غير راضين عن انسحاب زعيم قبيلتهم وراء شعارات حزب الإصلاح

الحاسم في صعود وسقوط العديد من الرؤساء اليمنيين ومنهم علي عبدالله صالح الذي قال إنه كان يخشى في بادئ الأمر أن يكون امتدادا للعسكر الذين حاربوا نفوذ القبيلة مثل الحمدي والغشمي، غير أنه اضطر في نهاية المطاف إلى دعمه لأسباب عدة.

وعرف عن الرئيس علي عبدالله صالح، بعد توليه السلطة في العام 1978، درايته الواسعة والدقيقة بطبيعة المجتمع اليمني وتعامله بحرص مع شرائحه وخصوصا القبيلة، وهو ما انعكس بشكل إيجابي على علاقته بالشيخ عبدالله بن حسين الأحمر، شيخ قبيلة حاشد، إلى درجة جعلت البعض يتحدث عن دولة متعددة الرؤوس، كان الشيخ الأحمر أبرزها.

وفي جنوب اليمن كانت الأيدولوجيا قد قضت على دور القبيلة أو أخضعتها إلى حد كبير، فقد سيطرت التيارات اليسارية والوطنية على السلطة بعد خروج بريطانيا من تلك المنطقة، فأصبح الحزب الاشتراكي اليمني هو السلطة الوحيدة. وركعت القبيلة للأيدولوجيا مرغمة، بينما في الشمال ظلت القبيلة هي المظلة التي تحتضن كل الأيدولوجيات، وهي الراعية أيضا لكل الأفكار غير أن الانتماء للقبيلة ظل متفوقا على كل الولاءات الحزبية.

وعزز ترأس الشيخ عبدالله بن حسين الأحمر لحزب النجم اليمني للإصلاح، الذي يتكون في الأساس من الإخوان المسلمين إلى جانب بعض السلفيين ورجال القبائل، في العام 1990 من دور القبيلة. وقد أدار الأحمر الحزب بعقلية زعيم القبيلة وهو الأمر الذي بدا جليا في الكثير من المواقف التي اختلف فيها الحزبي عن القبلي، كما هو الحال في انتخابات الرئاسة اليمنية في العام 2006، حيث اتخذ حزب الإصلاح موقفه بدعم فيصل بن سلمان المرشح المناوئ لصالح فيما اتخذ الأحمر موقفا مغايرا بإعلانه عن دعم انتخاب صالح.

القبيلة تنحاز للأيدولوجيا

وعلى عكس الشيخ الأحمر، الذي كانت مصالح القبيلة ونفوذها تأتي في سلم اهتماماته، كان أولاد الشيخ، وأبرزهم نجله حميد، من الذين تربوا في أحضان أيدولوجيا الإخوان، على النقيض من ذلك حيث قرروا إعلان الولاء للحزب عندما شعروا أنهم في مفترق طرق.

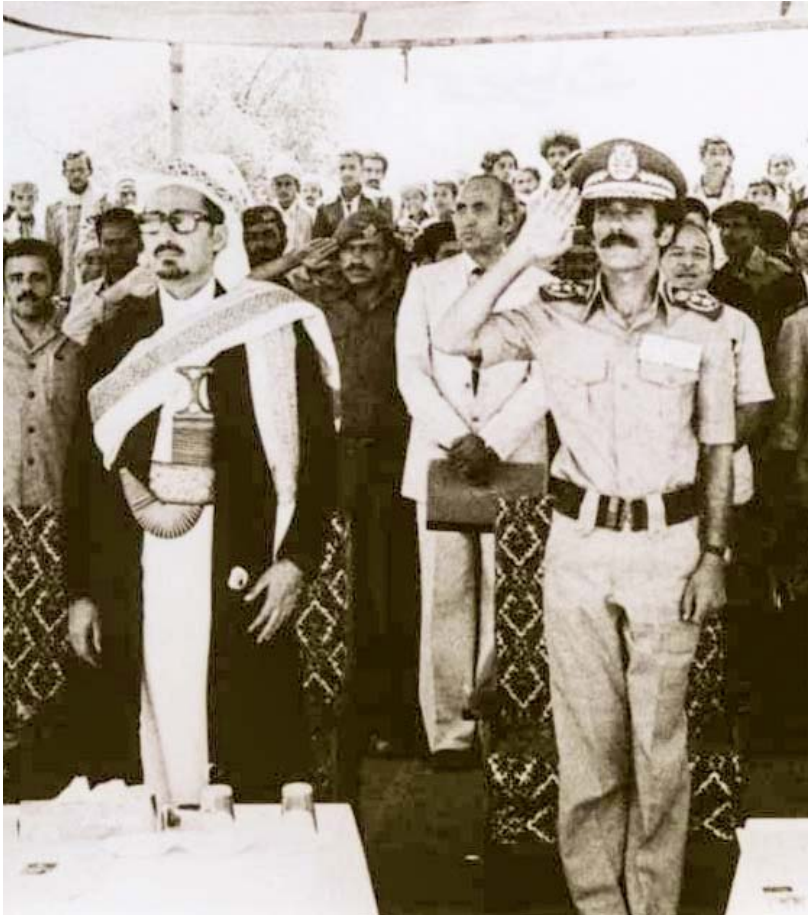
وبدأت العلاقة بين سلطة الرئيس علي عبدالله صالح والشيخ عبدالله بن حسين الأحمر الذي يمثل نفوذ القبيلة في اليمن بالتراجع في السنوات الأخيرة التي سبقت وفاة الأخير، غير أنه تم الحفاظ على شعرة معاوية التي ينهم الكثير من المراقبين الشيخ حميد الأحمر بأنه كان السبب في قطعها، انطلاقا من انحيازه الكامل لحركة الإخوان المسلمين، على حساب مصالح القبيلة وهو ما جلب آثارا مدمرة لاحقا على مكانة أسرته التي ظلت لوقت طويل تتصدر المشهد القبلي

القبيلة، غير أنه قال في تصريح خافت قبل فترة وجيزة من رحيله إن "اليمن يتجه نحو النفق المظلم"، وهو التصريح الذي لم يدعه علي عبدالله صالح يمر مرور الكرام، فخرجت الصحيفة الرسمية لحزبه في اليوم التالي بعنوان عريض يقول إن "الشيخ الأحمر هو الذي يتجه نحو النفق المظلم".

وتوفي الشيخ الأحمر وهو يشعر بحسرة بالغة، فبعد أن ظل شريكا قويا في الحكم منذ قيام الثورة اليمنية في العام 1962، أنهى حياته وهو عرضة للشائعات من العشرات من الصحافيين الذين وظفهم صالح للنيل من مكانة الشيخ المقدسة.

ثنائية الشيخ والرئيس

يقول العديد من الباحثين في التاريخ اليمني المعاصر إن اليمن وعلى مدى عقود لم يحكم إلا وفق ثنائية الشيخ والرئيس، وهو ما يعد امتدادا لتاريخ اليمن القديم الذي كانت فيه الدول الكبرى تقوم نتيجة الأحلاف القبلية وتندثر نتيجة تفرق تلك الأحلاف. وعن دور القبيلة في صناعة الرؤساء منذ قيام ثورة سبتمبر في العام 1962، يعترف الشيخ عبدالله بن حسين الأحمر في مذكراته، التي نشرت قبيل وفاته بفترة قصيرة، بدوره



علي عبدالله صالح والشيخ عبدالله بن حسين الأحمر في صورة تعود إلى الثمانينات

تعتبر القبيلة مكونا رئيسيا متجزرا في المجتمع اليمني، وهي سلطة لا يمكن تجاهلها أو تجاوزها نظرا لما تمثله من أهمية في الحياة السياسية، بل إن بعض الخبراء في الشأن اليمني يذهبون إلى القول إن القبائل اليمنية يمكن أن تكون المفتاح لإنهاء الحرب وتنجح فيما فشلت فيه الأمم المتحدة. وتؤكد أهمية ذلك من خلال تعيين الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي للفريق علي محسن صالح الأحمر نائبا له، وهو تعيين لا يستمد أهميته فقط من مكانة الأحمر في نظام علي عبدالله صالح بل أيضا من قربته من القبائل في اليمن، فهو ابن قبلية آل الأحمر ويتمتع بعلاقات واسعة مع القبائل المحيطة بالعاصمة صنعاء وعمران والأماكن التي مازال للحوثيين قوة فيها، وهذا من شأنه أن يسهل مهمة الجيش الوطني في استعادة تلك المناطق.



صالح البيهثاني
كاتب من اليمن

◀ صنعاء - في العام 2008، وبينما كان الرئيس اليمني السابق علي عبدالله صالح لا يزال في أوج قوته، ظهر الشيخ حميد الأحمر، نجل شيخ قبيلة حاشد التي ينتمي إليها عبدالله صالح في إحدى القنوات العربية مهاجما بشكل غير مألوف الرئيس في ما وصف بأنها أولى علامات الطلاق بين زيجة القبيلة والدولة التي استمرت لعقود.

وسألت المذيعة حميد الأحمر في نهاية الحوار كيف يمكن أن تعود إلى صنعاء بعد أن قلت هذا الكلام؟ فرد بزهو باد على محياه "من ينتمي لقبيلة حاشد وشيخها صابق الأحمر لا يخشى أبدا". وبدا حينها أن هناك من تجرأ على خرق اتفاق لم يكن مكتوبا ولا معلنا، ولكنه كان أمرا واقعا في العلاقة بين سلطة الرئيس و سطوة الشيخ. وهذه السطوة عبر عنها الشيخ عبدالله بن حسين الأحمر ذات مرة عندما سئل عن العلاقة التي تربطه بصالح، فأجاب بكل ثقة "هو رئيسي وأنا شيخه".

وشعر الشيخ الأحمر في آخر أيام حياته بأن علي عبدالله صالح يتجه للتخلص من مراكز القوى القديمة وعلى رأسها القبيلة التي تخلصت قبله من عدة رؤساء سابقين حاولوا أن يفعلوا ذات الشيء. وأراد علي عبدالله صالح في تلك الفترة أن يتخلص من حلفائه الذين أوصلوه للحكم مزهوا بقوته، وتدفعه رغبة جامحة في تعبيد الطريق لنجله بعيدا عن سطوة القبيلة وهيمنتها والتزاماتها المرهقة.

ولم يكن الوقت ليسعف الشيخ الأحمر ليخوض صراعا جديدا يضاف إلى صراعاته الشهيرة التي خاضها مع رؤساء سابقين، اعتبر أنهم حاولوا الانتقاص من دور



أحمد عدنان
كاتب سعودي



لما شهدت السعودية قبل أيام إعلان رؤية المملكة 2030، وهي خطة إصلاحية تعيد هيكلة الاقتصاد والإدارة، لتتحول المملكة من دولة ريعية، إلى دولة استثمارية ومنتجة. لم تكن السعودية هي الأولى على مستوى الخليج في هذا التحول، فقد بادرت قبلها غير دولة جارة، لكن ما نرجوه هو أن تكون المملكة السلحفاة التي سبقت الأرانب، ومن حسن حظ المملكة أن قدراتها الجغرافية والبشرية والمالية تتيح لها تحقيق الإنجاز. على هامش الإعلان، أطل ولي ولي العهد على شاشة العربية ليخاطب الناس شارحا خطته التي تبناها مجلس الوزراء، والحق يقال إن المقابلة أكثر من موفقة على صعيد الحوار والحضور، خصوصا وأن الأمير محمد بن سلمان تحدث بمنطق لم يألوه السعوديون على مستوى القمة، إنه منطق الأرقام الواضح والصارم والمشبع بحس نقدي هادف.

كانت إطلالة ولي ولي العهد مبهرة حقا، إذ بدا إيمانه العميق بدولة المؤسسات، منتقدا كل النقد والانتقاد منهج "إدارة الخيمة".

وبدا أيضا إيمانه بمبدأ الشفافية الذي دفعه إلى طرح نحو 5 بالمئة من شركة أرامكو للاكتتاب العام، وتحدث بصراحة عن أحوال وزارة الدفاع، فالجيش هو من أكثر الجيوش إنفاقا في العالم لكنه من حيث الفعالية في مرتبة أقل، لذلك لا بد من إنشاء شركة للصناعات العسكرية تعالج خلل الهدر،

وتحدد الاحتياجات وبدقة وبفعالية، وتدخل وزارة الدفاع تحت مظلة الشفافية، وكان هذا الملف من التابوهات الرسمية طوال عقود. وبدا كذلك حرص ولي ولي العهد على حماية المال وتنميته، وهذا هو المدخل السليم والناجع لمكافحة الفساد. والمال العام، لأسباب إدارية وهيكلية، كان بابا مشرعا لكل فساد مقصود وغير مقصود، وحاولت قيادات الدولة في أزمنة سابقة مواجهة الثغرات غير مرة، آخرها قيام الملك عبدالله، رحمه الله، بإنشاء هيئة مكافحة الفساد، لكن الشق تجاوز الرقعة، ونأمل أن تكمل محاولة "رؤية 2030" بالنجاح، خصوصا وأن أساسها يعتمد على منطق سليم، تصعيب الفساد بالأنظمة وبالإجراءات قبل ملاحقة الفاسدين.

والمؤتمر الصحافي الذي تلا إعلان الرؤية عزز الصورة الإيجابية لولي ولي العهد، فالرجل مدرك لما يقول وعالم به، ويشبه الشريحة الأكبر من التركيبة السكانية السعودية طموحا وتفكيراً واسلوباً، الشباب.

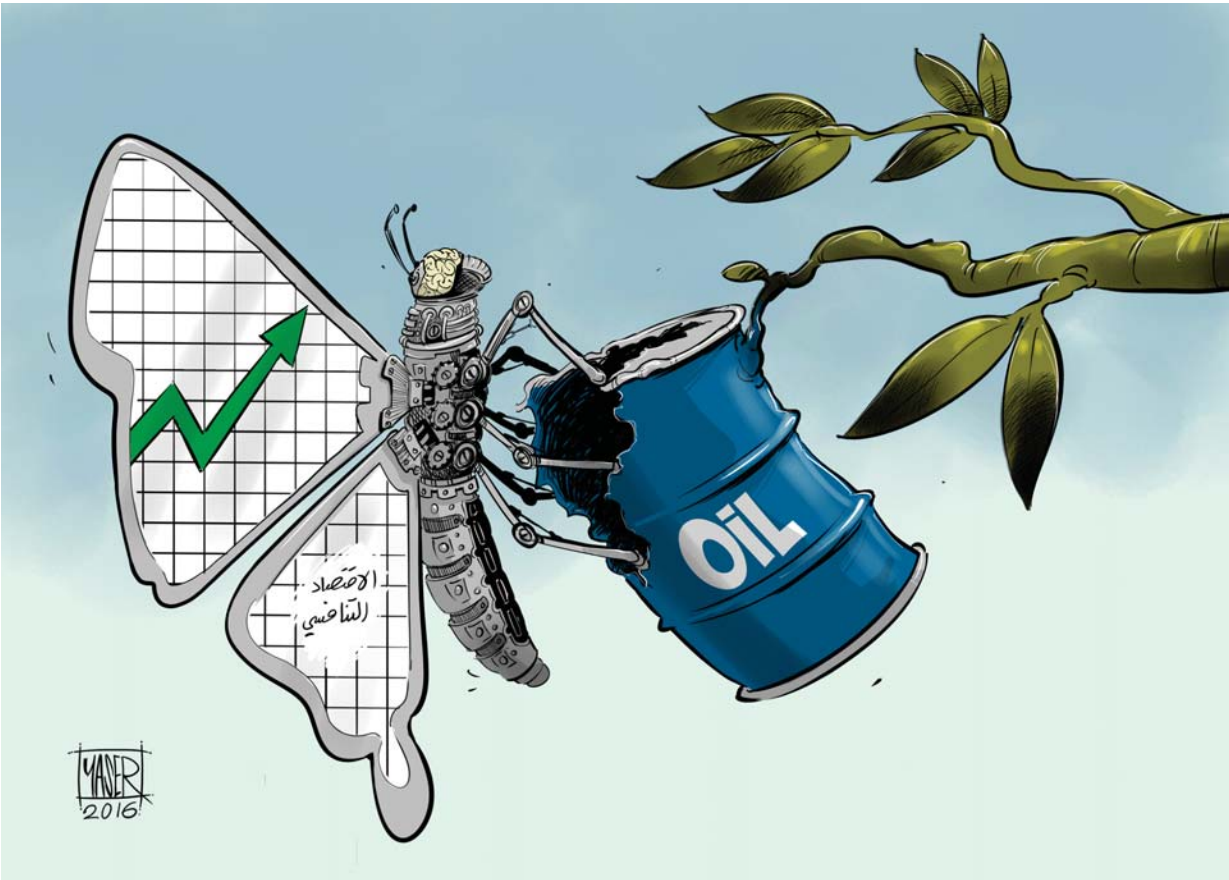
وقبل نقاش المحاور الجوهرية في رؤية الأمير محمد بن سلمان، وجب التطرق إلى نقطتين ثانويتين؛ الأولى هي إصرار الأمير على طرح الأرقام الكبيرة، وأستخدم في المقابلة وفي المؤتمر صيغ المبالغة اللغوية "أكبر، أقوى، في العالم، على وجه الكرة الأرضية" بشكل مكثف، كنت ومازلت أرى أنه لو صح ذلك علميا فإنه ينطوي سياسيا على

مخاطرة ملموسة وصريحة.

أما الملاحظة الثانية، وهي محلية صرفة، اختيار الرياض كمقر للمتحف الإسلامي، ومن باب الأمانة فإن هذا الاختيار ليس موفقا مطلقا، فالبعد الإسلامي للمملكة كامن في وجود الحرمين في الأراضي الحجازية، مكة والمدينة تحديدا، لذلك فالمنطقي أن يكون مقر المتحف في مدينة جدة قطعاً وحتماً كونها بوابة الحرمين الشريفين، هذا غير أن جدة تعرضت للإهمال زمنا طويلا، ومن حسن الحظ أن الملك عبدالله توجهها باستاد رياضي جديد وفاخر، وليت الملك سلمان يتبع ذلك بتأسيس المتحف الكبير والعالمي فيها ولها.

النقطة الجوهرية في رؤية المملكة 2030 هي الإيمان بضرورة التغيير، وكانت التفاعلات السعودية الداخلية منذ أحداث سبتمبر 2001 تتصارع لغويا على توصيف هذه الضرورة، فهناك من سماها إصلاحا، وآخرون سموها تطورا، وغيرهم سماها تحسينا وتنسيقا، وكنت أخشى أن ينتهي المال إلى مصطلح التدريب، لكن خير الأمور الوسط، التحول، ولا يهم المسمى كثيرا لأن الأصل والمحك هو المحتوى، التغيير. وهذا التغيير في عام واحد غير سمة لازمت المملكة منذ تأسيسها: المحافظة سياسيا واقتصاديا، من الناحية السياسية انتقلت المملكة من ردود الفعل والدفاع إلى الهجوم، فكانت عاصفة الحزم وغيرها من خطوات لها جذور خافتة في التاريخ السياسي السعودي، أما على صعيد المحافظة المالية والاقتصادية، فنحن هنا أمام منهج أرساه وزير المالية السابق محمد أبا الخيل الذي شغل الوزارة طوال عشرين عاما (1975 – 1995)، بل إن منهجه المالي والاقتصادي بدأ منذ دخل الوزارة عام 1964 وكيلًا للوزارة، ثم نائبا للوزير الأمير مساعد بن عبد الرحمن آل سعود، واستمر نهجه حاكما للوزارة ومسيطرا على القطاعين المالي والاقتصادي بالأفكار وبالرجال إلى يوم 25 أبريل 2016، أي أن ذلك يشمل الـ 21 عاما عاما التي تلت مغادرته الوزارة، وكانت الجملة التي قالها الأمير في مقابلته التلفزيونية "كان أداء صندوق الاستثمارات ضعيفا، لقد تمكنا في عام واحد من إدخال 30 مليار ريال إلى خزينة الدولة، كما أنني لا أحبذ استخدام مصطلحات المحافظة والمخاطرة، الأفضل هو مصطلح (القرارات المدروسة)" إعلانا عن نهاية مدرسة أبا الخيل المالية والاقتصادية، وحتى لا يفهم حديثي في سياق خاطئ، فإن أبا الخيل من القامات الوطنية المشرقة والمشرقة والمحترمة التي قدمت الكثير للبلاد وللعباد، لكن الزمان تغير، فاقترضى ذلك رجالا جددا وأفكارا جديدة.

الاعتراف بالخطأ فضيلة على صعيد الأشخاص، والاعتراف بحاجة التغيير وضرورته فضيلة أكبر على صعيد الدول، وما يؤمن به الجميع أن تغيير الاقتصاد هو مفتاح ناجح ومجرب لتغيير السياسة والمجتمع، ولنا في انتقال أوروبا من الحقبة



حلم اسمه الحلم السعودي

كان طموحه أكبر من ذلك. الشاب يقول إنه ينظر إلى البعيد ويرى أن حكومته تعمل على أساس الحاضر وتخطط "خمسيا" لكنها لم ترسم خط السير لمرحلة طويلة، أو هكذا كان يعتقد. ويتساءل "الشباب" هل سيقيم هو بذلك ذات يوم؟ الوقت يمر سريعا وصاحبنا مازال يتأمل ويفكر ويصطاد. كان صيده منوعا، لم يكن وفيرا كل الوقت ولكنه كان جيدا. هذا وهو لوحده وليس بمؤسسة أو شركة أو مصنع. ماذا لو كان أحدها؟ هناك دول كثيرة يقوم اقتصادها على مزارع الأسماك ودولتي تملك ساحلين كبيرين إضافة إلى أنها تخطط لإنشاء ساحل ثالث يربط الخليج ببحر العرب للاتفاف على مضيق هرمز. ليس هذا فقط، ابن عمي يقطن في "السراة" وهي منطقة تبدأ بالطائف وتنتهي في اليمن. هو يمارس الزراعة والأرض صالحة لها وهناك دول يقوم اقتصادها على الزراعة. هناك أيضا السياحة الدينية والدينوية ومنهما يقوم اقتصاد بعض الدول. هذه بعض الأفكار التي راودت ذلك الشاب وظل ينتظر لحظة قدرته على دراستها جيدا ثم اتخاذ القرار المناسب.

الزمن يمضي سريعا ومع أنه لا يزال يمارس هواية الصيد التي أشغلتها الدنيا عنها إلا أن صاحبا وصل إلى مبتغاه وأصبح صاحب قرار بعد عمل شاق وجهد كبير، وبدأ يعمل وفق وجهة نظره التي نشأت معه في السنوات الماضية، ووصل خلال شهور من العمل الجاد المخلص إلى خطة طموحة للتحول الوطني في غضون

بنقطة حضارية جيدة في الدولة ونهضت من ناحية الاتصال والتواصل مع العالم الخارجي أسوة بسواها من المدن والقرى والهجر. البداية كانت متعينة نوعا ما، فقد كان من يملك الصحن الفضائي يخبئه عن أنظار العامة لكيلا يتعرض للنقد، وأحيانا للوم والمقاطعة. في تلك الأثناء كان الشاب مخفيا ولا يظهر إلا نادرا حتى انتقل الدعاة والمشايخ من القنوات الأرضية إلى الفضائية وانتشرت صحنون الاستقبال بشكل لافت وأصبح من لا يملك أيا منها مدعاة للسخرية. حينها، أصبحت ترى ذلك الشاب ينصب خيمته على الشاطئ للبقاء عدة ليال ليمارس الصيد ويتابع تلك القنوات وذلك الهجوم غير المعقول واللامنطقي والموجه ضد دولته التي يحبها بجنون. الشاب حزين لأن البعض يعتقد أن أجهزة الاستقبال لا تعمل بالبطاريات أيضا. أكثر ما كان يحزن صغيرنا هو حجم الأكاذيب والافتراءات التي كان يشاهدها من قنوات يفترض أنها ناطقة ببلغة "الضاد"، وأنها تعمل لمصلحة العرب لا أن تخطط لنشر الفوضى في أرجاء الوطن العربي، ربما لأنه لم يعلم، حينها، أن طاقم الهيئة انتقل إليها للعمل فيها. وطنه كان الهدف رقم واحد، هو يعلم ذلك، وكان يتابع أصحاب القرار وكيف يتصرفون وما هي الخطوات التي يتخذونها لتوثيق العلاقة بينهم وبين الشعب. كنت تراه سعيدا في أحيان كثيرة وكان ما يتمناه يتحقق أمامه، أو أنه سيحقق عما قريب. أيا ما كان سبب سعادته فهو لا يتجاوز تلك القرارات والخطط.



«لا بد من التأكيد على أن رؤية المملكة 2030 تقدم نموذجا في اتخاذ القرارات الجريئة وتسخير الفكر العلمي لمصلحة تقدم الوطن وأبنائه ومواكبة التطور العالمي والاقتصاد الدولي».

علي عواض عسيري
سفير المملكة العربية السعودية لدى لبنان

رؤية محمد بن سلمان

الزراعية إلى الثورة الصناعية وما واکب ذلك الانتقال من تداعيات وتفاعلات أسوء حسنة، ولنا في الربيع العربي الذي قدم تغيير السياسة على تغيير الثقافة والمجتمع دليل لكارثة الكوارث.

إذا نجحت رؤية 2030 فنحن ننتظر تغييرا شاملا وجذريا يكرس انتقال المملكة قيادة وشعبا إلى الدولة الحديثة، دولة القانون والمؤسسات، وهذا لا يمنع تطعيم رؤية 2030 بإصلاحات سياسية بديهيّة وضرورية تقلل كلفة قفزة المملكة من سعودية 2016 إلى سعودية 2030، فاهم أسباب نجاح خطة ولي ولي العهد التفكير في عام 2031 كالتفكير في أعوام الرؤية، والدول المركزية، وعلى رأسها المملكة المركزية جدا، تتحمل مسؤوليّة الفرد نواة للمجتمع السعودي، أن تقدم لمواطنيها ما لا تقدمه دول أخرى لشعوبها.

وأهم الإصلاحات السياسية الواجبة، تعزيز النظام الأساسي للحكم بمحكمة دستورية، تعزيز دور الملك كحكم بين السلطات الثلاث، تعزيز قيم قياداته وتكافؤ الفرص وسيادة القانون بتشريعات واضحة وراعية، نسف تدريجي للمركزية الإدارية، معالجة ترهل الدولة باعتماد مبدأ الدولة الرشيقية "حكومة أصغر وفعالية أنجع وشعب أكبر"، منح صلاحيات فعالة للمجالس المعنية (شورى، مناطق، بلديات)، اعتماد الفرد نواة للمجتمع السعودي، المصالحة بين الإعلان العالمي لحقوق الإنسان والقانون الوضعي وبين أنظمة الدولة وبعض أجهزتها ومؤسساتها، تجديد جدي وجذري للخطاب الديني يحقق المعاصرة والحدأة، وليس أخيرا إعلان ملكي صريح ينظم الحريات العامة والخاصة بتدرج تواكبه سياسات إعلامية وتعليمية وثقافية حديثة وتنويرية. وتصريح الأمير محمد بن سلمان عن الفساد والمال العام والشفافية أغنانا عن كلام إضافي كثير.

قد يأتي من يقول وما شأن ولي ولي العهد، فهو مسؤول عن الشؤون الاقتصادية والتنمية إضافة إلى وزارة الدفاع، ورؤية المملكة 2030 اقتصادية بالدرجة الأولى، إن ما أنادي به هو من صميم الاقتصاد، فلا يمكن اعتماد السياسات الاقتصادية والمالية كجزيرة معزولة عن بقية قطاعات الدولة، وإلا فإن الرؤية ستبقى حبرا على ورق كحالات عربية مشابهة أبرزها التجربة الاقتصادية لحسني مبارك في مصر.

إن التحدي الأكبر أمام رؤية المملكة 2030 هو التنفيذ، فقد شاهدها قبلها الخطط الخمسية، كان الورق الجميل في مكان أمام واقع بعيد في مكان آخر، مع الاعتراف بأن منطق الرؤية يختلف عن منطق الخطط الخمسية للأضعف والأضع والأجدي.

العرس الإعلامي الذي واکب إعلان الرؤية نعتبره بارقة تفاؤل، أما العرس الحقيقي ننتظره عام 2030، فالاحتفال بالتنفيذ أولى من الاحتفال بالإعلان، وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون، والله من وراء القصد.

خمسة عشر عاما. كان ذلك الشاطئ وتلك القرية في مخيلته وهو يضع ملاحظاته على تلك الخطة التي جاءت من مجموعته الجميلة التي عملت معه عليها. لحظات الصيد وذلك الصبر وتلك القنوات وذلك النقد وتجارب ابن عمه وصديقه وكل ما مرت عليه ذاكرته من خبرات سعيدة أو حزينة كانت تنعكس على خطته تلك. كان يعمل على تجاوز ما كان سلبيا منها وتطبيق ما هو إيجابي. النتيجة: رؤية جميلة وحلم رائع وتحد مشوق.

جميلة هي الرؤية لكنها لم تذكر شيئا عن مصير الخطط السابقة التي تحدثت عن وطنه عام 2020. هل حققت أهدافها أو جزءا منها؟ جميلة هي الرؤية، ولكنها أيضا لم تذكر كيف ستحارب ذلك الوحش المسمى "الفساد"، وهل هناك آلية معينة لمحاربته؟ ومن سيحاربه وكيف سيتم ذلك؟ ذلك الصيد البارع لديه خطة عمل جبراة بناها على ما اكتسبه من خبرات سابقة، هذه الخطة تحتاج إلى أن تحتل جميع الدوائر الحكومية على تنفيذها وتطبيقها على أرض الواقع، إنها، باختصار شديد، تحتاج إلى سواعد الشباب وإلى حماسهم وقوتهم لتحقيقها. هي تحتاج كذلك إلى الدعم على الدوام، والدعم موجود لأن تنفيذ الخطة ونجاحها معنا تحقيق حلم أمة، يقال إن اسمه "الحلم السعودي".

يقول الشاب موجها حديثه إلى ذلك المتكئ في ركن المجلس "أنا لا أتحدث عن محمد بن سلمان فهو لم ينشأ في قرية على شاطئ البحر".

د. جمعان الغامدي

كاتب سعودي



لما حكى لي أحد كبار السن حكاية جميلة عن أحد شباب قريتهم الصغيرة المظلة على شاطئ البحر. يقول إنه كان طموحا منذ صغره. كان يحلم كثيرا بأن يصل إلى سدة القرار ليتمكن من تحقيق طموحه لصالح قريته تلك. كان متميزا ويتصف بالهدوء في تعامله مع ما يمر به من أحداث. كان يقضي وقته على الشاطئ، متأملا حيناً ومفكرا حيناً وصيادا حيناً. لا يمكن أن تجده على الشاطئ إلا وهو في إحدى هذه الحالات الخالصة. عندما كان يصيد كانت هيئة الإذاعة البريطانية تعمل إلى جواره، وكان ذلك الصوت الذي يتحدث ويحلل وينظر عن الشرق الأوسط ومشاكله لافتا للانتباه ومثيرا للتفكير وحافزا على التأمل. في تلك الأيام لم تكن هناك سوى مشكلة واحدة في تلك المنطقة المتوترة من العالم. كانت القضية الفلسطينية فقط هي ما يشغل الهيئة وباقي الإذاعات المهمة في ذلك الوقت، وكانت هي جزءا مما يشغل صغيرنا. الجزء الأهم مما كان يشغله هو ما تطرحه الإذاعة من نقد تجاه دولته. يقول "الشباب" إن ذلك الصغير الذي لا ينفع بسهولة ولا يتأثر ببساطة بتلون عدة ألوان ويبدأ في سحب الصنارة بشكل فيه بعض القسوة ويتصف بالسرعة غير المبررة ثم يعود ليقف بها مرة أخرى باقصى قوة ممكنة إلى داخل البحر، هذا لا يتفق مع هوايته تلك.

هيئة الإذاعة البريطانية ليست الوحيدة كما يظهر، إذا وبعد أشهر قليلة فقط تحولت تلك القرية إلى ما يمكن وصفه

جميلة هي الرؤية لكنها لم تذكر شيئا عن مصير الخطط السابقة التي تحدثت عن وطنه عام 2020. هل

حققت أهدافها أو جزءا منها؟ جميلة هي الرؤية ولكنها أيضا لم تذكر كيف ستحارب ذلك الوحش المسمى «الفساد»، وهل هناك آلية معينة لمحاربته؟



«أعربنا للمجلس الرئاسي في ليبيا عن استعداد الاتحاد الأوروبي للتعاون معه، وناقشنا الأولويات العاجلة للمجلس الرئاسي، والإجراءات التي سيخذها لتحسين الوضع الأمني على الأرض».

ناتاليا أبوستولوفا
سفيرة الاتحاد الأوروبي لدى ليبيا



«زوايا شكيب خليل، حسابات عبد السلام بوشوارب، وتفريدة مانويل فالس التي أظهرت تدهور صورة الرئيس بوتفليقة، ما هي إلا الفصول الأخيرة للنهاية المأساوية لهذا النظام».

جباللي سفيان
رئيس حزب جيل جديد الجزائري



الجزائر: ممارسة السياسة بأقنعة الزوايا الدينية

مجرد "حقل" بقفازا دينية. يمكن القول بأن سيناريو هذه الزيارات المكوكية للوزير السابق شكيب خليل للزوايا الدينية ليست فقط لكي يحصل، ومعه النظام، على صك الغفران وإنما تعني أمرين مهمين؛ أولهما يتمثل في استخدام هذه الزوايا ورمزياتها وتأثيرها واتباعها لتوجيه ضربة للأحزاب الإسلامية التي عارضت ولا تزال تعارض ترشيح الرئيس بوتفليقة للعهدة الرابعة، وتعلن باستمرار عن شعور منصب رئيس الدولة جراء مرضه الذي أبعد عن ممارسة العمل السياسي وقيادة البلاد. وثانيهما يمكن تلخيصه في أن النظام الجزائري قد شرع في توجيه الرسائل المشفرة للأغلبية المتديّنة في الجزائر ومضمونها أن الرئيس القادم شخصية مسلمة وأن الدولة الجزائرية في ظل حكمه ستكون إسلامية دينية.

لا شك أن النظام الجزائري يعتمد على أيديولوجية الهيمنة الدينية وهو يعرف أن الزوايا الدينية الجزائرية لها تأثير في أوساط نسبة كبيرة من الشباب وفي اللعبة السياسية، وهي في آخر المطاف ليست مجرد تنظيمات دينية بحثة ومستقلة ينحصر عملها في التعليم والإرشاد الدينيين، بل هي جزء من الآلة الأيديولوجية المركبة للنظام الجزائري وهذا ليس بخفي، فهي مدعومة ماليا ومعنويا من هذا النظام على مدى سنوات طويلة، كما أن الرئيس بوتفليقة نفسه له علاقة وطيدة بها حيث أنها لعبت طوال حكمه أدوارا حاسمة من قبيل ترشيح كثير من الشخصيات التي عينت في ما بعد في مناصب حساسة.

ولكن رئيس حزب العدالة والتنمية الإسلامي، عبدالله جاب الله، مضى في تعليقاته إلى أبعد من كل هذه التاويلات، حيث أكد أن زيارات شكيب خليل للزوايا تهدف ظاهريا إلى تبييض صورته، أما في العمق فإن زيارته هذه للزوايا الدينية تعني تحضيره ليخلف بوتفليقة في منصب رئيس الدولة. ويبدو أن العضو القيادي في حزب التجمع من أجل الثقافة والديمقراطية، مقران آيت العربي قد فجر قبلة من العيار الثقيل في الحديث الذي أجراه معه التلفزيون التابع لمؤسسة الخبر في الأيام الماضية حينما علق قائلا حرقيا بأن "الرئيس الجزائري القادم هو شكيب خليل وهذا بإيعاز من الرئيس عبدالعزيز بوتفليقة نفسه وفريقه في الرئاسة وكذلك مؤسسات النظام الحاكم". وأكثر من ذلك فإن هذا الناشط السياسي الذي يعرف الكثير من التفاصيل عن الملفات الحساسة في الساحة السياسية الجزائرية قد أكد أن المقصود من تفكير الرئيس بوتفليقة وجماعته للأجهزة الأمنية والعسكرية في الأشهر الماضية وإقالة الجنرال توفيق وعدد من كبار الضباط الأمنيين والعسكريين في أعلى هرم الدولة وتعويضهم بضباط آخرين موالين يدخل في تنفيذ مخطط إعادة ترتيب البيت السياسي والأمني الجزائري بشكل جذري، تمهيدا لقطع الطريق على جميع أشكال المعارضة الفعلية داخل الجيش وأجهزة الأمن لمسح المجال لتقديم شكيب خليل كمرشح السلطة وأحزاب الموالة، وبهذا فإن صفقة خليفة الرئيس بوتفليقة قد حسمت وأن الانتخابات الرئاسية القادمة ستكون

الجزائري، خاصة وأنه لم يقم بمثلها عندما كان في قمة هرم السلطة، كما أن استقباله والاحتفاء به في هذه الزوايا الدينية له تأثير كبير رغم أنه ليس قطبا دينيا في الساحة الوطنية ولم تعرف عنه من قبل أي ميول للتصوّف أو لممارسة العبادة في المساجد. ولا شك أيضا أنه ليس بإمكانه أن يقوم بهذه الزيارات بدون إيعاز من رئاسة الجمهورية والرئيس عبدالعزيز بوتفليقة نفسه. ينبغي أن نستعرض مواقف بعض المحللين والناشطين السياسيين الجزائريين وكذلك زعماء الأحزاب المعارضة الإسلامية وغير الإسلامية من زيارات شكيب خليل للزوايا الدينية وتاويلاتهم لها، لكي يتضح السيناريو الذي يرتب في الخفاء وينفذ بطرق غير مباشرة من أجل إعداد المناخ الملائم للنظام الجزائري للإعلان في المستقبل القريب عن انتخابات رئاسية مبكرة على الأرجح.

الباحث في علم الاجتماع زبير عروس صرّح لصحيفة الخبر الجزائرية أن "جولات الوزير شكيب خليل إلى الزوايا الدينية تهدف إلى تبييض سمعة الرجل، ومن خلاله تبييض سمعة النظام من تهمة الفساد المعظم"، ورأى كذلك أن مثل هذه التحركات الدينية من طرف وزير سابق معروف بعلاقته الجيدة مع الرئيس بوتفليقة تعني "إعادة لدور الزوايا السياسي، وقد كان لها دائما دور في التاريخ السياسي الجزائري". أما رئيس حزب جيل جديد، جباللي سفيان، فيعتقد أيضا أن مثل هذه الزيارات للزوايا من قبل وزير سابق متهم بالفساد المالي ولم يقل القضاء الجزائري بعد كلمته في هذا الموضوع، تعني أن شكيب خليل يسعى إلى تبييض ذمته.

لا تزال قضية وزير الطاقة والمناجم الجزائري الأسبق شكيب خليل، الذي عاد إلى الجزائر من الولايات المتحدة في 20 مارس الماضي بعد أن أقام فيها منذ 2013، تتفاعل على المستويات السياسية والإعلامية والشعبية منذ اتهامه بالفساد المالي، لما كان في عام 2001 رئيسا ومديرا عاما للشركة النفطية الجزائرية العملاقة سوناطراك. فمنذ أربعة أيام كادت زيارته للزاوية الدينية عمر بن الخطاب بمحافظة الشلف في الغرب الجزائري أن تنسب في كارثة سياسية وذلك عندما قام الناشط السياسي ومرشح الرئاسيات السابقة رشيد نكاز وأنصاره بمحاولة الدخول إلى مقر هذه الزاوية لمنع إقامة حفل تكريم وزير الطاقة والمناجم السابق، ولكن محاولة رشيد نكاز نتجج جزاء تمكن حرس الزاوية من إخراج شكيب خليل من باب القاعة الخلفي بعد انتهاء مراسم التكريم، وبذلك أسدل الستار على هذا الحدث. والجدير بالذكر أن منظمي حفل تكريم الوزير الأسبق في هذه الزاوية لم يستدعوا الشرطة أو الدرك الوطني لمنع نكاز وأنصاره من الدخول، كما أنهم لم يلوحوا بمتابعتهم قضائيا، ويفهم من هذا أن السلطة السياسية التي تقف وراء زيارات شكيب خليل للعديد من الزوايا الدينية في مختلف المحافظات الجزائرية أرادت أن تتفادى إعطاء هذا الحدث حجما سياسيا ضخما كي لا تحوّل رشيد نكاز إلى بطل شعبي.

لا شك أن زيارات شكيب خليل للزوايا الدينية فور عودته من الولايات المتحدة ليستقر في الجزائر تعني الكثير سياسيا في هذه المرحلة الصعبة التي يمرّ بها النظام

ليبيا: القبيلة الدور وحدوده

بأمل أن تفلح النخب الليبية خلال المرحلة القادمة، في بناء مؤسسات الدولة المدنية التي تأخذ بقيم العصر ومفرداته، وتعتمد على الدستور الذي يتساوى أمامه الناس جميعا، دون فوارق قبلية أو جهوية أو إثنية، وتقوم فيه السلطة على التفويض الشعبي، عبر الانتخابات وصناديق الاقتراع، ويتم فيه التداول للسلطة سلميا، على هذه الأسس الدستورية، ومبدأ التفويض الشعبي، وليس البيعة القبلية التي تنشدها أنظمة الاستبداد والطغيان، وأن يتوارى دور القبيلة وتنتفي الحاجة إلى إعادة إتناج القبيلة، وإحياء دورها لأغراض سلطوية استبدادية، لتكون على حساب تحضر المجتمع ونهضته وتقدمه.

فتيل الفتن والاحتراب، ولم يكن ثمة أحد من الحاضرين يجزم بوجود هذا الدور أو عدمه، فقد انطلقت جهود بعض الفاعلين في المجال القبلي والعشائري في ليبيا، لخلق تجمعات ذات طابع جهوي مناطقي في ليبيا، تهتمّ بالشأن الوطني، وترفع شعارات الشهامة البدوية، من أجل التسامح ونبد الخلافات، وجمع الكلمة على مبدأ خير البلاد وخدمة أهلها وتحقيق الأمان والاستقرار والسلام، ونجحت جزئيا في خلق مصالحات بين بعض المناطق وإطلاق سراح بعض المساجين وتبادل العهود على نبذ الخلاف وعدم الاحتكام إلى السلاح.

إنها آراء وجهود باركها أغلب الموجودين في الدولة، وبينهم قادة سياسيون أمثال الأساتذة محمود جبريل ومحمود شمام وإدريس المسماري وعالم الاجتماع الليبي والأستاذ في الجامعات الأميركية علي عبداللطيف احميدة، ولكنهم جميعا لا يرون للعامل القبلي دورا في مستقبل البلاد وصياغة دولتها القادمة، فهو دور يقتصر على مرحلة التحول باعتباره دورا طارئا مؤقتا، خاصة وأن ليبيا ليست دولة قبلية بالمعنى التقليدي المعروف في بعض الدول الأفريقية أو العربية ذات الطبيعة البدوية، فهي بلاد ذات مراكز حضرية ومرافئ عريقة على المتوسط،

ما فعله النظام الانقلابي الذي تقوّض تحت ضربات ثورة 17 فبراير، وفعل ذلك في إجراء تعسفي مناقض للتطور الاجتماعي، فقد كان تدمير البوادي والأرياف هو هدف سياسات الدولة التي تريد التحضر والنهوض، فعمد بسبب طبيعته البدوية البدائية، إلى توظيف القبيلة سياسيا للتمكين والتدجين، وإحلال القيم العشائرية البدوية مكان قيم التمنن والحضارة، وإعطائها الغلبة والسيادة، خوفا من قيم المدينة التي تفرز مطالب الشعب في الحياة الديمقراطية والمحافظة على حقوق الإنسان. بينما كان النظام السابق يستغل القيم العشائرية القبلية البدوية في تعزيز روح القطيع، وتكريس سلطة شيخ القبيلة، والولاء غير المشروط لهذا الشيخ وهذه القبيلة، فلا صناديق اقتراع ولا دستور يشرح الحقوق والواجبات، ويحكم العلاقة بين الحاكم والمحكوم، ولا مجال لتداول السلطة، التي يريدها الحاكم أبدية فلا يتركها إلا بالموت الذي يعقبه التوريث، وهو ما كان نظاما سائدا ومعتمدا وعاش عليه القذافي لأربعة عقود ونيف، خالية من الانتخابات، في غياب الدستور والاحتكام إلى أي قاعدة من قواعد الحكم المدني والدولة الحديثة.

وببقى السؤال الذي أشرنا إليه، عمّا إذا كان للقبيلة دور في رآب الصدع، وتحقيق الصلح بين الأطراف المتخاصمة، ونزع

في ندوة شهدتها النادي الاجتماعي الليبي في القاهرة، دار النقاش حول دور القبيلة في الحراك السياسي الراهن، الذي تشهده ليبيا خلال هذه المرحلة الانتقالية العامرة بالفوضى والارتباك، وعمّا إذا كان للقبائل دور في إنقاذ البلاد والخروج بها من أزمتها. شرحت وجهة نظري في الموضوع قائلا بأن القبيلة مكوّن اجتماعي، له حضوره وفعاليتّه في البيئة البدوية، بل كان له إبان المرحلة الاستعمارية دوره الإيجابي في تنظيم حركة المقاومة الشعبية، وخدمة المواطن وحمايته في المجتمعات البدوية، حيث لا وجود لغطاء تقدّمه الدولة، بل هي دولة استعمارية تعادي المواطن وتحاصره، فلا تبقى إلا القبيلة، التي تقدم هذا الغطاء الاجتماعي والإنساني لابن بيئتها ومجتمعها، وحمايته من تغول الدولة الاستعمارية وتنتكيلها به.

لكن القبيلة، تصبح مفردة من مفردات التخلف، إذا ما خرجت عن إطارها المكاني واقتحمت مناطق التمدن والعمران، فحلاقات الناس في القبيلة تقوم على رابطة الدم، باعتبار القبيلة عائلة اتسعت وكبرت وصارت لها امتدادات وكثافة سكانية، لا رابطة تجمعها إلا رابطة الدم، حيث يقتضى الولاء للقبيلة والطاعة لشيخوها ضمانا للحماية. إقدام القبيلة في المجتمع المدني، هو

د. أحمد ابراهيم الفقيه
كاتب ليبي

الأمل أن تفلح النخب الليبية خلال المرحلة القادمة، في بناء مؤسسات الدولة المدنية الحديثة، التي تأخذ بقيم العصر ومفرداته، وتعتمد على الدستور الذي يتساوى أمامه الناس جميعا، دون فوارق قبلية أو جهوية أو إثنية

لبنان والانتخابات المحلية

أوانه، ولكننا لا ندري أيضرون ما يعلنون، أم سيكون مصير هذا الاستحقاق كما الاستحقاقات الانتخابية الأخرى، وخصوصا انتخاب رئيس للبلاد والانتخابات النيابية؟ أما تأجيل الانتخابات الرئاسية فقد ترك الفراغ يحتل موقع رئاسة الجمهورية لسنتين كاملتين دون أن يرف لقوى السلطة جفن، فيما مدّد مجلس نواب العطلة لنفسه مرتين متواليتين، وقد تصير ثلثا، ليصبح مجموع مدة التمديد مساويا لولاية نيابية كاملة، دون أن يقوم هذا المجلس بأي دور تشريعي في أي من المجالات التي نهّم المواطن.

وكان لذلك تأثير على أعمال الحكومة التي باتت مشلولة وليست موضع مساءلة، إضافة إلى الشلل الذي أصاب مختلف أجهزة الرقابة والشغور الذي يجتاح مختلف الإدارات. في ظل كل ذلك، هل باتت الانتخابات المحلية هاجس قوى ائتلاف السلطة لتعمل على إنجازها؟ وهل أصبح الهاجس الديمقراطي والإنمائي يدفعها إلى إنجاز هذا الاستحقاق الشامل على مستوى البلاد؟ بالتأكيد لا. فكل ما يهّمهم هو إشغال المواطنين في انقساماتهم وحساسياتهم المحلية عن الفضائح اليومية التي تصدر عن تلك القوى، والتي باتت مجالا لتبادل الاتهامات عبر وسائل الإعلام ووسائط التفاعل الاجتماعي، فكل يرمي بالموبقات على زميل له في السلطة لينتقل من مثلها الكثير وكله صحيح، بل أقل ممّا ينبغي. مسلسل الفضائح اليومية التي باتت

تحتل الانتخابات المحلية مكانة هامة في مختلف البلدان، لاعتبارات أهمها: أنها مؤشر على توجهات الرأي العام حول السياسات المتبعة من أحزاب وقوى السلطة، وتدل على النسبة التقريبية للمؤيدين أو المعارضين على أداؤها العام، خصوصا في مجالات الخدمة العامة والسياسات الاقتصادية والاجتماعية. أنها تسهم في تجديد العامل الإنمائي المحلي وفي تعزيز الحياة الديمقراطية. أنها تسهم في ابتداع البرامج التنموية وفي اجترار الحلول لمشكلات التنمية وتقديمها إلى المواطنين في سياق تنافسي لاختيار الأنسب والأكثر واقعية وإلحاحا. أما في لبنان، فالانتخابات المحلية بعيدة كل البعد عن هذه الاعتبارات. إذ يسيطر عليها الانقسام المحلي الطائفي والمذهبي والعائلي، وقد اعتدنا على مدى المراحل السابقة، ونتيجة للأجواء المشحونة التي تذكىها القوى المهيمنة على المجال السياسي في البلد، أن تكون الانتخابات المحلية (البلدية والاختيارية) مجالا لإعادة إنتاج تلك الانقسامات ولتعزيز العصبية التي لا همّ لها سوى إنتاج وإعادة إنتاج الزعامات المحلية التي تمثل نقاط ارتكاز النظام الزبائني الذي تفرضه قوى السلطة محليا في كل قرية ومنطقة وحي.

وفيمّا أصبح هذا الاستحقاق داهما، يتسابق زعماء قوى النظام جميعا للإعلان عن دعمهم لإجراء هذا الاستحقاق في

عديّد نصار
كاتب لبناني

هل باتت الانتخابات المحلية هاجس قوى ائتلاف السلطة لتعمل على إنجازها؟ وهل أصبح الهاجس الديمقراطي والإنمائي يدفعها إلى إنجاز هذا الاستحقاق الشامل على مستوى البلاد؟

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن 1977
أسسها

أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول

د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام

محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير

علي قاسم

مختار الدبابي

كرم نعمة

تصدر عن

Al Arab Publishing House

المكتب الرئيسي (لندن)

Kensington Centre

66 Hammersmith Road

London W14 8UD, UK

Tel: (+44) 20 7602 3999

Fax: (+44) 20 7602 8778

للإعلان

Advertising Department

Tel: +44 20 8742 9262

ads@alarab.co.uk

www.alarab.co.uk

editor@alarab.co.uk



«الإمارات نموذج متميز في العالم العربي في مجال التطور والنمو والاستدامة، والشريك الاستراتيجي المتميز للاتحاد الأوروبي في المنطقة».

مارتن شولز
رئيس البرلمان الأوروبي

«المباحثات مع السعودية بشأن تجميد إنتاج النفط مازالت مستمرة.. موقف السعودية يتطور نحو الفهم المشترك، واعتقد أن التوصل إلى اتفاق ممكن».

فلاديمير فورونكوف
ممثل روسيا لدى منظمة أوبك



اقتصاد

تونس تصدر سندات دولية بعد ضمانات أميركية

● تأجيل طرح سندات باليورو إلى النصف الثاني من العام الحالي ● تحذيرات من إفراط الحكومة في الاعتماد على القروض



اقتصاد محلي بضمانات أجنبية

حكومة الحبيب الصيد أواخر العام الماضي أن يتقلص العجز في الموازنة الحالية إلى 3.9 بالمائة من الناتج المحلي الإجمالي مقابل 4.4 بالمائة في توقعات 2015. وأكدت أنها في حاجة إلى تمويل بنحو 1.53 مليار دولار من المؤسسات المالية الدولية. وانخفض معدل النمو إلى 0.8 بالمائة العام الماضي وهو ما يرجع بالأساس، وفق الخبراء، إلى تأثير الهجمات الإرهابية التي تعرضت لها البلاد وتسبب في هروب السياح وعزوف المستثمرين الأجانب.

الاقتصادية في المناطق التي تعاني من ضعف في التنمية ومطالبات الشباب الذين يرون أن الانتفاضة لم تحقق لهم الكثير. وبلغ حجم الدين العام الخارجي لتونس، ارتفاعات متتالية، تزامنا مع هذه المفاوضات، ومن المتوقع أن ترتفع نسبة الدين إلى 53 بالمائة من الناتج المحلي الإجمالي العام الحالي. ويتوقع أن تخفض وكالات التصنيف الائتماني العالمية من تصنيف تونس خلال وقت لاحق من العام الحالي، وهو ما سيصعب عملية الولوج إلى السوق العالمية. وتوقعت

من إجراءات قد تكون مؤلمة على الصعيد الاجتماعي أكثر مما هو عليه الحال الآن. وتباطأ الاقتصاد التونسي منذ انتفاضة 2011 التي أطاحت بالرئيس السابق زين العابدين بن علي وأشعلت شرارة انتفاضات الربيع العربي في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. وفي العام الماضي نفذ مسلحون إسلاميون هجوماً استهدفاً قطاع السياحة في البلاد. كما اندلعت احتجاجات في عدة مدن في يناير الماضي بسبب قلة الوظائف بما القى الضوء على المطالبات بالمزيد من الفرص

500 مليون دولار قيمة السندات التي ستطرحها تونس في السوق خلال أسابيع

لتونس سيساعد في الحصول على نسبة فائدة أقل في السوق الأميركية عند إصدار السندات خلال أسابيع.

وكان وزير المالية التونسي سليم شاكر قد قال أواخر العام الماضي إن الحكومة تنوي طرح سندات في السوق الدولية بهدف الحصول على سيولة نقدية تساعد على تجاوز تردي الوضع الاقتصادي.

وارتفعت قيمة ضمانات القروض الأميركية لتونس منذ انتفاضة 2011 بهذا الضمان الجديد إلى حوالي 1.5 مليار دولار ضمن مساعي الولايات المتحدة لمساعدة تونس على إنعاش اقتصادها العليل وإنجاح انتقالها الديمقراطي الذي تصفه بأنه نموذج في المنطقة.

وتوصل صندوق النقد الدولي هذا الشهر إلى اتفاق أولي لمساعدة تونس ببرنامج قرض مدته أربع سنوات بقيمة حوالي 2.8 مليار دولار مرتبط بإصلاحات اقتصادية.

وتفجر جدل في تونس حول الجدوى من اللجوء مجدداً للاقتراض من صندوق النقد الدولي بعد إجماع الخبراء على أن الوضع الاقتصادي المتردي ربما يتحول هذا العام إلى كارثة في ظل المؤشرات التي تؤكد أن البلاد متجهة نحو أزمة قد تجرها إلى المزيد من المصاعب.

ويرجح البعض أن تؤدي الأزمة الاجتماعية بسبب ضعف الاقتصاد وعدم قدرته على إيجاد فرص عمل إلى مطالبة الصندوق بتسريع تنفيذ حزمة من الإصلاحات وما يصبحها

□ تونس - كشفت الحكومة التونسية أمس أنها تعتزم إصدار سندات بقيمة 500 مليون دولار خلال أسابيع قليلة بعد الحصول على ضمان قرض أميركي بقيمة نصف مليار دولار. وذكر مصدران حكوميان لوكالة رويترز أن الحكومة قررت تأجيل إصدار سندات بقيمة مليار يورو، للنصف الثاني من 2016 بعد الحصول على الضمان الأميركي الذي سيتيح لها الحصول على أسعار فائدة أفضل في السوق الأميركية عند إصدار السندات في الأسابيع القليلة المقبلة.

ويقول خبراء اقتصاد إن السندات قادرة على مساعدة اقتصاد البلاد المنكمش، لكن لا بد من تحديد شروط الاكتتاب ونسبة الفائدة وأن تضمن الدولة قيمة تلك السندات قبل إنفاقها.

وتواجه تونس صعوبات مع تراجع إيراداتها من السياحة بعد ثلاثة هجمات نفذها مسلحون العام الماضي واحتجاجات بسبب البطالة ونباطؤ وتيرة التقدم في الإصلاحات الاقتصادية التي طلبها المقرضون الدوليون.

وكانت آخر مرة توجهت فيها تونس إلى السوق العالمية قبل عام حين باعت سندات بقيمة مليار دولار.

وقال مسؤول حكومي "لقد حصلنا على ضمان قرض أميركي بقيمة 500 مليون دولار وسنصدر سندات بقيمة 500 مليون دولار في الأسابيع القليلة المقبلة، مشيراً إلى أن الإصدار سيكون بين أسبوعين وخمسة أسابيع على الأرجح. أما المصدر الثاني فقال إن "ضمان القرض الأميركي الذي منحتة الولايات المتحدة

سليم شاكر:

السندات تخول لنا الحصول على سيولة نقدية لتجاوز الأزمة الاقتصادية



باختصار

أظهرت بيانات تباطؤ الاقتصاد البريطاني في الربع الأول من العام، حيث سجل نمواً فصلياً بنسبة 4 بالمائة، مقارنة بنحو 0.6 في الربع السابق، وأظهرت أيضاً تزايد اعتماده على قطاع الخدمات.

عادت مجموعة ستاتويل النرويجية إلى تحقيق الأرباح في الربع الأول من العام الحالي مسجلة نحو 611 مليون دولار، مقارنة بخسائر بلغت 5 مليارات دولار في الفترة المماثلة من العام الماضي.

وصلت أول شحنة من الغاز الطبيعي أميركي المصدر إلى أوروبا إلى مرفأ سينيس البرتغالي، في خطوة قد تؤدي إلى حرب أسعار على مستوى القارة وخفض هيمنة روسيا على السوق.

كشفت شركة أيرباص الأوروبية لصناعة الطائرات عن تسليم أول طائرة من إنتاج مصنعها في ولاية ألاباما في الولايات المتحدة إلى إحدى شركات الطيران الأميركية وهي من طراز آيه 321.

أظهرت أرقام صندوق النقد الدولي أن روسيا واصلت زيادة احتياطاتها من الذهب في مارس لتصل إلى نحو 47 مليون أوقية، في حين زادت كازاخستان احتياطاتها إلى 34 مليون أوقية.

صممت شركة إيطالية محطة إلكترونية تعمل بالطاقة الكهروضوئية يبلغ طولها 40 متراً، يمكنها توفير المياه النظيفة وتوليد الكهرباء من الطاقة الشمسية من أجل استخدامها في الدول النامية.

انحدرت أرباح شركة بي.بي في الربع الأول من العام الحالي بنسبة 80 بالمائة بمقارنة سنوية لتصل إلى 532 مليون دولار. وأعلنت أنها قد تخفض نفقاتها الرأسمالية بصورة أكبر من الخطط السابقة.

للمشاركة والتعقيب:

business@alarab.co.uk

واشنطن تبقي البنك الدولي بعيداً عن إيران رغم رفع العقوبات



جاكوب كيركغارد:

تعامل البنك الدولي

مع إيران قد يؤثر غضب الكونغرس الأميركي

بالقائمة السوداء الأميركية والتي لها وجود طاع في الاقتصاد الإيراني.

وأوضح كاداريو أن الشركات قد تتردد قبل أن تشارك في هذه المشاريع، خشية أن تمر المدفوعات "عبر النظام المالي الأميركي" ما سيعرضها لتدابير أميركية. وسبق للبنك الدولي أن واجه مثل هذا الوضع حين اضطر عام 2007 إلى تعليق تسديد 5.4 مليون دولار مرتبطة بمشروع يعود إلى ما قبل 2005، بعدما اكتشف أن الأموال تمر عبر بنك "ملي" الإيراني المستهدف بعقوبات أميركية.

في هذه الأثناء قال الزعيم الإيراني الأعلى علي خامنئي أمس إن واشنطن رفعت العقوبات المفروضة على إيران على الورق فقط ولكنها عملياً تهرب الشركات لتبعتها عن البلاد.

ونقل موقعه الإلكتروني الرسمي عنه قوله مخاطباً مئات من العاملين في طهران "على الورق سمحت الولايات المتحدة للبنوك الأجنبية بالتعامل مع إيران لكنها عملياً تنتشر الضوف من إيران حتى لا يقيم أحد أعمالاً معنا".

وأضاف أن المسؤولين الأميركيين يقولون "إن نظام العقوبات مازال سارياً لتخفيف الاستثمارات الأجنبية وإبعادها عن إيران".

ولا تقتصر الصعوبات على البنك الدولي وحده، بل إن عودة المؤسسات المالية ككل إلى إيران تصطدم بعقبات، ما يؤثر استثناء السلطات.

وتعليقاً على هذا، قال حاكم البنك المركزي الإيراني ولي الله سيف مؤخراً "طلب منها عدم التعامل مع البنوك الإيرانية وهي خائفة، وهذا طبيعي".

وتشكو طهران من أن واشنطن تمنع البنوك من التعامل معها. وقد بدأت تتحول عن البنك الدولي الذي يهيمن عليه الغربيون، وتقترب من مؤسسات بديلة.

وإيران من الأعضاء المؤسسين للبنك الآسيوي للاستثمار في البنى التحتية، وتسعى أيضاً للانضمام إلى البنك الذي أسسته الدول الناشئة الكبرى من مجموعة "بريكس" وهي البرازيل وروسيا والهند والصين وجنوب أفريقيا.

الاقتصادي. لكن الواقع أن أي استثناء يمكن أن يجديبه القوة الاقتصادية الأولى في العالم قد تكون له انعكاسات.

وقال الخبير في معهد "بيترسون" للدراسات الاقتصادية الدولية جاكوب كيركغارد "من الواضح أن هناك مخاطر سياسية بالنسبة للبنك الدولي إذا ارتبط بإيران، لأن الكونغرس قد يكون رده سلبياً للغاية".

ويعارض الكونغرس الذي يسيطر عليه الجمهوريون بقوة الاتفاق مع إيران، وهو يملك وسيلة ضغط قوية، إذ يمكن أن يعارض صرف الأموال التي وعدت واشنطن بها البنك الدولي من أجل مساعدة الدول الأكثر فقراً.

وتشكل العقوبات التي لا تزال قائمة عقبة ثانية كبيرة في وجه البنك الدولي.

وقال المسؤول السابق في البنك الدولي بول كاداريو "من الواضح أن استمرار وجود عقوبات أميركية يعقد تمويل المشاريع التي تحاول طهران استدراج عروض دولية إليها".

ويتربط على المؤسسة المالية التثنية من أن مشاريعها غير مرتبطة على الإطلاق بالأشخاص والشركات الإيرانية المشمولة

أخرى، يلتقي فيها الاقتصاد مع السياسة، والحرص على عدم إثارة استياء واشنطن.

وتبقي الولايات المتحدة، المساهم الأول في البنك الدولي، الالتباس محيطاً بالإنعقاد الحقيقية لقرار رفع العقوبات جزئياً عن إيران بموجب الاتفاق النووي الذي أبرم في يوليو الماضي ودخل حيز التنفيذ بداية العام الحالي.

من الناحية النظرية، لا تحول العقوبات الأخرى التي لا تزال مفروضة على طهران بسبب برنامجها للصواريخ الباليستية ودعماً للإرهاب، دون تعامل البنك الدولي أو غيره من المؤسسات المالية الدولية، مع إيران، بحسب ما أوضحت متحدثاً باسم الخزنة الأميركية لوكالة الصحافة الفرنسية.

لكنها قالت إن ممثل الولايات المتحدة في البنك الدولي ملزم بموجب التفويض الذي منحه لإياه الكونغرس بـ"التصويت ضد القروض لإيران".

ويمكن للبنك نظرياً تخطي هذه المعارضة وتمويل مشاريع إنمائية على صعيد المواصلات والطاقة والبنى التحتية وغيرها، في بلد تفشئ فيه الفقر نتيجة الحظر



عملة صعبة جداً



«الطرح الأولي لجزء من أسهم أرامكو سيجذب رؤوس أموال جديدة، مما سيساعد على تنويع موارد اقتصاد السعودية وزيادة الثقة العالمية في شركة أرامكو».

خالد الفالح
رئيس مجلس إدارة شركة أرامكو السعودية

«خطط الإصلاح الاقتصادي ستعزز المبادرات القائمة لشركة أرامكو، وستجذب رؤوس أموال جديدة عبر حزمة من البرامج الداعمة للنمو النوعي، كمشاريع الطاقة المتجددة».

أمين الناصر
الرئيس التنفيذي لشركة أرامكو السعودية



مراجعة صريحة لخطط المركز المالي والمدن الاقتصادية السعودية

● إقرار بالأخطاء كخطوة لتعزيز الجدوى الاقتصادية للمشاريع ● تحويل مركز الملك عبدالله المالي إلى منطقة حرة مرتبطة بالمطار



إعادة هيكلة أغراض المركز المالي

صعوبات تعرقل إعادة تشغيل حقل الخفجي السعودي الكويتي

وأبلغت شيفرون، التي تدير حقل الوفرة القريب في المنطقة المحايدة نيابة عن السعودية، المستثمرين بأنه لا ينبغي لهم أن يتوقعوا تدفق النفط قريبا من أي من الحقلين حيث لم تبدأ بعد الاستعدادات اللازمة لإعادة التشغيل. وقالت الشركة الأميركية "نواصل متابعة الموقف وقد شجعنا الجهود المبذولة من جميع الأطراف المعنية لحل المسألة. سيظل الإنتاج متوقفا حتى يتم حل الموقف".

ولدى الكويت فائض محدود في الطاقة الإنتاجية ولذا فإنها تنضرب من الإغلاق أكثر من السعودية، التي تملك طاقة إنتاج إضافية تصل إلى أكثر من مليوني برميل.

وقالت وزارة النفط الكويتية في 29 مارس الماضي إن الكويت اتفقت مع جارتها السعودية على استئناف الإنتاج من الحقل.

ولم تؤكد الرياض بعد هذا الإعلان، وقالت مصادر في قطاع النفط السعودي إن المحادثات الرامية إلى حل القضية التي أصبحت نقطة خلاف سياسي بين الحليفيين الخليجين، لم تشهد أي انفراج.

وأكد مصدر من قطاع النفط السعودي أنه "لم يحدث أي تغيير في الموقف حتى الآن بخصوص الخفجي". وذكر مصدر آخر زار الخفجي أن "الوضع لا يزال على ما هو عليه وأن المحادثات لا تزال مستمرة لحل المسألة".

الرياض - كشفت مصادر مطلعة أن الكويت والسعودية لم تقتربا بعد من إعادة تشغيل حقل الخفجي النفطي المشترك، رغم إعلان الكويت أن الجانبين اتفقا على استئناف الإنتاج بعد 18 شهرا من إغلاق الحقل.

ويقع حقل الخفجي في المنطقة المحايدة وكان ينتج نحو 300 ألف برميل يوميا قبل إغلاقه في أكتوبر 2014، بسبب ما قيل إنها مشاكل بيئية. وسيعتبر أي تأخير في استئناف الإنتاج دعما لأسواق النفط العالمية التي تواجه صعوبة في التخلص من تخمة في العرض دفعت الأسعار إلى الهبوط على مدى العامين الأخيرين.

فاجأت الحكومة السعودية المراقبين بإعلانها عن تقييم صريح وشفاف لأكبر المشاريع المملوكة وهي المركز المالي والمدن الصناعية، وأقرت بضعف الجدوى الاقتصادية للخطط الحالية، كخطوة أولى لمراجعتها والبحث عن حلول لضمان نجاحها.

التقييم الصريح يظهر عدم تردد الأمير محمد بن سلمان في مراجعة المشاريع التي كانت تحظى بدعم سياسي كبير



برنامج الإصلاح إلى ما يصل إلى تريليوني دولار، مقارنة بنحو 160 مليار دولار حاليا. وأقرت وثيقة الإصلاح بالصعوبات التي تواجه جهود إنشاء "المدن الاقتصادية" الست، ومن أبرزها مدينة الملك عبدالله الاقتصادية التي تقام على ساحل البحر الأحمر قرب مدينة جدة، وتقوم بتشبيدها شركة إعمار المدينة الاقتصادية المدرجة في البورصة.

وقالت الوثيقة عن مشاريع المدن الاقتصادية إن "العمل توقف في عدد منها وتواجه أغلبها تحديات حقيقية تهدد استمرارياتها". وأضافت "عملنا على إعادة هيكلة مدينة جازان الاقتصادية لتحقيق قيمة مضافة للاقتصاد عبر التعاون مع شركة أرامكو" التي تدير الثروة النفطية الكبيرة للبلاد وتعد أكبر شركة في العالم.

وأضافت "سنسعى لإنقاذ بعض المدن الاقتصادية الأخرى التي تمتلك المقومات اللازمة، عبر السعي للعمل مع الشركات المملوكة لهذه المدن على إصلاح وضعها ونقل بعض المنشآت الحيوية إليها".

ويرى محللون أن السعودية، بإنشائها أكبر صندوق سيادي في العالم، ستصبح لاعبا أساسيا في أسواق المال الدولية، رغم أن تفاصيل وأهداف الخطوة لا تزال غامضة. وقال الخبير الاقتصادي لدى بنك "ساكسو بنك" كريستوفر ديمبيك "من الواضح أن هذا سيغير الوضع بشكل جلي".

وبحسب تصنيف "معهد صندوق الثروة السيادي" بتاريخ يونيو 2015، فإن أصول الصندوق السعودي كانت تبلغ نحو 700 مليار دولار، ويحتل المركز الرابع عالميا بعد الصندوق النرويجي وصندوق أبوظبي والصناديق الصينية.

الخطوط القطرية تشدد الضغط على إيرباص بسبب مشاكل طائراتها

الحالي، قولها إن عمليات تسليم طائرات من طراز أي 350 تأجلت بسبب نقص معدات خاصة بقمرة القيادة. وتأتي التصريحات بعد أن انتقد الباكر في وقت سابق هذا الأسبوع أحدث طراز من طائرات أيه 320 ضيقة البدن.

وقال المتحدث باسم إيرباص إنه ليس لديه تعليق قبيل نشر النتائج الفصلية للمجموعة يوم الخميس.

من جهة أخرى قال الباكر إن شركته رفعت حصتها في مجموعة الخطوط الجوية الدولية التي تملك الخطوط البريطانية بريتش أيروايز وشركة طيران أيبيريا. وأوضح أن حصة الخطوط القطرية في المجموعة ارتفعت إلى نحو 12 بالمئة من 9.99 بالمئة من دون تحديد الحجم الدقيق لحيازة

دبي - قالت الخطوط الجوية القطرية إنها واجهت بعض المشكلات مع طائرة مجموعة إيرباص من طراز أي 350 وإنها تضغط على إيرباص من أجل حل تلك المشكلات.

وقال الرئيس التنفيذي للشركة القطرية، أكبر الباكر، خلال مؤتمر للصحفيين في دبي "لدينا بعض المشكلات مع طائرة أي 350 والتي كانت متوقعة لأنه برنامج جديد، غير أننا نشعر أن إيرباص تفتقر للحماس في حل تلك المشكلات".

وامتنع الباكر عن الإجابة عن سؤال حول ماهية المشكلات التي صادقتها الخطوط الجوية القطرية مع تلك الطائرات مكتفيا بالقول إنها مرتبطة بسلسلة الإمداد.

وكانت وكالة رويترز قد نسبت إلى مصادر مطلعة في وقت سابق من الشهر

انطلاق المعرض الدولي للفلاحة في مكناس

مكناس (المغرب) - انطلقت فعاليات الدورة الحادية عشرة للمعرض الدولي للفلاحة في مكناس، التي تستمر حتى مطلع الشهر المقبل، بمشاركة إقليمية وعالمية.

وأكد المعرض سياسة المغرب الصديقة للبيئة، حين ركزت هذه الدورة على عنوان "الفلاحة المرننة والمستدامة" ليمسك الضوء على أهمية مواجهة المخاطر المتنامية الناتجة عن التغيرات المناخية. وتم تقسيم المعرض إلى 9 أجنحة كبرى على مساحة 17 هكتارا، وقد خصص المنظمون بعضها لقطاعات معينة مثل الثروة الحيوانية والمعدات الزراعية، فيما تم توزيع البعض الآخر بحسب التصنيف الجغرافي، حيث خصص بعضها للمنتجات المحلية والأفريقية والعالمية.

ويسعى المعرض إلى مواكبة مخطط المغرب الأخضر الذي يُجسّد البرنامج الوطني لتنمية القطاع الزراعي في البلاد. وقد استطاع المعرض على مدى 11 عاما فرض حضوره الدولي، ليصبح من أهمّ المواعيد الزراعية على صعيد القارة الأفريقية.

وقال مراقبون إن المعرض يكتسب أهمية كبرى لأنه يتوسط حدثين كبيرين هما قمة المناخ في باريس ومؤتمر المناخ العالمي الذي سيعقد في مراكش في نوفمبر المقبل.

أكبر الباكر:
الخطوط القطرية قد تلغي ما يصل إلى 6 طلبات لطائرات لم تتسلمها من إيرباص



المشاكل الفنية في بعض الطائرات من الطراز الجديد، فضلا عن مشاكل المحرك التي جرى الإعلان عنها من قبل وتسببت في تأجيل تسليم أحدث طائرات الشركة للمسافات المتوسطة.

وكانت إيرباص قد أكدت مرارا أنها ستقوم بإصلاح أي مشاكل بحلول الصيف بعد مشاكل في المحركات التي تنتجها برات أند ويتني الأميركية لصناعة المحركات.

الشركة أو متى رفعت حصتها. وكانت الخطوط القطرية اشترت حصة نسبتها 9.99 بالمئة في مجموعة الخطوط الجوية الدولية في يناير 2015 وأعلنت حينها أنها تعترض زيادة حصتها في المجموعة.

وكان الرئيس التنفيذي للخطوط الجوية القطرية قد ذكر مطلع الأسبوع الحالي أن شركته طلبت من شركة بوينغ توفير طائرة بديلة بعد اكتشاف المزيد من المشاكل في طائرة إيرباص أي 320 نيو.

وكشف أن الخطوط القطرية قد تلغي ما يصل إلى 6 طلبات لطائرات لم تتسلمها، بسبب مشكلات في الأنظمة الهيدروليكية والبرامج الإلكترونية في تلك الطائرات. وذكرت مصادر في قطاع الطيران أن شركة إيرباص تواجه مجموعة ثانية من



المعرض الدولي للفلاحة في مكناس، أصبح واجهة عالمية للمنتجات الزراعية المغربية المتطورة، التي تمكنت من اقتحام معظم الأسواق العالمية

باختصار

▲ أطلق الشيخ محمد بن راشد نائب رئيس الإمارات وحاكم دبي "استراتيجية دبي للطباعة ثلاثية الأبعاد" كمبادرة تهدف إلى جعل الإمارات مركزا عالميا رائدا في هذا المجال بحلول عام 2030.

▲ قالت الحكومة السعودية إن خطة الإصلاح الاقتصادي تستهدف توليد 5 غيغافوات كهرباء من خلال مصادر الطاقة المتجددة بحلول عام 2030 بموجب "رؤية 2030" التي أعلنت هذا الأسبوع.

▲ اجتمع وكلاء وزارات التجارة والصناعة في دول مجلس التعاون الخليجي في الرياض أمس لبحث قوانين المنافسة والغش التجاري ومناقشة سبل تنمية الصادرات الصناعية غير النفطية.

▲ توقع صندوق النقد الدولي في تقرير أمس أن ينمو الاقتصاد العراقي في العام الحالي بنسبة 9 بالمئة، مقارنة بنحو 1.9 بالمئة في العام الماضي نتيجة تحسن النشاط الاقتصادي غير النفطي.

▲ اعتمد اجتماع اللجنة الاستشارية العليا للتقييس في الدول العربية في الرباط 25 مواصفة قياسية عربية موحدة، كما تبني 105 مواصفات قياسية دولية بلغتها الأصلية كمواصفات قياسية عربية موحدة.

▲ أمرت حكومة فنزويلا الاشتراكية عمال القطاع العام بالعمل يومين فقط في الأسبوع كإجراء لتوفير الطاقة في البلد العضو بمنظمة أوبك الذي يعاني أزمة اقتصادية خانقة بسبب تراجع أسعار النفط.



«المرشح للرئاسة الأميركية دونالد ترامب يعد ظاهرة مختلفة على نحو ممتع، كما أنه يؤيد مثل حزب البديل أسلوبا جديدا في التعامل مع عدة قضايا نراها جوهرية».

فراوكة بترتي
رئيسة حزب البديل لأجل ألمانيا

«سأصبح في التسعين من العمر وقريبا سأكون مثل الباقيين وسسياتي وقت مماثل لكل منا ولكن أفكار كوبا الشيوعية ستظل باقية كبرهان على هذا الكوكب بأنها نجحت».

فيدل كاسترو
الرئيس الكوبي السابق



السياسة حياة

رياك مشار.. «رسول الخراب» الطامح إلى السلطة

● حياة زعيم المتمردين السرية والمتقلبة تثير اهتمام الفضوليين



لم تكن عودة زعيم المتمردين رياك مشار مؤخرا إلى منصبه في جنوب السودان حدثا عاديا للبعض، فهذا السياسي الذي وصفه ألد أعدائه، الرئيس سلفاكير، برسول الخراب تبدو حياته غامضة، وتحركاته وتنقلاته تتم في كنف السرية حتى وهو في أفضل حالاته.

□ **جوبا** - قبل أربعة أعوام وتحديدا في منتصف يوليو 2011 مثل زعيم متمردي جنوب السودان رياك مشار يلده الوليد في الأمم المتحدة، عندما أعلن دولة مستقلة وُرفِع علمه على مبنى المنظمة الدولية.

وللوهلة الأولى يبدو للبعض حينها أنه حقق أحلامه باعتراف المجتمع الدولي بانفصال جنوب السودان عن السودان، بعد سنوات من التمرد وأنه لن يواصل مغامراته السياسية والعسكرية، لكنه سرعان ما انقلب على السلطة وبات رقما صعبا في معادلة حكم أحدث بلد في العالم.

وتؤكد الأحداث أن دخول مشار في صراع سياسي دموي مع رئيس جنوب السودان سلفاكير لم يكن المعركة الأولى له في رحلة حياته السياسية، وربما لن تكون الأخيرة، فالرجل عرف بشغفه السياسي وتمرده العسكري منذ انضمامه إلى الحركة الشعبية لتحرير السودان في ثمانينات القرن الماضي. ويدفع حب الفضول البعض إلى معرفة الجانب المخفي من حياة هذا السياسي الذي أغضب جون غرنغ زعيم متمردي السودان قبل أن يصبح رئيسا لجنوب السودان في ما بعد حينما قال عنه في أحد لقاءاته مع شبكة "بي.بي.سي" إن "التاريخ سيظل يذكر رياك مشار بالشخص الذي طعن الحركة في ظهرها حينما كنا على وشك الانتصار".

لكن من وجهة نظر مؤيديه كان نفوذ مشار يتزايد ليلبغ في ما بعد حكومة جنوب السودان، ومن ثم قام الرئيس سلفاكير بإقالته في يوليو عام 2013 دون أن يقدم أسبابا واضحة، لينتهي بهما المطاف إلى حرب أهلية طاحنة.

وبعد محاولة الانقلاب، وصفه الرئيس سلفاكير بأنه رسول الخراب، الذي واصل أفعاله التي قام بها في الماضي، في إشارة واضحة إلى تحدي مشار سلطة مؤسس الحركة الشعبية غرنغ في مطلع التسعينات. وكان مشار المنتمي إلى قبيلة النوير قد انشق عن حركة غرنغ في 1991 وأسس ما عرف

بمجموعة الناصر، وذلك نسبة إلى مدينة الناصر في جبال النوبة، كما أسس الحركة الموحدة عام 1992 ثم حركة استقلال جنوب السودان عام 1995.

وبعد فترة قاد عملية تفاوض مع حكومة رئيس السودان عمر البشير ألّت إلى ما عرف باتفاقية الخرطوم للسلام 1997 ووقعت هذه الاتفاقية أربعة فصائل جنوبية تعرف بمجموعة الناصر التي تم التنسيق بينها. ويقول متابعو حياة مشار إنه شخصية محورية في المشهد السياسي بالسودان ثم جنوب السودان طيلة ثلاثة عقود فقد اشتهر بقدرته على المناورة السياسية.

وكان مشار، المولود في ولاية الوحدة عام 1953، يسعى في ذلك الوقت إلى تعزيز موقفه السياسي وموقف قبيلته النوير في المشهد السياسي والصراع على السلطة في جنوب السودان.

وقد وصفه ديفيد أمانور، وهو مراسل شبكة "بي.بي.سي" للخدمة الإفريقية، في 2005 بعد أن التقى بمشار، بأنه يتمتع بصبر هائل ومهارات دبلوماسية فائقة، وكان مشار المتخرج من كلية الهندسة بجامعة الخرطوم والحاصل على الدكتوراه في الهندسة الصناعية والتخطيط الاستراتيجي في 1984 من بريطانيا، حينها قد نزع عنه بزمته العسكرية وارتدى بدلة إنكليزية لاعبا دور الوسيط بين الحكومة الأوغندية وحركة جيش الرب للمقاومة، المتمردة عليها.

وتقول تقارير إنه كان متزوجا من فتاة بريطانية كانت تعمل في مجال الإغاثة، لكنها توفيت في حادث سيارة في نيروبي في 1993، وسرعان ما تزوج بعدها بأنجيلينا تيني وزيرة الدولة للطاقة السودانية قبل انفصال الجنوب، التي تعد واحدة من أقوى القيادات النسائية في جنوب السودان حاليا.

يضحك كثيرا.. من يضحك أخيرا

رياك مشار

- ◀ ولد في عام 1953 في ولاية الوحدة
- ◀ خريج كلية الهندسة في جامعة الخرطوم
- ◀ حاصل على الدكتوراه في الهندسة
- ◀ عام 1984 من بريطانيا
- ◀ التحق عام 1983 بحركة التمرد في السودان
- ◀ وقع عام 1997 اتفاقية الخرطوم للسلام
- ◀ مع حكومة البشير
- ◀ شغل منصب نائب رئيس جنوب السودان في 2011
- ◀ قام بمحاولة انقلاب على سلفاكير في 2013

وزير إندونيسي يحمل النساء فساد أزواجهن

قوله إن "ضغط الحياة المادية العصرية يؤدي بنواب البرلمان والمسؤولين إلى الميل نحو قبول الرشاوى والانخراط في ابتزاز المال". وأبدى الوزير، خريج معهد غنتور الشهير في جارة الشرقية، حرصه الشديد على مواجهة آفة الفساد في وزارة الشؤون الدينية، ونيل ثقة المجتمع من جديد منذ توليه مقاليد الوزارة في العام 2014.

وكان وزير الشؤون الدينية السابق وعضو حزب التطور المتحد أيضا سوريادارما علي قد أقصي من منصبه قبل عامين عقب التحقيق معه، وإدانته بابتزاز أموال من صندوق الدولة للحج ثم الحكم بسجنه 6 سنوات.

ومن الواضح أن هذا السياسي الإندونيسي (58 عاما) قد سئم من تفشي ظاهرة الفساد في بلاده، بينما ربط البعض تصريحاته بما رشحت به أوراق بنما قبل فترة من فضائح للعشرات من المسؤولين السياسيين حول العالم.

وحتى يبرر تلك الاتهامات أعطى الوزير وصفة علاج تلك المشكلة وذلك بعدم طلب هدايا فاخرة قد لا يستطيع أزواجهن شراءها. وقال إن "الفساد في أغلب الأحيان تكون دوافعه أشياء كثيرة ومن بينها المطالب الباهظة".

ونقلت صحيفة جاكارتا غلوب عن سيف الدين الذي ينتمي إلى حزب التطور المتحد

لقمان حكيم سيف الدين:

جشع العديد من الزوجات يدفع أزواجهن إلى الاختلاس والسرقة



عن أسرهم، ولذلك فهم يسعون إلى تعويض ذلك الأمر بمنح الزوجات هدايا ثمينة قد لا يستطيعون تغطية ثمنها أحيانا، ما قد يدفعهم إلى الانخراط في أنشطة مشبوهة تدمر مستقبلهم الوظيفي".

□ **كوالالمبور** - "وراء كل رجل عظيم امرأة"، هذه المقولة الكلاسيكية التي يتغنّى بها الكثير من الناس حول العالم، يبدو أنها لم ترق لأحد وزراء إندونيسيا عندما حمل النساء فساد أزواجهن.

وقال لقمان خلال مؤتمر صحافي إن "الرجال كثيرا ما يشعرون بالذنب عند تغيبهم

ظهر الرئيس الأميركي

باراك أوباما مع رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كامرون وهما يلعبان الغولف، وذلك على هامش زيارته التي سعى من خلالها إلى إقناع البريطانيين بعدم التخلي عن عضوية بلادهم في الاتحاد الأوروبي.

◀ دشنت الأميرة للا سلمى عقيلة العاهل المغربي الملك محمد السادس مؤخرا معرضا للفنان العالمي البيرتو جياكوميتي في العاصمة الرباط، وذلك بمتحف محمد السادس للفن الحديث والمعاصر.

◀ أطلق ملك السويد كارل جوستاف السادس عشر مؤخرا على حفيده المولود حديثا اسم الأمير ألكسندر. وكشف عن أسمائه الأخرى والتي ستكون أريك وهوبرتوس وبريتلي ولقبه دوق سوديرمانلاند.

◀ للمرة الأولى في تاريخ الولايات المتحدة ستحمل الورقة الجديدة من فئة 20 دولارا صورة سيدة سوداء البشرة هي الناشطة الحقوقية المناهضة للرق هاربيت توبمان بقرار من وزارة الخزانة.

◀ أزاح المشرفون على بلدية رام الله الفلسطينية الستار، الثلاثاء، عن تمثال من البرونز للمناضل الراحل نيلسون مانديلا أول رئيس لجنوب أفريقيا اهدته بلدية جوهانسبرغ في إطار التوأمة بين المدينتين.

◀ كشفت وسائل إعلام إيطالية أن رئيس الوزراء الأسبق سيلفيو برلسكوني وضع شرطا غريبا في صفقة التفويت في نادي ميلان لكرة القدم لمستثمر صيني بشكل يسمح له بالحكم في سوق الانتقالات.

للمشاركة والتعليق:
editor@alarab.co.uk

ترودو يجرب حظه

في دبلوماسية الملاكمة

□ **نيويورك** - أظهر رئيس الوزراء الكندي جاستين ترودو مهاراته في السجال خارج حلبة السياسة مؤخرا، حيث ارتدى قفازي ملاكمة للمشاركة في مران خلال جولة قام بها في نيويورك.

وظهر هذا السياسي البالغ من العمر 44 عاما والذي وجهت له اتهامات خلال الحملات الانتخابية العام الماضي بكونه خفيف الوزن سياسيا، الغالبية العظمى من المران الذي استمر ساعة في نزال الملاكم المحترف يوري فورمان.

وقال فورمان بعد ذلك "كان شيئا عظيما أن أدربه، إنه محبوب جدا ولديه الإمكانيات للتأثير على الناس في بلاده وحول العالم بشكل إيجابي جدا.. ولديه لكمة ثقيلة". وعاد ترودو مجددا إلى دائرة الضوء خلال زيارته للبيت الأبيض ولقائه بالرئيس باراك أوباما الشهر الماضي، حيث ارتدى قميصا أحمر اللون دون اكمام، ما أظهر وشما على كتفه لصورة غراب يرمز إلى السكان الأصليين لساحل شمال غرب أميركا الشمالية على المحيط الهادي.



□ الرئيس التونسي الباجي قائد السبسي في ظهور نادر أمام وسائل الإعلام وهو يعتمر "الشاشية" أحد أشهر رموز اللباس التقليدي في البلاد عقب افتتاحه صالون الابتكار في الصناعات التقليدية قبل أيام في العاصمة تونس.



«هناك فجوة بين القيادات الدينية وصانعي السياسة الدولية، لكن عندما تقوم القيادات الدينية وصانعو السياسات بتضافر جهودهما من خلال الحوار، فإنه بالإمكان تحقيق تغييرات إيجابية».

فيسل بن عبدالرحمن بن معمر
الأمين العام لمركز الملك عبدالله بن عبدالعزيز للحوار

«شروط الحوار المسيحي الإسلامي تكمن في أن يفترض بأن المسيحية والإسلام طرف واحد، وكل جانب يعتبر أن الجانب الآخر مساو له، ولا يسعى إلى إلغائه».

حنا عيسى

الأمين العام للهيئة الإسلامية المسيحية لنصرة القدس



تسامح

العرب المسيحيون.. من الريادة إلى الحضور الخجول

● التباس مفهوم المواطنة ساهم في عزلة المسيحيين ● جرائم السبي والتقتيل شرعت أبواب هجرتهم



العرب المسيحيون: جذور راسخة تهددها فؤوس الإرهاب والتطرف

الإسلام السياسي زاد من عزلة العرب المسيحيين وخوفهم في بلدانهم عبر جرائم التقتيل والسبي والتشريد

المغازلة السياسية أو للتدليل على انفتاحها كواجهة إعلامية يسوقونها إلى الخارج. جاء الإسلام السياسي ومعه العصابات الإرهابية ليزيدا من عزلة العرب المسيحيين وخوفهم في بلدانهم عبر جرائم التقتيل والسبي والتشريد كما تفعله داعش وأخواتها مما اضطرهم للهجرة والاستقرار في الغرب الأوروبي والأميركي، الأمر الذي فتح باب المزايدات السياسية عبر استخدامهم ورقة ضغط وابتزاز في سياسات كثيرة وهدد ثقافة التعايش والتسامح في بلدان ساهم أبناءها المسيحيون في استقلالها وبناء نهضتها والمساهمة في تنميتها.

يعدّ مسيحيو فلسطين الأكثر حظوة والتصاقا بالوجدان الشعبي العربي وذلك لخصوصية القضية الفلسطينية وحالة التعاطف العام ثم أنّ أسماهم وشخصياتهم قد ارتبطت بمسيرات أصحابها وخرجت من أطرها الطائفية مثل وديع حداد وجورج حداد وكمال ناصر ونايف حواتمة في منظمة التحرير وإبراهيم وفدوى طوقان في الأدب وإدوارد سعيد في الفكر وهاني جوهرية في السينما.

أما في العراق فللمسيحيين كما في سوريا أيضا جذور ضاربة في القدم وكان لهم أدوار سياسية متباينة ولعل هذا ما يدل على أنهم لا يتصرفون كأقلية تتخذ خياراتها ضمن اتجاه واحد وموحد أو وفق التمرکز حول هاجس الحضور وافتكاك المناصب، لكنهم برزوا أكثر في مجالات الفكر والفن والعلوم الطبية والهندسية وتجدر الإشارة هنا إلى ضرورة التوقف عند رغبة بعض الأنظمة التي تحتوي بلدانها على أقلية مسيحية في تأثيث حكوماتها بأسماء مسيحية للاسترضاء أو

العربية كميثقال غلق أو الشخصيات اليسارية الماركسية كدانيال نعمة وجورج حاوي أو القومية السورية كانطون سعادة أو ذوي التوجه الوطني الليبرالي كفارس خوري الذي شغل منصب رئيس الوزراء وعين أيضا وزيرا للأوقاف ويحظى بشعبية كبيرة في أوساط المسلمين.

أما في لبنان فقد كان المسيحيون يشكلون الغالبية تقريبا في بداية الاستقلال وتمتعوا بحظوة زاد من تعزيزها دستور البلاد الذي ينص على أن رئيس الجمهورية يجب أن يكون مسيحياً بالإضافة إلى المحاصصات الطائفية التي ينتقدها كثيرون ويرونها تفخيضا سياسيا ينذر بالانفجار عند كل خلاف حكومي.

هذا وقد بلغ الحضور المسيحي أوجهه في مراحل معينة من التأهب والاحتقان والتلويح بهم كورقة ضغط، مما جعل محللين يربطونه بأجندات سياسية وترتيبات غربية تعد في مطبخ هذا البلد الصغير في سبيل الإطالة على مشاريع أكبر بالمنطقة.

حافظ العرب المسيحيون على قوة حضورهم في بلادهم العربية طيلة قرون عديدة ضمن مناخ من الانسجام والتآلف الاجتماعي بالإضافة إلى ريادتهم في الحياة الثقافية ومساهماتهم في المشهد السياسي، وإن كان بدرجات أقل أو متفاوتة من بلد إلى آخر، إلى أن ظهر الإسلام السياسي ككارثة تهدد الاستقرار والسلم الأهلي عبر عصابات التكفير والتقتيل، فزاد ذلك من عزلتهم وسعيهم إلى الهجرة، ومازال حضورهم متواضعا في التمثيل البرلماني والمشهد السياسي حتى صار اعتلاؤهم لأي منصب يوصف بـ"السابقة التاريخية"، رغم ما يمثله ذلك من حق طبيعي ومشروع.

حكيم مرزوقي

من أشكال الإرهاب الديني كما تؤكد الكثير من المصادر التاريخية. وقد عرفت الدولتان الأموية والعباسية وجودا مكثفا وحضورا فاعلا للمسيحيين في الدواوين وأروقة الإدارة بحكم إتقانهم للكتابة والقراءة كما كانوا مشاركين في كل نواحي الحياة الفكرية والاقتصادية لما لهم من خبرة وإطلاع، كانوا قد اكتسبواهما من خلفيتهم المدنية واحتكاكهم بالحضارات القديمة.

لسائل أن يسأل عن سبب هذا الانحسار في دورهم والتراجع الملحوظ في مشاركتهم بالشأن العام والسياسي على وجه الخصوص بعد أن كان حضورهم فاعلا في بلدان كمصر وسوريا والعراق حيث يشكلون نسبة هامة من السكان.

أما كان الأجدر أن يزداد دورهم وتكبر فاعلية مشاركتهم مع انفتاح هذه الدول على الثقافات الغربية بتشريعاتها وقوانينها التي تنبذ التفرقة الدينية والطائفية والعرقية وتحمل شعارات المساواة ومبادئ التسامح؟

ولماذا كان الأقباط الذين سميت مصر باسمهم في اللغات اليونانية واللاتينية القديمة، لماذا كانوا فاعلين وحاضرين بقوة في المنتصف القرن الماضي وعلى كل الأصعدة السياسية والثقافية والاقتصادية، بل واحتلوا الصدارة في الريادة لتأسيس الحركات الفنية كالمسرح والسينما والموسيقى والأمثلة عديدة، هذا إلى جانب موجات الترجمة والتأليف وتزعّم الحركات الإصلاحية والجمعيات الناشطة في المجتمع المدني، وكل ذلك من دون تملل أو تنافر أو ما يلوّح بفنّة في المجتمع المصري الذي عرفت عنه روح التسامح والتآخي والانفتاح على الوافد من الثقافات الأخرى.

وإذا انتقلنا إلى ما يعرف ببلاد الشام الكبرى أي سوريا ولبنان وفلسطين والأردن، فإنّ الحضور المسيحي يكاد يكون هو الأوضح والأكثر تأثيرا في جميع مجالات الحياة العامة والنشاطات السياسية وذلك بداية من كبار منظري ومؤسسي القومية

بصف مراقبون ومحلّون كثيرون وصول نائبة قبطية وهي أماني عزيز إلى منصب وكيل لجنة الشؤون الدينية والأوقاف التابعة للبرلمان المصري بالسابقة التاريخية في هذا المجلس الذي يضم 36 نائبا قبطيا، لتصبح نسبة النواب الأقباط الأعلى في تاريخ البرلمان.

يطرح هذا الخبر الذي تناولته وكالات الأنباء مثل حدث بارز وجدير بالتوقف عنده سؤالاً جوهريا حول مدى مشاركة واندماج وحتى فاعلية المكوّن المسيحي العربي في الحياة البرلمانية والسياسية ككل في بلدانهم.

«أوطانهم» هذه الكلمة الضبابية لدى الجماعات السلفية المتطرفة من ذوي النهج الإقصائي بين هلالين لما تغيرها لديهم من التباس وتشكيك في مفهوم «الوطن» الذي لا يقوم عندهم على مبدأ الشراكة والتساوي أمام القانون بمعزل عن الانتماء الديني.

جاء تمثيل المسيحيين في مصر وفق نظام الكوتا الذي يفرض تمثيل الأقليات في البرلمان وقد لا يوفي بقية حقوقهم المشروعة في الحقايب الوزارية، لكنه اعتراف وإن جاء منقوصا بأهمية دورهم وحضورهم.

يتغافل منظرو الإسلام السياسي والمروّجون للعقيدة السلفية الجهادية عن حقيقة أنّ المسيحيين قدماء ومتجذرون في أرضهم وثقافتهم قبل مجيء الفتح الإسلامي، وأنهم ظلوا على عقيدتهم ومارسوا عباداتهم بمنتهى الحرية وفق ما يكفله الدين الإسلامي ويقره في ظل السيطرة السياسية للدولة التي لم تكن آنذاك تمارس عليهم أي شكل

مسيحيو فلسطين الأكثر حظوة

والتصاقا بالوجدان العربي وذلك

لخصوصية القضية الفلسطينية

وحالة التعاطف العام

المضامين الإعلامية الغربية حول الإسلام: تساؤلات مفتوحة

التطرف الديني، وما ترتب عنه من إرهاب بدأ أولا في الفضاء العربي الإسلامي ثم توسع لتطال شطائياه الفضاء الأوروبي، أفرز جملة من النتائج المتداخلة، لم تقتصر فقط على التصريحات والإجراءات الهادفة لمقاومة الإرهاب واجتثاث أسبابه، بل امتدت أيضا إلى ظهور تطرف مضاد رد على "الاستقزاز" الإرهابي بمثله أو بأقوى منه. تجلّى هذا النزوع الجديد في علوّ منسوب المضامين اليمينية في أوروبا خاصة، والتي قدمت رؤية ضيقة للتحرف الديني بأن حولت موقفها منه إلى موقف من الدين الذي يزعم أنه ينطلق منه.

وحقوق الأقليات المسلمة. وخصص الفصل الثالث لموضوع الخطابات العنصرية بين الحرية الدينية وحرية التعبير: نحو قانون منع الإساءة إلى الأديان. يشار إلى أن الكتاب في الأصل هو دراسة اعتمدها المؤتمر الإسلامي التاسع لوزراء الثقافة المنعقد في مدينة مسقط، عاصمة سلطنة عمان، في شهر نوفمبر من العام 2015، وصادتق عليها الحلقة الدراسية التي عقدتها منظمة "الإيسيسكو" في مدينة ليل الفرنسية في يونيو 2014، حول الخروقات القانونية للإعلام الغربي المتحامل على الإسلام والمسلمين، كما صادق عليها المجلس الأعلى للحرية والثقافة للمسلمين خارج العالم الإسلامي في دورته الرابعة عشرة التي انعقدت في روما (سبتمبر 2014)، والمجلس الاستشاري المكلف بتنفيذ الاستراتيجية الثقافية للعالم الإسلامي في دورته الثالثة بالشارقة (نوفمبر 2014).

قدم للدراسة الدكتور عبدالعزيز بن عثمان التويجري، المدير العام للإيسيسكو، الذي أكد أن هذه الدراسة "توضح أن الحق في الحرية الدينية ينبع من القواعد الثابتة في القانون الدولي، بحيث لا ينبغي الاتفاق على ما يخالفه، وتؤكد ضرورة وضع آليات قانونية دولية ملزمة، يتم بموجبها احترام الأديان في ظل الواقع الدولي الحالي الذي يشهد توظيفا متناميا لوسائل الإعلام من أجل نشر الكراهية الدينية والعنصرية، وتبين أن إساءة وسائل الإعلام الغربية إلى الإسلام تحمل في طياتها كثيرا من المخالفات القانونية التي تتعارض

الرباط - القضية احتاجت تصويبا وتصحيحا يتخذ أبعادا عديدة ومتداخلة. تصويب يأخذ في الاعتبار التوفيق أولا بين احترام حرية التعبير، واحترام الحرية الدينية. ويضع في حساباته ثانيا أن التطرف الديني لا يعالج بتطرف مضاد.

ومن هنا انشغلت العديد من الفعاليات والمنظمات والهيئات الإقليمية العربية والإسلامية ببحث المضامين الإعلامية الغربية حول الإسلام.

في سياق هذا الاهتمام الفكري صدر ضمن منشورات المنظمة الإسلامية للترية والعلوم والثقافة "إيسيسكو" كتاب باللغة العربية بعنوان "المضامين الإعلامية الغربية حول الإسلام في ضوء القانون الدولي"، من تأليف علي كريمي، الأستاذ في كلية الحقوق بجامعة الحسن الثاني بالدار البيضاء بالمغرب.

ويشتمل الكتاب، الذي يقع في 123 صفحة من القطع المتوسط، على ثلاثة فصول، تطرق الفصل الأول للمرجعية القانونية لحماية الحرية الدينية وآلياتها: الإساءة للإسلام نموذجا.

وناقش في الفصل الثاني حرية الرأي والتعبير بين مبدأ التسامح واحترام الديانات

الحق في الحرية الدينية ينبع من

القواعد الثابتة في القانون الدولي،

ويؤكد ضرورة وضع آليات قانونية

دولية ملزمة

باختصار

◀ وزير العدل البلجيكي، كوين غينس، أعلن أن "عدد المسلمين سيفوق عدد المسيحيين في أوروبا قريبا"، وذلك خلال جلسة استماع إليه في البرلمان الأوروبي. وقال وزير العدل إن "هناك تحولاً سيطرأ قريبا على موازين القوى، بسبب قلة ممارسة المسيحيين لشعائهم الدينية، ولتواجد عدد كبير من المسلمين في البلاد". غير أن وزير الداخلية البلجيكي، جان جامبون، حذر من أن "أسوأ أمر يمكن القيام به هو اتخاذ الإسلام كعدو لنا".

◀ المشاركون في فعاليات المهرجان الدولي الخامس للموسيقى الكلاسيكية الذي نظم من 18 إلى 22 أبريل الجاري في مدينة باكو، عاصمة أذربيجان، أكدوا على أهمية إبراز دور الموسيقى في نشر التسامح والابتعاد عن الأحكام المسبقة والتقريب بين الشعوب والمجتمعات والثقافات المختلفة وبناء جسور التواصل بينها.

◀ أعربت ماليزيا عن ثقتها بقدرة الأصوات القوية والموحدة للمعتدلين على تحدي أيديولوجيات التطرف وهزمها بطريقة فعالة ومنسقة وذات مصداقية. وأوضح وزير الخارجية الماليزي حنيفة أمان، أن هزم التطرف يقتضي تضافر جهود الدول والشعوب في كل أنحاء العالم، إلى جانب مثابرتهم لتعزيز الديمقراطية المتعددة الأعراق والأديان.



اليمين الأوروبي المتطرف يسيطر بشعاراته على الإعلام

واحترام الاختلاف، وهو مبدأ عبر عنه عبدالعزيز بن عثمان التويجري، المدير العام لمنظمة الإيسيسكو، في في كلمة ألقاها في الاجتماع رفيع المستوى لأصدقاء التحالف، الذي عقد ظهر الثلاثاء 26 أبريل 2016 في مدينة باكو عاصمة أذربيجان، بقوله "في هذا المناخ الدولي المحفوف بالتوترات، تتزايد الأهمية البالغة للعمل في إطار شراكة دولية وتعاون إنساني، من أجل تعزيز الحوار بين الثقافات، وتعميق التحالف بين الحضارات على جميع المستويات (...) ومواجهة دعاة الكراهية والعنصرية والتمييز العرقي والديني والعدوان على الشعوب وحرمانها من تقرير مصيرها، على مستوى تأمين سيادتها الوطنية، وعلى مستوى احترام اختياراتها الثقافية وحماية خصوصياتها الحضارية، وتيسير السبل لنيل حقوقها المشروعة".

كلية مع قواعد القانون الدولي، وذلك من خلال استعراض سلسلة من القواعد القانونية، سواء المنصوص عليها في الاتفاقيات الدولية، أو في الإعلانات والقرارات الدولية، وفي بعض الاجتهادات القضائية".

الثابت أن الوضع المترتب عن علو صوت الإرهاب والتطرف في حاجة أكيدة، لأبحاث فكرية وقانونية لا تترك إلى الدفاع اليسير عن الإسلام لمجرد تبرئته من "لوثة" الإرهاب، بل تركز على ضرورة التكيف مع المدونات الكونية الحقوقية الحاثّة على احترام الأديان وعدم الإساءة لها، فضلا عن كون معالجة ظاهرة الإرهاب والتطرف تحولت إلى مشغل عالمي تبعاً لأن الإرهاب لم يستثن، جهة أو منطقة من مفاعيله.

وبيديه أيضا أن إشاعة احترام الحرية الدينية تبدأ أولا من إرساء قيم المواطنة



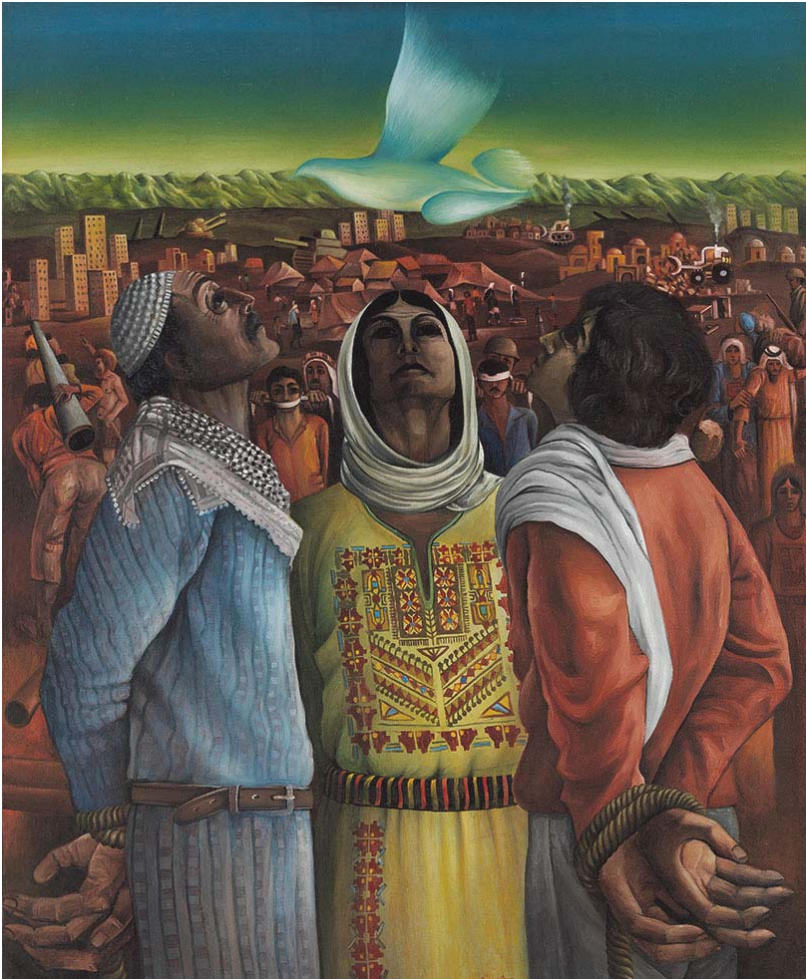
في إطار فعاليات ملتقى الرابع للرواية المنظم من قبل «رابطة أدباء الجنوب» بأكادير المغربية، تم الاحتفاء بالروائيين المغربي عبد القادر الشاوي والجزائري واسيني الأعرج.



تمت للمرة الرابعة إعادة دفن رفات الشاعر بابلو نيرودا، الحاصل على جائزة نوبل للأدب عام 1971 في تشيلي، بعد مرور ثلاث سنوات على استخراجه لمعرفة سبب وفاته.

التغريب والعودة في «مصائر» ربعي المدهون

● أربع حركات سردية تحكي تاريخ الفلسطينيين بالداخل والخارج منذ النكبة إلى اليوم



فلسطينيون يبحثون عن الانعتاق

وزوجته طيبة الأسنان، ويدخل فيها مَن كانت تعيش في الخارج وعادت، وبعد العودة قرّرت ألا تتركه كما في حالة جنين، ثم في مرحلة أخيرة جولي ووليد، ومنها أيضا من عاش في الخارج لكنه كان يتوق للعودة إليه مثل خالد ابن زكريا وحبه للعودة إلى غزة وما إن ذهب واستعاد دهمانيته حتى استشهد في إحدى غارات الطيران الإسرائيلي، وبالمثل الروائي خالد عيسى الذي يعيش في السويد، و"حلم عمره يقعد ع شط يافا ويشرب فنجان قهوة ولو مرة واحدة" وباسم الذي ضاق ذرعا بالمكان ويريد أن ينعتق بالهروب عنه. وتتردد في النصّ أسماء لشخصيات حقيقية مثل أمجد ناصر والكاتب إميل حبيبي.

حالة التعدد التي انعكست على النص ظاهرة في تعدّد مستويات اللغة التي تتنوع بين لغة عربية فصيحة، يعتمد عليها الراوي، أنيقة في تعبيرها عن حالات الحنين للمكان، أو الحب بين وليد وجولي، وأخرى عامية مطرزة بكلمات محلية، تعكس أثر المكان، وثالثة بلغات أجنبية سواء بالإنكليزية أو بالعبرية، التي تتكرر في النص على لسان الشخصيات وأيضاً أسماء الأماكن، وهذا التعدد يعكس الطابع البوليفوني والكوزمبوليتي الذي هيمن على المكان منذ الانتداب وتعايشت في ظله طوائف متخلّفة عقائدياً وأيضاً جنسياً. كما أن الرواة متعددون فالرواية تبدأ براو غائب يرصد عن قرب بل يتماهى مع الشخصيات، ثم يترك مساحة للسرد بالأنا كما في حالات والده جولي وجنين التي تسرد علاقتها باسم، علاوة على السرد بالرواي الغائب، كما بروي وليد عن جنين وحكاية والدها. كل هذه العناصر المتعددة أسهمت في إبراز الجانب الماساوي الذي حل على المكان وواقع الشتات والاستلاب الذي عاش فيه أفراد.

في كتب المدارس، فالقدس المدينة اختزلت في عكة بسمسم، وبكنافة وبزعر، لذا حافظا على الهوية المستلبة يحفر الراوي في التاريخ والجغرافيا ويقدم الأدلة على عربية القدس، واصفا المعتقدات الخاصة بتاريخية المكان كما هو الحال بالقبة المعلقة. ويسهب في وصف شوارع القدس وأزقتها وأسواقها وجوانيتها وبيوتها.

غسالة الشرف

لم يغفل الكاتب الذي يظهر في النص بمرجعياته الحقيقية عبر مقال كتبه بعنوان "لاتصدقوهم لم ينسوني بعد أربعين عاما"، التركيبة الاجتماعية لسكان يافا وجرائم الشرف، كما أوضحت دراسات باسم، والتي من بينها أن اليهود كانوا يطلقون على حارة الجواريش غسالة شرف العرب. كما ركّز الكاتب على التباين في المشاعر المتذبذبة حول الجنسية الإسرائيلية ما بين حاسد عليها لأنه يراها "أحسن ألف مرة من الهجرة والشحطة والمرمطة"، وآخرين يجدون فيها خلاصا من حكم الإدارة العسكرية المصرية، وهذه ليست الصورة السلبية لمصر في الرواية حيث يمرر انتقاداته لأجهزتها الأمنية في المطار، ويسخر من مواصلاتها فيصف القطار المتهالك الذي راه وكأنه يصلح لنقل المساجين في ليمان طره.

جاءت الشخصيات على نوعين؛ الأول شخصيات باحثة عن الانعتاق أو اللوذ بالمنفى، كما في شخصية زكريا وباسم. والثاني شخصيات تشبّثت بالمكان ولا تريد مغادرته وهي متعدّدة: منها من لم تغادر المكان مثل: شخصية محمود الدهمان وسلمان وزوجته عايدة والدكتور فهمي الخطيب

مازالت قضية الشتات الفلسطيني تشغل بال الكتّاب الذين صوروا هذه المأساة بطرق مختلفة، وظل موضوع التشبّث بالأرض وصراع الهوية حاضرا في الكثير من الأعمال الروائية. روايات تصدّت لمحاولات الاستلاب وكشفت عن نوايا الاحتلال في فرض ثقافته وأغتيال الثوابت وقتل روح المقاومة في نفوس أبناء الشعب الفلسطيني الذي انقسم في تحديد مصيره ومستقبله، بين البقاء على الأرض المسلوبة، رغم المعاناة وقساوة الحياة والتقتيل والتنكيل، وبين شق آخر أثر الرحيل والهجرة، تاركا مصيره ضبابيا دون ملامح.

ممدوح فراج النابي

❏ في توليفة تجمع بين الواقعي والمختلج والأدبي والشخصي والتاريخي عبر حركات تشبه كوشنرتو الموسيقي، المكون من أربع حركات، يقدم الكاتب الفلسطيني بريطاني الجنسية ربعي المدهون تغريبة جديدة تنضم إلى تغربات فلسطينيي الشتات بعنوان "مصائر: كوشنرتو الهولوكست والنكبة"، الفائزة بجائزة البوكر 2016.

الرواية مثلما يتقاطع فيها الواقعي مع الخيالي، والتاريخي والجغرافي ممزوجا بحالة من الحسرة والوجع على مصير الوطن، يتداخل فيها أيضا الزمان والمكان والهنا والهناك، وتصبح الرواية مفتحة على أزمنة متعددة متخنة بالجراح والألم، عاشها جيل الآباء، وعانى وما يزال يعاني منها جيل الأبناء في صورة باسم وجنين، وجولي.

الوصية المعضلة

يوزع الكاتب مأساة الفلسطينية، في روايته الصادرة عن "المؤسسة العربية للدراسات والنشر" في بيروت وعمان و"مكتبة كل شيء" في حيفا، على أربع حركات تبدو مستقلة ظاهريا، وإن كان رابط المكان والزمان والشخصيات هو الجمع لهذه الاستقلالية، فوليد دهمان الروائي الفلسطيني بريطاني الجنسية زوج جولي العكاوية وابنة عمه جنين الدهمان الباقاوية بمثابة رابطتي العقد للحكاية التي تبدأ في لندن مع الأرمينة الفلسطينية الشقراء إيفانا أركيا ابنة عكا

في زمن الانتداب على فلسطين وعلاقتها بالطبيب البريطاني جون ليتل هاوس الذي تهرب معه وتزوج، وهو ما أدى إلى حدوث قطعة بينها وبين عائلتها التي رفضتها ولم تقبل اعتذارها.

في آخر أيامها توصي ابنتها جولي وزوجها وليد الدهمان الروائي الياباوي الذي يعيش في بريطانيا عند وفاتها بحرق جسدها ثم جمع رماده ليوزع بين الهنا (لندن) والهناك (عكا).

وبالفعل يهرع الزوجان في تنفيذ الوصية، وما أن يصل الزوجان إلى مطار اللد حتى تبدأ التكريات والتداعيات عن الماضي، سواء ماضي هذه الحماة التي تجتر مأساة وطنها منذ وقوعه تحت الانتداب وماساتها الشخصية عندما عوقبت على قرار زواجها من البريطاني. ورفض والدها استجداؤها بالعفو، ومات غاضبا عليها، لذا حرصت في وصيتها على الدفن في عكا في مسعى للتطهر من الماضي بأن تمنحها العفو بدلا من اللعنة،

◀ شخصيات أسهمت في إبراز الجانب المأساوي الذي حل على المكان وواقع الشتات والاستلاب الذي عاش فيه أفراد

البلوشي والحميداني ينتقلان إلى المرحلة النهائية من «شاعر المليون»



ثنائي الحلقة الثانية

أبوظبي- بثت، الثلاثاء، الحلقة الثانية من المرحلة الثالثة من مسابقة "شاعر المليون"، وبدأت الحلقة بالإعلان عن الشاعر المتأهل بتصويت الجمهور عن الحلقة الماضية، بعد أسبوع كامل من الانتظار، فكان التأهل من نصيب الشاعر الكويتي راجح الحميداني بـ83 بالمئة، فيما خرج من المنافسة الشاعر الكويتي أحمد بن جوفان، والشاعر السعودي مسلط بن سعيدان، والشاعر الإماراتي خميس بن بليشة الكتبي.

وقدم في ما بعد شعراء الحلقة وهم: زينب البلوشي وسلطان الروقي ومحمد السكران وضاري البوقان وسيف الريسي، قصائدهم التي كتبت وفق شروط هذه المرحلة الني حددتها لجنة التحكيم، المتكونة من غسان الحसन وحمد السعيد وسلطان العميمي، حيث اشترطت على الشعراء كتابة قصيدة مكونة من 10 إلى 12 بيتا، حرة الوزن والموضوع، كما طلبت خمسة أبيات على وزن الشيباني وموضوعها عن القراءة، وذلك بالتزامن مع انطلاق دورة جديدة من معرض

وانضمت بذلك كل من الإماراتية زينب البلوشي والكويتي راجح الحميداني إلى الشعراء الذين سيقفون على خشبة مسرح شاطئ الراحة في آخر حلقات المسابقة التي أوشك موسمها على النهاية.

باختصار

◀ أعلنت هيئة أبوظبي للسياحة والثقافة عن إطلاق الموسوعة الشعرية بشكل تجريبي خلال فعاليات معرض أبوظبي الدولي للكتاب في دورته السادسة والعشرين.

◀ تعرض أكاديمية الشعر في معرض أبوظبي الدولي للكتاب 24 إصدارا جديدا، بينها 18 إصدارا طبعة أولى، و6 إصدارات طبعة ثانية.

◀ يواصل ملتقى ليالي شهريرار الثقافية فعالياته الأسبوعية ببيروت، حيث كانت آخرها فعاليته التاسعة بعد المئة، والتي استضاف خلالها الشاعر ناجي بوضون، والفنان طارق بشاشة الذي يعزف على الكلايينيت، والفنانة التشكيلية كلود قطان.

لإرساله المحرر culture@alarab.co.uk



تعاقد الفنان المصري عزت أبو عوف رسمياً، على المشاركة في بطولة مسلسل «لغز ميكي»، من بطولة دنيا وإيمي سمير غانم، والمقرر أن ينافسها به خلال السباق الرمضاني المقبل، ومن المقرر أن يظهر أبو عوف كضيف شرف في أربع حلقات متتالية.

تقدمت النجمة المصرية زينة بشكوى إلى الفنان أشرف زكي، نقيب الممثلين المصريين، ضد المنتج عاطف كامل، منتج مسلسلها الأخير «أرض النعام»، الذي تم عرضه في شهر رمضان الماضي، وذلك بسبب عدم حصولها على مستحقاتها المالية حتى الآن.



دراما

انتعاش دراما المرأة يصالح نصف المجتمع ويثري الأعمال الفنية

● ثورة 25 يناير عززت جراًء الكتاب في طرح مواضيع أكثر قوة عن المرأة المصرية



«سجن النساء» ضد الإسفاف والاستخفاف بالإناث



مريم ناعوم:
الانتعاش جزء من ازدهار
الدراما التلفزيونية
بشكل عام

اليوم أصبحت أكثر نضجا بعد ما قمنا به من حملات ضد الإسفاف والاستخفاف بالإناث، والاستهتار بهن إلى حد كبير.

وأكدت أن الاتجاه السائد حالياً في الدراما خدمة قضايا المواطن بشكل عام، لكنها تساءلت عن تجاهل الأعمال التاريخية التي تتحدث عن الكثير من الشخصيات النسائية المؤثرة.

وقالت «لا أعلم لماذا يتم التركيز على نماذج نسائية مشوهة في بعض الأعمال، رغم أن التاريخ زاخر بالكثير من العظيمات مثل هدى شعراوي، وسميرة موسى، وجميلة بوحديد، وغيرهن ممن تصلح حياتهن كأعمال سير ذاتية».

وختمت بركة تصريحاتها لـ «العرب» بقولها «سبق أن قمت بكتابة مسلسل عن الكاتبة ملك حفني ناصف، وكيف أصدرت العديد من الكتب والدواوين، مع أنها عاشت في زمن لم يكن فيه للمرأة شأن لافت، في نهايات القرن التاسع عشر وبدايات القرن العشرين (توفيت عام 1918)، ورغم أنها تعاقدت مع قطاع الإنتاج المصري على إنتاج العمل، إلا أنه ظل لسنوات حتى اضطرت لنشره في سلسلة حلقات بمجلة «حواء» في نهاية الأمر».

التلفزيونية لا بد أن تكون فيها كل الآلوان، كما أنه ليس شرطاً أن تعطي رسائل بعينها. وفي تعليقها على وجود بعض الأعمال التي يرى فيها البعض تشويهاً لصورة المرأة، قالت ناعوم «إن جميع القصص موجودة في المجتمعات العربية، لكن الأزمة أننا لا نعترف بذلك، فنحن نرى دائماً أن ما يمكن مناقشته في الخارج لا يجوز مع الواقع العربي، كما أننا أصبحنا نحفل ببعض الأعمال فوق ما تحتمل مجرد أننا نشاهدها بعيون موجهة».

ظلم جماعي

معروف أن معظم المجتمعات العربية لا تزال لديها حقوق منقوصة، وليست المرأة فقط، غير أن حصر بعض الموضوعات على النساء ربما يكون تضاعف في الفترة الأخيرة، بسبب أنها تبدو الأضعف، في نظر البعض، وهذا لا ينفي أن الرجل يعاني من قهر في عمله، ويطبق ذلك على أسرته وزوجته، فالجميع يشعر أنه يعيش الظلم.

الكاتبة المصرية إقبال بركة اعترفت بأن دراما المرأة أخذت شكلاً مختلفاً في الأونة الأخيرة، من خلال ما شاهده من أعمال، لاقت الكثير من الإعجاب، ومنها مسلسل «يوميات زوجة مفروسة» من تأليف أمانى ضرغام، وعرض في رمضان الماضي، وقامت ببطولته الفنانة داليا البحيري.

وأرجعت إعجابها بالمسلسل إلى نجاحه في طرح العديد من القضايا، التي تمت معالجتها بشكل جيد، قائلة «دراما المرأة

اهتمام الدراما بالمرأة قديم، يرتبط ربما ببداية السينما في مصر، وتحديدًا في عصر السينما الصامتة التي قدمت فيلم «زينب» في النصف الأول من القرن الماضي، عن رواية الكاتب محمد حسين هيكل، التي ناقش فيها عنصرية المجتمع ولامبالاته بمشاعر الفتاة زينب ما قادها في النهاية إلى الوفاة، لكن ظهور المرأة في الدراما لم يستمر بنفس الانتظام، إنما شهد موجات صعود وهبوط، حسب الأحوال الاجتماعية والسياسية والمزاج العام، وهي الأحوال ذاتها (تقريباً) التي أعادت دراما المرأة إلى الواجهة مجدداً في السنوات الأخيرة.

سارة محمد



إقبال بركة:
الدراما لا تزال بعيدة عن
تقديم النماذج النسائية
المشرقة

إضافة إلى عدم وجود مجهود مبذول لإنتاج عمل حقيقي».

المشكلة التي يتوقف عندها الكثير من النقد أن بعض الأعمال تتعامل مع المرأة كونها سلعة ليس في مصر فقط، بل على مستوى العالم، وهذا لا يعني الوقوف ضد تقديم نوعيات محددة من الأعمال الدرامية، لكن من الضروري وضع معايير في الطرح الذي يتناول به الكتاب المرأة في أعمالهم. السيناريست مريم ناعوم، وهي واحدة من أهم كتاب الدراما المصرية في السنوات الماضية، بعد أن قدمت عدداً من الأعمال المميزة، أغلبها مع النجمة نيللي كريم مثل مسلسلات «ذات»، و«سجن النساء»، و«موجة حارة» و«تحت السيطرة»، أشارت إلى أن المرأة هي محور الدراما منذ قديم الزمن، لكن ثورة 25 يناير كان لها دور في تعزيز جراًء الكتاب في طرح مواضيع لم يكن من المستساغ طرحها في أوقات سابقة.

وتضيف «بعد ثورة يناير 2011 أصبحت الدراما تتمتع بحرية أكبر، ودخل الكثير من السينمائيين مجال العمل التلفزيوني، بسبب ظروف تراجع الإنتاج، الأمر الذي أضفى طابعاً سينمائياً في سرد المواضيع، فأصبحت الأعمال الدرامية أكثر قوة ووضوحاً، ما منح الأعمال التي باتت المرأة هي محوراً شكلاً مختلفاً».

وشددت على أن الأعمال التي تناقش مواضيع تتعلق بالرجل أكثر بكثير من مثيلتها المقدمة عن المرأة، جراًء فكرة الذكور العاملين في هذا المجال، فضلاً عن ندرة عدد الكاتبات، ما يجعل هناك قلة في طرح المواضيع الخاصة بالمرأة.

وأشارت ناعوم إلى أن أغلب الأعمال المقدمة حالياً، الغرض منها التسلية أكثر من الاهتمام بتناول قضية معينة، وهي ليست ضد عرض أعمال بعينها، لأن الدراما

لا لفت في عودة ازدهار دراما المرأة في مصر في الأونة الأخيرة أنها أقدمت على طرح مواضيع غير نمطية، وتطوّرت إلى قضايا شديدة الخصوصية، لم تكن الدراما تمنحها مساحة كبيرة من الجراًء، مثلما حدث مؤخراً في أكثر من عمل أبرزها «المطلقات»، و«جرب حواء»، و«أريد رجلاً»، و«حكايات بنات»، و«ذات» و«سجن النساء».

لعل ما تواجهه المرأة من بعض المظالم والحقوق المنقوصة، كان دافعاً هاماً في زيادة مثل هذه الأعمال، كما أشارت الكاتبة المصرية شهيرة سلام، مؤكدة أن المرأة المصرية بصفة عامة تعيش ظلماً كبيراً حتى على مستوى توزيع مهام عملها على اليوم، وتواجه الكثير من الصراعات في الحياة، وهذا بطبيعة الأمر يفتح مجالات وفقاً أوسع في تناولها بالدراما.

العشوائية والدراما

أوضحت شهيرة سلام مؤلفة مسلسل «أريد رجلاً»، و«أولاد الشوارع»، و«نقطة ضعف» وغيرهم، أن المسلسلات التي تكون المرأة محوراً الأساسي موجودة منذ سنوات بعيدة، مثل مسلسل «زينب والعرش» للكاتب فتحي غانم، ومسلسل «هي والمستحيل» الذي لعبت بطولته في سبعينات القرن الماضي الفنانة صفاء أبو السعود، وكان يتحدث عن رحلة صعود امرأة تعرضت للقهر من زوجها، بسبب عدم استكمال دراستها.

وقالت لـ «العرب» «المشكلة أننا ليست لدينا خطة إنتاجية نسير عليها، كما كان يقوم قطاع الإنتاج الحكومي في مصر سابقاً، وهذه العشوائية أصابت سوق الدراما التلفزيوني، واختفت معها الأعمال التي تتناول قضايا المرأة، إلا من حين إلى آخر،

شهيرة سلام:

الاهتمام بدراما المرأة
قديم لكن العشوائية
وراء اختفائه



جائزة البوكر تحول «ساق البامبو» إلى دراما تلفزيونية



من الرواية إلى التلفزيون

ستجعل من المسلسل محط أنظار المتابعين لخارطة الأعمال الرمضانية. وأشار المنتج إلى أن «المسلسل الذي سيعرض حصرياً في الكويت على شاشة (الراي) في شهر رمضان المقبل، هو أكبر عمل درامي خليجي، وقد بدأ تصويره ليكون جاهزاً قبل بدء الشهر المبارك كما رسمنا الخطة»، لافتاً إلى أن فريق العمل كله متعاون وينجز تصوير المشاهد يومياً كما هو مخطط.

وكشف عن إكمال تصوير 12 يوماً في الفلبين «لأن هناك أحداثاً أساسية ومهمة هناك حرصنا على أن نصورها في أرض الواقع»، لافتاً إلى أن «بقية المشاهد ستصور في إمارة دبي، وستكون جاهزين لتسليم العمل قبل رمضان من أجل عرضه، لأننا نسير حسب جدول معين نحرص على الالتزام به».

وأعربت سعاد عبدالله في تصريحات تلفزيونية عن حماسها لخوض التجربة، والتي تصفها بـ«إحدى التجارب الرائدة على صعيد التعاون بين الدراما التلفزيونية والرواية في منطقة الخليج العربي».

وأضافت الفنانة الكويتية أن الرواية تدور حول مصير أولئك الأبناء الذين يولدون بملامح فلبينية لأباء كويتيين أو خليجيين، فلا يعترف بهم أي من المجتمعين، معتبرة أنها باتت «من التجارب التي تمس شريحة كبيرة من المجتمع الخليجي».

ومن جانبها قالت الكويتية شجون الهاجري «لا يمكن وصف سعادتني بانضمامي إلى فريق مسلسل ساق البامبو، الذي يضم عدداً متميزاً من نجوم الدراما، تتقدمهم النجمة القديرة سعاد عبدالله التي سعدت بعودة التعاون معها بعد غياب طويل».

الكويت - اقتبس المسلسل الخليجي الكويتي الجديد «ساق البامبو» والمنتظر عرضه في رمضان المقبل من رواية بنفس الاسم للروائي الكويتي سعود السنعوسي، والتي كانت فازت قبل ثلاثة أعوام بجائزة البوكر العالمية للرواية العربية.

وتشارك الفنانة سعاد عبدالله الملقبة بسندريلا الشاشة الخليجية في بطولة المسلسل رفقة عبدالمحسن النمر وهند البلوشي وشجون الهاجري ومرام وفاطمة الصفي وفصل العمبري وريم ارحمه وفرح الصراف، فيما يتولى محمد القفاص الإخراج.

وتدور أحداث مسلسل «ساق البامبو» حول شاب من أم فلبينية وأب كويتي كان قد تزوج سراً من الخادمة، ويتنقل الطفل لاحقاً للعيش مع والدته في الفلبين في أوضاع مزرية ويسعى للعودة إلى الكويت، وتركز قصة العمل على مصير أولئك الأبناء الذين يولدون بملامح فلبينية لأباء كويتيين أو خليجيين، فلا يعترف بهم أي من المجتمعين، وهي تجارب تلامس شريحة كبيرة من المجتمع الخليجي.

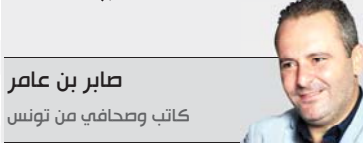
وأعتبر منتج العمل عامر الصباح أن أهمية «ساق البامبو» الذي يجري تصويره حالياً، تأتي من أهمية الرواية المتوجة بالبوكر ووجود الممثلة سعاد عبدالله محاطة بباقة من الممثلين الشباب يقودهم المخرج محمد القفاص، لافتاً إلى أن كل هذه العوامل

سعاد عبدالله:

المسلسل تجربة رائدة
على صعيد التعاون
بين الدراما والرواية



«نسيبتي العزيزة» ما عادت عزيزة



صابر بن عامر
كاتب وصحافي من تونس

لا للموسم السادس على التوالي، تابعت قناة «نسمة» التونسية الخاصة أن يحل رمضان دون أن تمرر السيكتوم الممجوج «نسيبتي العزيزة». الأخبار الواردة علينا من مدينة رانس (الضاحية الجنوبية لتونس العاصمة)، المقر اللوجستي للقناة، تؤكد هذا الخبر، بل وانطلقت منذ مدة في تصوير الجزء السادس من السيكتوم بأبطال من تونس والجزائر.

وقناة نسمة ما عادت تقدم نفسها بقناة «الغربي الغربي» منذ واقعة بثها الفيلم الفرنسي الإيراني «برسيبوليس» أو «بلاد فارس» سنة 2011، والذي أثار أيامها موجة احتجاجات عارمة بتونس، وصلت حد العنف، على خلفية كون الفيلم الكرتوني فيه مسّ بالذات الإلهية، ممّا اضطرها لتغيير شعار القناة إلى قناة «العالية»، ولا ندري إلى الآن أي عائلة تحديداً التونسية أم المغاربية؟

القناة التي لا تزال تبحث ليوم الناس هذا عن «وجه» لها بعد مرور تسع سنوات على انطلاق بثها الفعلي سنة 2007، عادت هذا العام إلى دجاجتها التي تبيض لها ذهاب كل رمضان من حيث الإشهار، وما أشقانا مع الإشهار، ونعني هنا سيكتوم «نسيبتي العزيزة» لينتظر أحياء السيكتوم، من الصغار قبل الكبار، دائماً، الجزء السادس منه.

و«نسيبتي العزيزة» لمن لا يعرف المسلسلة، هو أول مسلسل كوميدي وأول عمل درامي لقناة نسمة «الحمراء» المغاربية، أيامها، يحكي قصة عائلة تونسية متوازنة، لكنها فجأة تتحول إلى جحيم بنزول ضيوف غير مرغوب فيهم، وأولى حلقات السلسلة عرضت في رمضان 2010، وهو من تأليف يونس الفارحي السيناريست والممثل أيضاً ومن إخراج صلاح الدين الصيد، وتمثيل منى نور الدين وكوثر الباري وسفيان الشعري الذي عمل في جزائين من السلسلة قبل أن توافيه المنية في أغسطس 2011.

ورغم ترجل البطل الأول للسلسلة سفيان الشعري، أو «حسونة»، إلا أن القناة استبست على عرض بقية الأجزاء، التي بلغت رمضان الماضي خمسة، وذلك على مدار العام وما يليه، شأنها في ذلك شأن «الوطنية 2»، مع سيكتوم «شوفلي حل» بأجزائه الستة، والسؤال هنا متى تجد قناة «نسمة» بديلاً عن «الفاهم» و«ببوشة» و«المنجي»، وحتى «سيكو سيكو» الحمار الذي أصبح نجماً، بفضل الفراغ الإبداعي للبعض ممن يؤمنون أن يكونوا مخرجين وممثلين ومؤلفين، وربما أيضاً المنفردون؟ قناة «العالية» رغم علمها بتقلص نسب المشاهدة لسلسلتها المكزرة في ظل التسونامي القنوائي الذي عرفته تونس إثر ثورة 14 يناير 2011، إلا أنها تصرّ للمرة السادسة على التوالي على إنتاج النسخة السادسة من «نسيبتي العزيزة» التي ما باتت عزيزة إلا على قلة قليلة من المشاهدين، هم في الغالبية من الأطفال واليا فعين الذين ربما مازال يغريهم الصوت الأقرع لخالد بوزيد «الفاهم»، أو الملابس المزركشة ليونس الفالحي «ببوشة» (الحلزون)، أو شطحات فرحات هنانة «المنجي» الغربية الأقرب إلى التهريج.

ومن هنالك، وعوض أن تجتمع قناة «العالية» العائلة التونسية على طبق درامي دسم في الشهر العائلي الأكثر متابعية، باتت وهي لا تدري، أو أنها تدري تفرّق «العالية» كل إلى تلفازه وقناته التي يختارها في ساعات الذروة الفرجونية، بعد أن توهم كل من بالبيت أنه أسكت جوعه بنهم الأكل، فتاتي «نسيبتي العزيزة» لتقرفه، كأنها سيل شحم على الحلق، فيهرب الأب إلى ضجيج المقهى ونهرع الأم إلى صلصلة أواني الطبخ التي لم تنظفها بعد، فدوي المكانين، أقل عفا من تهريج «المنجي» والصوت الأقرع لجل أبطال السلسلة من الذكور والإناث على السواء، بعد نجاح تجربة «الفاهم» مع صوته الأقرع، ففققعوا به أذان المشاهدين حد المرض.

وبين هروب الأب من البيت، واستعداد الأم لشقاء يوم الغد، يغدو الصبية يتلهون بـ«سيكو سيكو» لصاحبه «الفاهم»، وحبوات «المنجي»، وخطاب الممثلة الجزائرية رزيقة فرحان في دور «حجلة»، والخاسر الأكبر في كل ما تقدم هي القناة عيها، إنهاها -والجملة هنا للفيلسوف التونسي سليم بولة- التي ما علمت أنها باتت تقتات على فئات ما تبقى من إعلانات تروّعت على بقية القنوات، وللتكرار وإعادة الاجترار أضرار أخرى، لا تحصي ولا تعد؟



صرحت طبيبة العظام الألمانية جاكلين ديترت بأن قطعة الأصابع باستمرار قد تنتج عن الإصابة بالفصل العظمي أو فرط تمدد المفاصل والأربطة، الذي يعني ارتداء المفاصل.



حذر أطباء من أن البقع العمياء تنذر بالفلوكوما؛ حيث يتعذر على المرضى رؤية نطاقات معينة بالكامل، ففي البداية تظل الرؤية المركزية متاحة، ولكن مع مرور الوقت تتمدد.

توجه عالمي نحو انتشار أكثر للأطعمة البديلة

● الأطعمة الخارقة.. كميات قليلة وفائدة عظيمة ● الجسم كالسيارة يعمل بمحرك الطعام البيولوجي



أكل طبيعي وطازج يدخر لل عمر سنوات إضافية

يتسبب في زيادة الوزن عند الكبار والبدانة عند الصغار، ولكنه مع الوقت يتحول إلى نوع من الإدمان، يكون أسوأ من إدمان الكوكايين، مذكراً أن تجارب أجريت في معامل فرنسا على فئران أثبتت أن الحيوان يصاب بالجنون نتيجة لإدمان السكر أكثر من المخدرات. ويشير إلى أن جانباً كبيراً مما توصي به زابلانا يذكر بحمية البحر المتوسط التقليدية في دول جنوب أوروبا والتي قوامها الفواكه والخضروات والحبوب والسمك والبيض مع كميات ضئيلة من اللحوم الحمراء. ولكن يظل السؤال دوماً عن مدى الالتزام بهذا النوع من الحميات.

بالجبن مقابل يورو ونصف، بينما يبدو مكلفاً إنفاق ستة يوروهات على طبق سلطة خضراء، ولكن على المدى البعيد سيثبت عكس ذلك وتأثيره على الصحة العامة. وتحت خبيرة التغذية الأسبانية على الكف تماماً عن تناول الأطعمة سابقة التحجيز، بما في ذلك منتجات الألبان لأنها مليئة بالدهون المشبعة، والتي تتسبب مع الوقت في ارتفاع ضغط الدم وبالتالي السكري، بالإضافة إلى مشاكل في الجهاز التنفسي، والحركي كما تتسبب في خلل كبير في هرمونات الجسم. وبخصوص السكريات تؤكد زابلانا أن "السكر الأبيض نوع من الإدمان، ليس لأنه

على هذه الأغذية المفيدة، تظل التوعية بهذه الأمور مسألة جوهرية "يجب أن يدرك الناس مدى خطورة الأطعمة الجاهزة والسكر النقي والدقيق المطحون، يجب أن يدركوا أن تناول مثل هذه الأغذية سيصيبهم بالأمراض". كما توضح "لا يجب تناول أغذية خارقة لكي يعيش الإنسان بطريقة صحية، يكفي تناول خضروات وحبوب ومكسرات، فهذه الأغذية مهمة، وليس فقط المعكرونة السباغيتي المنكهة بصلصة الكريمة أو الأطعمة المعلبة". وتضيف زابلانا "للهولة الأولى قد يبدو عملياً واقتصادياً شراء شطيرة همبرغر

يتوجه عدد كبير من المراكز التجارية والمطاعم لبيع المنتجات الغذائية الطازجة والبيولوجية الطبيعية الخالية من الإضافات الكيميائية والمواد الصناعية. ويلقى هذا التوجه رواجاً كبيراً في أنحاء كثيرة من العالم ينشئ بوعي نسبة لا بأس بها من المستهلكين بخطر استهلاك المأكولات الجاهزة والمصنعة.

دون أي طهي، تقول زابلانا إن القاسم المشترك مع هذه الحميات هو تناول طعام طازج قدر الإمكان ويحد أدنى من الطهي كلما توفر ذلك؛ فكلما كان الطعام طبيعياً وطازجاً كلما كان ذلك أفضل. تجدر الإشارة إلى أن بعض وصفات الكتاب قد تكون شديدة التعقيد أو يصعب الحصول على مكوناتها مثل أعشاب البحر الحلوة أو زهور اللوكوما الهندي "السبوتة المصري" أو الكامو كامو وهي أطعمة غنية بوفرة من العناصر الغذائية الهامة لصحة الإنسان، ولكن هناك عناصر أخرى مألوفة ومتاحة للجميع مثل الأفوكاتو أو شمع العسل والعكبر (البروبليس) وهي المادة التي يستخدمها النحل لبناء خليته.

وتتوقع زابلانا أن "تنتشر هذه الأغذية قريباً في المحلات، ومع تزايد وعي الناس بأهمية هذه المواد سيدركون أن الأطعمة المفيدة لصحتهم ليست تلك التي تأتي من مغوليا أو بيرو فقط، ولكن في كل مكان يمكن العثور على أغذية خارقة من أوراق النباتات الخضراء، من حبوب اللقاح من غذاء ملكات النحل وفطر عيش الغراب".

وتعتقد مدربة التغذية، التي تعيش حالياً في كاليفورنيا أن حدوث تقدم في تناول الأغذية الصحية، توجه عالمي لن يتوقف "أصبحنا نرى ذلك في الشوارع، في المحلات والمراكز التجارية الكبرى المتخصصة فقط في الأغذية الصحية البديلة، في المطاعم التي تقدم فقط وجبات نباتية أو أطعمة نيئة، كما أصبح الأمر من الموضوعات الحيوية على السنة الناس".

كما تعتقد أنه لكي لا يقتصر الأمر على الأشخاص الذين لديهم القدرة على الوصول إلى المعلومات، أو القدرة المادية للحصول

مدريد - يبحث خبراء التغذية على اعتماد النظام الغذائي الصحي كنظام حياة وعدم ربطه فقط بكميات مؤقتة أو نظام نقاهة ينتهي بانتهاء مهامه. ودعت كارلا زابلانا، خبيرة التغذية الأسبانية، إلى ترسيخ نظام الأغذية الخارقة الذي خصصت له كتاباً يشرح خصائصه وفوائده. وأوضحت زابلانا أن هناك أغذية تحتوي على القليل من الفيتامينات والمعادن والإنزيمات التي تساعد على الهضم، وهناك أغذية أخرى تحتوي القليل منها على كميات كبيرة من الفيتامينات والمعادن، وتعتبر حيوية للغاية بالنسبة إلى الصحة العامة. ويطلق على هذه النوعية "الأطعمة الخارقة".

وتعود زابلانا مؤلفة كتاب "العصائر الخضراء"، بعمل جديد عن فوائد المواد الغذائية، مكون هذه المرة من جزأين، يتضمن الأول عرضاً لهذه الأطعمة، بعضها نادر وغريب، ولكن غالبيتها متاحة للجميع، أما الجزء الثاني فيتضمن وصفات للتجريب، تقوم بصفة أساسية على خضروات نيئة في أغلب الأحوال.

في تصريح لوكالة الأنباء الألمانية، تقول المؤلفة وخبيرة التغذية بجامعة رامون لول ببرشلونة "أقول دائماً إن الجسم مثل السيارة، فما فائدة امتلاكنا سيارة فيراري فارهة بمقاعد جلدية وتعمل بأفضل وقود في العالم، طالما لا نملك مفتاحاً لتشغيل المحرك. الأطعمة الخارقة هي التي تساعد محرك سيارتنا أو جسمنا على الحركة".

ولمّا شيا مع التوجهات الغذائية الجديدة مثل "حمية العصر الحجري"، التي تدعو إلى تناول الطعام بنفس طريقة إنسان الكهوف، أو "الخضرية" التي تتبنى الحمية النباتية ولكن بتطرف شديد أو الحمية النيئة، التي تقوم على تناول جميع الأطعمة نيئة وطازجة

تناول السكر الأبيض يتحول، مع الوقت، إلى نوع من الإدمان، يكون أسوأ من إدمان الكوكايين

التأمل بانتظام يستبدل المشاعر السلبية بالإيجابية

باختصار

◀ قالت مؤسسة القلب الألمانية إن الشعور بالتعب نهائياً يمكن أن يهاجم مرضى انقطاع النفس النومي على الرغم من ارتداء قناع التنفس؛ نظراً إلى أنه لا يتسنى للمرضى التمتع بنوم هائى ومريح مع ارتداء القناع.

◀ أعلنت منظمة الصحة العالمية أن عدد الإصابات بفيروس زيكا قد يرتفع بشكل كبير في الأشهر المقبلة في مناطق لم يطلها الوباء من قبل، خصوصاً أوروبا.

◀ أظهرت دراسة أميركية أن المصابين بالتهاب الكبد الوبائي من النوع الثالث (سي) معرضون لخطر الإصابة بأنواع معينة من سرطانات الدماغ والرقبة أكثر مرتين على الأقل مقارنة بالأشخاص غير المصابين بالفيروس.

◀ قالت الجمعية الألمانية لطب الأنف والأذن والحنجرة وجراحة الرأس والرقبة إن صعوبات البلع والحمى قد تشير إلى التهاب اللوزتين وأنه ينبغي استشارة الطبيب فور ملاحظة هذه الأعراض وليس من الضروري الخضوع للجراحة فوراً.

◀ نشرت صحيفة دايلى ميل تقريراً افاد أن الأشخاص الذين ينامون أقل من أربع ساعات ليلاً أو الذين يستيقظون بشكل منتظم أثناء النوم هم الأكثر عرضة إلى الإصابة بالخرف.

◀ قال طبيب العظام الألماني رابنهارد شنايدرمان إن اللومباغو هي آلام مفاجئة تهاجم أسفل الظهر، ويتعذر معها نصب الظهر وغالباً ما تحدث هذه الآلام بسبب الحركات العنيفة، كما هو الحال عند رفع الحمولات، أو عند الدوران.

إلى أنه يبدو أن ممارسة التأمل مفيدة للحفاظ على المخ، حيث يسيخ المخ بوتيرة أبطأ طوال الحياة".

وأضاف جاسر، الذي تعاون مع علماء أميركيين وأستراليين في القيام بالدراسة أنه لا يتضح كيف يحمي التأمل المخ ولكن من الممكن أن "العمليات العقلية المكثفة" تؤدي إلى نمو خلايا جديدة. كما ألح إلى أن الذين يمارسون التأمل قد يتبعون أساليب حياة أكثر صحة بوجه عام.

وقد خلصت الدراسة إلى أن أدمغة النساء أكثر شباباً بواقع ثلاثة أعوام مقارنة بآدمغة الرجال، سواء كن يمارسن التأمل أم لا.

لأدمغة 50 رجلاً وسيدة من الأميركيين يقومون بالتأمل بانتظام ولأدمغة 50 آخرين لا يمارسون التأمل.

وأظهرت النتائج أن عمر المخ لدى من يمارسون التأمل كان مماثلاً لعمرهم الفعلي، أي أن الشخص الذي يبلغ من العمر 55 عاماً بلغ عمر مخه 55 أيضاً. ولكن أوضحت التجربة أن الذين يمارسون التأمل مخهم كان أقل عمراً من عمرهم الفعلي، أي أن الذي يبلغ من العمر 50 عاماً كان مخه يعادل عمر مخ من يبلغ من العمر 42 أو 43 عاماً.

وقال الباحث كريستيان جاسر بمستشفى جامعة جينا في ألمانيا "هذه النتائج تشير

التأمل؛ حيث أكد الباحثون أن التأمل يساعد على الحد من أعراض الاكتئاب.

وتوصل بحث علمي آخر إلى أن ممارسة التأمل بصورة منتظمة لا تساعد على الاسترخاء وطول العمر، فحسب، وإنما تدفع نحو نمو خلايا جديدة في المخ. وخلص الباحثون إلى أن هذه الرياضة الذهنية تعمل على بقاء عمر المخ أصغر من العمر الحقيقي بواقع سبعة أعوام ونصف العام.

ونقلت صحيفة "ديلي ميل" البريطانية عن باحثين القول إن التركيز القوي والاسترخاء ربما يساعدان على نمو خلايا جديدة في المخ. وقد عمل العلماء على مسح إشعاعي

لندن - يرى خبراء السلوك الاجتماعي وأطباء النفس أن ممارسة التأمل بشكل منتظم تدخل شحنة إيجابية تساعد في العلاج النفسي الذاتي وتطوير المشاعر الإيجابية تجاه الذات والآخرين.

وأوضحت دراسة علمية أن التأمل يمكن أن يساعد في الحد من سلوك النقد الذاتي اللاذع، والتخلص من السلوكيات السلبية وتخفيف الأعراض السلبية للاكتئاب.

ووفقاً للدراسة التي نشرتها صحيفة "وول ستريت جورنال" الأميركية، أصبح الناس الذين ينقدون أنفسهم بشكل ملحوظ أكثر عطفاً ومحبة تجاه أنفسهم عقب ممارستهم

كلما طالت فترات الجلوس كلما تصلبت شرايين القلب

وأشار معدو الدراسة إلى أن أسبوعاً واحداً من مراقبة النشاط البدني قد لا يعكس آثار عادات ممارسة الرياضة على مدى العمر ولا يمكن أن يغتبط بالضرورة أن الجلوس لفترات طويلة يسبب تراكم الكالسيوم في الشرايين التاجية بل يثبت فقط أن هناك صلة بين العاملين.

وقال كيبين كي من كلية طب ألبرت أينشتاين في نيويورك والذي لم يشارك في الدراسة "أهم ما يلفت الانتباه في هذه الدراسة أنها تربط بين فترات الجلوس -وليس ممارسة الرياضة المعتدلة أو العنيفة- وبين تراكم الكالسيوم على شرايين القلب".

وأضاف لرويترز أن ممارسة الرياضة والجلوس لفترات طويلة كلاهما يؤثر على الشرايين لكن بطريقة مختلفة.

وتابع أن الحفاظ على نظام غذائي صحي وعدم التدخين والتقليل من المشروبات الكحولية يساعد كذلك على الوقاية من أمراض تصلب الشرايين.

وقالت كوزليتينا "حاولوا أخذ استراحة مدتها ما بين دقيقة وخمسة دقائق كل ساعة للوقوف والسير أو تحريك الساقين أو صعود السلالم بدلاً من استخدام المصعد... كل ذلك يساعد بقدر قليل".

ألقي مشاركون في دراسة دالاس لأمراض القلب يقاس نشاطهم البدني عن طريق ارتداء أجهزة متابعة، ويجري لهم مسح لترسبات الكالسيوم في الشرايين التاجية.

ويبلغ متوسط أعمار المشاركين 50 عاماً ونحو نصفهم من السود. وأمضى المتطوعون إجمالاً ما بين ساعة واحدة و11 ساعة جالسين وأمضوا ما يصل إلى 200 دقيقة يومياً في ممارسة النشاط البدني بين المعتدل والعنيف بمتوسط 29 دقيقة.

وقالت كوزليتينا إن نحو ربع المشاركين لديهم ترسبات للكالسيوم على الشرايين يمكن رصدها.

وكتب فريق إعداد الدراسة في نشرة الكلية الأميركية لأمراض القلب "إن المشاركين الذين كانوا

يمضون فترات أطول في الجلوس هم الأكبر سناً والذين يعانون من أمراض السكري وضغط الدم المرتفع وهم كذلك الأكثر عرضة للإصابة بترسبات الكالسيوم في الشرايين".

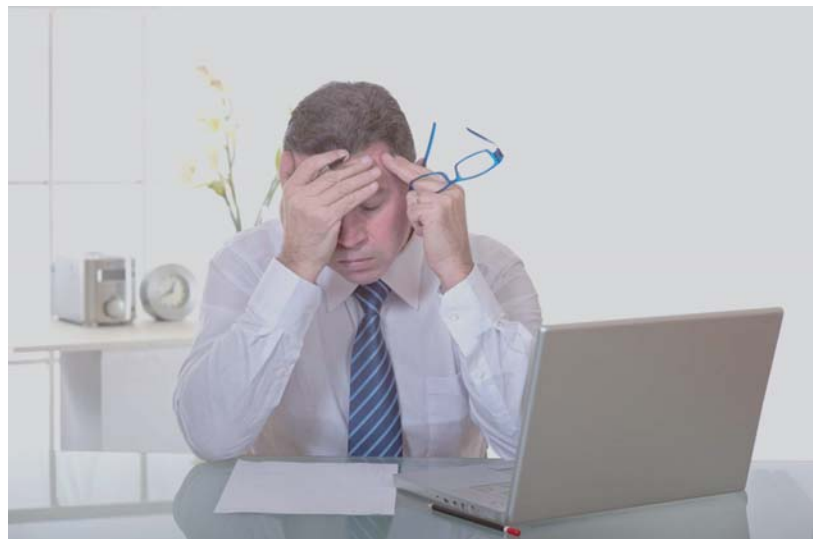
ووفقاً للسّن وعوامل أخرى ربط الباحثون ساعات الجلوس الإضافية بزيادة مخاطر الإصابة بتصلب الشرايين غير أن وقت ممارسة النشاط البدني لا يرتبط بترسب الكالسيوم داخل الشرايين.

كل ساعة جلوس إضافية تزيد بنسبة 12 بالمائة فرص تراكم الكالسيوم على الشرايين التاجية

وقالت جوليا كوزليتينا المشاركة في إعداد الدراسة بالمركز الطبي لجامعة جنوب غرب تكساس في دالاس "هذه واحدة من أولى الدراسات التي تهدف إلى استخلاص الصلة بين فترات الجلوس الطويلة والإصابة بأمراض القلب من خلال تقييم هذه العلامات المبكرة لتصلب شرايين القلب".

وقام الباحثون بتحليل بيانات أكثر من

واشنطن - كشفت دراسة أميركية أن طول فترات الجلوس يؤدي إلى تصلب الشرايين وتكلس رواسب داخلها. وأظهرت الأبحاث التي أجريت على متطوعين في منتصف العمر أن كل ساعة جلوس إضافية تزيد بنسبة 12 بالمائة فرص تراكم الكالسيوم على الشرايين التاجية وهي علامة مبكرة على الإصابة بأمراض القلب.



الجلوس عدو القلب



«هل يستسلم معشر الإعلاميين، وبخاصة المستقلين منهم، أمام التحديات في زمن الزواج الكاثوليكي بين السياسة-الأمن وممولي غالبية المؤسسات الإعلامية؟ المعركة تتطلب صبرا»، رنا الصياغ
لمديرة التنفيذية لشبكة أريج الاستقصائية

«الأغلبية الصامتة، صار اليوم لها صوتها الخاص من خلال الإعلام الرقمي، هناك وعي كبير بأن مستقبل الإعلام مرتبط بشكل كبير بالثورة الرقمية».

مصطفى الخلفي
وزير الاتصال المغربي



ميديا

معركة تصفية الحسابات مع الصحفيين تبدأ في إيران

● محكمة إيرانية تقضي بعقوبات مشددة بحق 4 صحفيين ● مزدوجو الجنسية جواسيس إلى أن يثبت العكس



الصحافيون في إيران.. مواجهة مستمرة مع الخطوط الحمراء

وإن معظمهم يواجهون اتهامات بالتجسس دون أن يقدم تفاصيل عن أي حالات محددة، بحسب وكالة أنباء «فارس» الإيرانية.

وانتقدت منظمات حقوقية ودول غربية سجل إيران في حرية التعبير. وانتقدت الأمم المتحدة أيضا طهران في بيانات بسبب "تقييد حقوق حرية التعبير وتكوين جمعيات والتجمع واعتقال وسجن الصحفيين والمدافعين عن حقوق الإنسان والنقابيين وغيرهم ممن عبروا عن معارضتهم وتوجيه اتهامات مبهمه وفضاضة لهم"، بينما تنفي إيران هذه الاتهامات وتتهم الغرب أيضا بانتهاك حقوق الإنسان.

ودعت لجنة حماية الصحفيين ومنظمات حقوقية أخرى إيران إلى الإفراج عن كل الصحفيين المحتجزين على الفور.

لا سيما الصحفيون والإعلاميون، وبشكل خاص من يعملون لصالح وسائل إعلام أجنبية، وقد تم اعتقال العديد منهم دون تهم واضحة، وآخرها كان اعتقال بهمن دارو شافعي (34 عاما) الصحافي السابق في هيئة الإذاعة البريطانية "بي.بي.سي" ويحمل الجنسييتن البريطانية والإيرانية، قبل أن يتم الإفراج عنه بعد ثلاثة أسابيع.

وكان شافعي الذي يعيش في إيران ويعمل مترجما وكاتبا، سبق أن عمل في لندن في خدمة "بي.بي.سي" باللغة الفارسية حتى عام 2014.

وتعليقا على احتجازه، قال المتحدث باسم السلطة القضائية الإيرانية، غلام حسين محسنني اجئي، مؤخرا، إن هناك عددا من مزدوجي الجنسية المحتجزين في إيران

مراسل صحيفة واشنطن بوست في إيران جايسون رضائيان، الصحافي الإيراني الأميركي الذي خرج إلى الحرية بعد 18 شهرا من السجن في طهران، بعد أن اتهم بـ"التجسس" و"التعاون مع حكومات معادية" وحكم عليه بالسجن لمدة لم يتم الكشف عنها. ويخشى المحافظون أن يؤدي انفتاح إيران على الغرب إلى إضعاف قبضتهم على السلطة في النظام السياسي المعقد. وفي الشهور الأخيرة اعتقل مسؤولو أمن العشرات من الصحفيين وحاملي الجنسيات المزدوجة والنشطاء في إطار حملة ضد "الاختراق الغربي".

وينتظر المسؤولون الإيرانيون إلى مزدوجي الجنسية بريبة شديدة تصل إلى حد اعتبارهم جواسيس، ويخضعون لمراقبة

وجه القضاء الإيراني إدانات وعقوبات مشددة ضد أربعة صحفيين إيرانيين، بسبب نفس التهم المعتادة المسلطة على الصحفيين المزعجين، الأمر الذي اعتبر بمثابة معركة ترتفع شدتها شيئا فشيئا، لإخضاع الصحفيين إلى "جادة الصواب" الإيرانية.

وتم، الثلاثاء، إبلاغهم بعقوباتهم، وهي عشر سنوات سجنًا لداود اسدي، وسبع سنوات لإحسان مزندراني، وخمس سنوات لإحسان سفرزايي وعفريق شيفتساز، وفق ما نقل موقع التلفزيون الرسمي "الريب" عن محاميهم الذين أكدوا أن موكلهم سيقدّمون طعنا.

وأمام الصحفيين مهلة 21 يوما للطعن في الأحكام الصادرة بحقهم. وقال المتحدث باسم السلطة القضائية الإيرانية، غلام حسين محسنني اجئي، الأحد، إنه تم الحكم على هؤلاء الصحفيين، من دون أن يوضح مدة عقوبتهم.

وكان إحسان مزندراني يدير صحيفة "فرهيختغان" التابعة للجامعة الإسلامية الحرة وهي مؤسسة كبيرة خاصة. وأوقف في عام 2009 خلال تحرك معارض لإعادة انتخاب الرئيس المحافظ المتشدد محمود אחدي نجاد "بسبب عمل ضد الأمن الوطني واتصال بأجانب".

واعتقل أيضا في مارس 2013 مع مجموعة أخرى من الصحفيين لكن أفرج عنه بكفالة بعدها بثلاثة أسابيع.

ولم يعرف مصير عيسى سهرخيز، وهو صحافي خامس تم أيضا توقيفه في نوفمبر، وكان حكم عليه في سبتمبر 2010 بالسجن ثلاث سنوات ومن ثم أطلق سراحه بعد انتهاء عقوبته أواخر 2013.

ووجهت إلى سهرخيز في ذلك الوقت تهمة القيام بدعاية ضد النظام الإسلامي وشتم المرشد الأعلى آية الله علي خامنئي. وكان يعمل مديرا للإعلام في وزارة الثقافة والتوجيه الإسلامي إبان ولاية الرئيس الإصلاحي محمد خاتمي (1997-2005).

وقبل القبض على سهرخيز في نوفمبر، أجرى مقابلات على القنوات الفارسية التابعة لكل من هيئة الإذاعة البريطانية وصوت أميركا، انتقد فيها قادة البلاد، خصوصا المرشد الأعلى.

وتأتي هذه الأحكام بعد ثلاثة أشهر من تبادل سجناء أميركيين وإيرانيين بينهم

طهران - أدانت محكمة إيرانية أربعة صحفيين إيرانيين بتهمة مناهضة النظام والاتصال بـ"حكومات أجنبية"، وأصدرت أحكاما بالسجن لمدد تتراوح من خمس سنوات إلى عشر سنوات بحقهم.

وجاء الحكم على الصحفيين الذين أوقفوا في نوفمبر 2015، كأحدث إجراء حكومي شديد ضد الصحفيين، وتعد هذه الأحكام المرة الأولى التي يتعرض فيها الصحفيون لمثل هذه العقوبات المشددة منذ تولّى الرئيس حسن روحاني منصبه في أغسطس عام 2013. وتشير العقوبات ضد الصحفيين إلى مدى إخفاق روحاني في ملف حرية الصحافة بعد أن تركزت حملته الانتخابية على وعود بتحرير الصحافة من القيود الحكومية.

وقالت وكالة أنباء تسنيم الإيرانية، الثلاثاء، إن إيران أصدرت أحكاما بحق أربعة صحفيين بشأن تهم متعلقة بالأمن، في أحكام تسلط الضوء على استمرار سيطرة المحافظين على القضاء رغم المكاسب التي حققها الإصلاحيون في انتخابات فبراير الماضي. وذكرت الوكالة شبيه الرسمية أن الصحفيين الأربعة المؤيدين للإصلاح أدينوا بعدة تهم بينها "نشر دعاية ضد الجمهورية الإسلامية" و"التحرك ضد الأمن القومي والتخابر مع حكومات أجنبية". ولم تذكر الوكالة تفاصيل أخرى بشأن الاتهامات.

ويعتبر هؤلاء الصحفيون جزءا من مجموعة أشخاص أوقفهم الحرس الثوري الإيراني، متهمًا إياهم بانهم "عناصر شبكة مرتبطة بحكومات غربية معادية" للجمهورية الإسلامية، ويعمل بعض منهم في وسائل إعلام تابعة للإصلاحيين في إيران.

◀ صحافي خامس لم يعرف مصيره، وتم توقيفه في نوفمبر بعد انتقاده قادة البلاد في تصريحات تلفزيونية

باختصار

◀ أدانت نقابة الصحفيين اليمنيين اختطاف الحوثيين للصحافي سامي نعمان، وإيداعه السجن. واعتبرت النقابة هذا العمل "انتهاكا صارخا لكل الحقوق الإنسانية" وحملت جماعة الحوثي مسؤولية حياة الصحافي نعمان، مطالبة في ذات الوقت بالإفراج الفوري عنه من دون قيد أو شرط.

◀ حصدت الإمارات والسعودية ومصر والأردن والغرب جوائز "أوسكار الإعلام السياحي لعام 2016، التي ينظمها سنويا المركز العربي للإعلام السياحي. وتوج المركز الفائزين في حفل أقيم، مساء الثلاثاء، في مدينة دبي الإماراتية، بحضور عدد من كبار مسؤولي السياحة العربية.

◀ قالت صحيفة "جيرزواليم بوست" الإسرائيلية، إن هيئة رقابية دولية للصحافة خفضت مستوى إسرائيل إلى دولة "حرة جزئيا" في الإعلام، وذلك بسبب التأثير المتزايد للصحف المؤيدة بشكل وثيق لرئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو.

◀ ناقش مشاركون في مؤتمر «خطاب الكراهية في الإعلام الرقمي والاجتماعي» في الأردن، الثلاثاء، التحولات التي تشهدها المجتمعات العربية وعلاقتها مع وسائل الإعلام، والحد من تحول الإعلام إلى منصات لنشر الكراهية والتحريض.

◀ أكد هشام السنوسي، عضو الهيئة العليا المستقلة للاتصال السمعي البصري في تونس، أن طرح موضوع المثلية الجنسية في بعض وسائل الإعلام بطريقة "متخيرة هو اعتداء على الكرامة الإنسانية وعدم احترام للحياة الشخصية".

للمشاركة والتعليق
media @ alarab.co.uk

مبادرات مغربية مستقلة من أجل إعلام في خدمة الجمهور

الحكومة في العاصمة إلى المحلي والجهوي، وذلك عن طريق إعمال الإعلام كسلطة رابعة، تؤيد وتنتقد، بحسب تعبيره.

ومن جهتها نظمت الفيدرالية المغربية لناشري الصحف الجهوية، بشراكة مع وزارة الاتصال أشغال الملتقى الوطني الأول للصحافة الجهوية، تحت شعار "جهوية متقدمة رهينة بإعلام جهوي قوي" بمشاركة عدد من الفعاليات الإعلامية والجامعية والحقوقية وباحثين.

واهتم الملتقى في هذه المبادرة بالتركيز على أهمية الإعلام الجهوي باعتباره رافعة للتنمية وللمشاركة والقرب، والراصد للديناميات الاجتماعية والثقافية والمحلية.

خدمة المتلقين، دخلنا غمار تجربة الإعلام الجهوي من خلال تحويل منابره الإعلامية إلى منصات قريبة من جمهور الجهات، وتصب المعلومة في المركز، خصوصا منها الجهات البعيدة عن العاصمة، هناك مدن الصحراء المغربية، وسكان أعالي جبال الأطلس الريف.. وكلها مناطق خصبه تحتاج إلى أن يحمل الإعلام طموحها الاقتصادي بما تزخر به من ميزات".

وأشار أحمد بودة إلى محاولة مؤسساته، وفي إطار استراتيجيتها المهنية على المدى المتوسط، لخلق فرصة للتعريف بالجهة ودور الجهوية المتقدمة، في التنمية المحلية وعمل الإعلام لتقريب ما هو مركزي موجود لدى

العاصمة البلجيكية بروكسل للمشاركة في "مغرب الإعلام الجديد"، الذي أضفى بوابة للتفاعل والتواصل مع جمهور المتلقين، والتفاعل معه، في زمن قياسي سريع. المجموعة الإعلامية التي تضم موقعا إلكترونيا رائدا في البلاد، بالإضافة إلى راديو وتلفزيون، أدارت ندوة الإعلام والجهوية (المحلية) بمدينة جرسيف، شمال شرق المغرب، حول تنمية دور الإعلام الجهوي، لخدمة المواطنين والجهوية المتقدمة، باعتبار الجهوية أسلوب عمل ديمقراطي تشاركي، يرسم معالم إعلام جماهيري جديد يخدم التنمية المحلية في البلاد . وأضاف بودة، "حتى يكون الإعلام في

يوسف حمادي

◻ الرباط - يتحرك الوسط الإعلامي والثقافي في المغرب للاهتمام بتطوير المبادرات والمشاريع الإعلامية في جميع مناطق المملكة، بالتوازي مع الزخم الإعلامي المستمر في المدن الكبرى والعاصمة الرباط.

وشهدت الأونة الأخيرة نشاطا مكثفا على هذا الصعيد، شارك فيه القطاع الخاص بمبادرات مستقلة، اختارت أن تنخرط ضمن الورشات المغربية الكبيرة في هذا الميدان.

وفي تصريح لـ"العرب" أكد الإعلامي أحمد بودة، المدير العام للمجموعة الإعلامية "بلادنا"، أنه حمل تجربته الإعلامية من

الأزمة تتصاعد بين نقابة الصحفيين ووزارة الداخلية المصرية



أروقة المحاكم هي الفيصل

وطالب بسرعة استدعاء البلشي للتحقيق معه. بدورها قالت بيانات حقوقية غير حكومية، إن أكثر من 40 صحافيا تم القبض عليهم، عندما شهدت القاهرة وعدة محافظات مصرية أخرى مظاهرات رافضة وأخرى مؤيدة لاتفاقية "ترسيم الحدود"، التي وقعت مع مصر مع الجانب السعودي، مؤخرا، تزامنا مع ذكرى تحرير منطقة سيناء.

الداخلية. وأضاف مقدم البلاغ، أن البلشي ادعى كذبا أن وزارة الداخلية لديها تعذيب داخل السجون المصرية، كما أن هناك حالات اختفاء قسري.

وأكد أن الهدف هو إثارة الرأي العام مستغلا عضويته بمجلس نقابة الصحفيين، ودعم كيانات مثل حركة 6 أبريل للتظاهر ضد مؤسسات الدولة.

ما جرى من انتهاكات بحق الصحفيين سواء كانت صورا أو فيديو، إلى أن يقوموا بتقديمها للنقابة قبل موعد المؤتمر الصحافي في الساعة الثانية عشرة من ظهر الخميس، تهديدا لعرضها في المؤتمر ونقديةا للنائب العام مرفقة بالبلاغات.

من جهتها رفضت وزارة الداخلية الاتهامات، ونفى اللواء هاني جرجس، مساعد مدير أمن القاهرة منع الصحفيين من دخول نقابتهم، قائلا "ما حدث هو أننا منعنا غير الصحفيين من دخول النقابة، وسمحنا للصحافيين بعد التأكد من بطاقاتهم الصحافية"، نافيا في الوقت نفسه اعتقال أي صحافي.

من جانبه، قال جمال عبد الرحيم سكرتير عام نقابة الصحفيين، إنه تم اعتقال 44 صحافيا الأربعاء، وتم إخلاء سبيل 35 منهم، فيما بقي 9 قيد الاحتجاز.

وقال إبراهيم أبو كيلة عضو مجلس نقابة الصحفيين، إن دافع النقابة وراء تقديم البلاغ هو حماية الصحفيين، متمنيا أن تتم معالجة الأزمة دون تصعيد.

وذكرت تقارير إعلامية أن المحامي طارق محمود المحامي، تقدم الأربعاء، ببلاغ ضد البلشي، يتهمه بنشر أخبار كاذبة من شأنها تكدير السلم العام، والتحريض ضد وزارة

◻ القاهرة - تصاعدت الأزمة بين نقابة الصحفيين المصريين ووزارة الداخلية، وتبادل الطرفان الاتهامات حول حقيقة الحوادث التي جرت على هامش الاحتفال بذكرى تحرير سيناء، إذ أدانت النقابة اعتقال 44 صحافيا ومنع آخرين من دخول مقرها بوسط القاهرة، فيما نفت وزارة الداخلية اعتقال أي صحافي. ووجهت النقابة، الأربعاء، دعوة للصحافيين الذين تعرضوا لاعتداءات أو تم القبض عليهم أو احتجازهم أو منعهم من الوصول إلى النقابة لأي سبب إلى تقديم شهاداتهم إلى النقابة حول وقائع الانتهاكات التي تعرضوا لها في صيغة بلاغ، تهديدا لتقديمه للنائب العام.

وأوضح قلاش أن مجلس النقابة سيعقد مؤتمرا صحافيا، لعرض كل شهادات الأعضاء الذين تعرضوا لانتهاكات، مؤكدا أن ما حدث سابقة خطيرة، ولا يجب أن تتكرر.

ودعا الصحفيين الذين يمتلكون أدلة على



جمال عبدالرحيم:
اعتقل 44 صحافيا وتم إخلاء سبيل 35 منهم، فيما بقي 9 قيد الاحتجاز

عرضت للبيع عبر الإنترنت بيانات مسروقة من موقع إلكتروني للمواعدة خاص بـ«الوسماء والجميلات» فقط، وقال الخبير الأمني تروي هانت إن هذه البيانات تباع حالياً في السوق السوداء، وقالت شركة «بيوتيفل بيبول»، المشرقة على الموقع، إن البيانات تتعلق بالأعضاء الذين انضموا للموقع قبل يوليو عام 2015، وأنها لا تشمل أي كلمات مرور أو معلومات مالية.



«مدرسة مشاغبين» في برلمان المنطقة الخضراء

● هاشتاغات عراقية تنقل فصول مسرحية ساخرة أبطالها النواب



جيش إلكتروني

أميركي لمقاتلة داعش

□ واشنطن - أعلن جنرال أميركي، الثلاثاء، أن الولايات المتحدة الأميركية تشن هجمات إلكترونية ضد تنظيم الدولة الإسلامية داعش بغية زيادة سبل التصدي للتنظيم الجهادي. وقال الجنرال بيتر غريستن لصحافيين "لقد بدأنا باستخدام قدراتنا الإلكترونية الهائلة في المعركة ضد داعش". ولم يشرح الجنرال غريستن، ومقره بغداد، تفاصيل هذه الهجمات، مكتفياً بالقول إنها "منسقة للغاية" وقد أثبتت أنها "شديدة الفعالية".

ويحاول الأميركيون إرهاب الشبكات التي يستخدمها تنظيم الدولة الإسلامية للحد من قدراته على التواصل وتجديد جهاديين جدد. وكان وزير الدفاع الأميركي أشتون كارتر قد أعلن في نهاية فبراير الماضي أن الأميركيين يستخدمون أسلحة معلوماتية في حربيهم ضد التنظيم الجهادي بهدف "إضعاف قدرته على العمل والاتصال في ساحة المعركة الافتراضية".

ورفض كارتر يومها تقديم المزيد من التفاصيل عن هذه الهجمات، معتبراً أن ما يزيد من أهمية بقاء هذه الأسلحة المعلوماتية سرية هو أنها "جديدة" و"مفاجئة" و"قابلة للاستخدام" ضد خصوم آخرين غير تنظيم الدولة الإسلامية.

وتشكل الولايات المتحدة حالياً قوة قوامها نحو 6000 جندي متخصص في الحرب المعلوماتية، توضع في الوقت الحاضر تحت سلطة الأميرال مايكل روجرز، رئيس وكالة الأمن القومي، وكالة الاستخبارات النافذة المكلفة بالتجسس الإلكتروني.

وهذه "القيادة الإلكترونية" للجيش الأميركي التي تضم 133 وحدة قتالية، يفترض أن تكون قادرة في أن على القيام بعمليات دفاع عن الشبكات والكمبيوترات الأميركية والهجوم على آلات العدو.

يُذكر أن هناك 65 عنصرًا من إحدى هذه الوحدات الـ133 تعمل حالياً على استهداف شبكات التنظيم الجهادي.

وبرزت خلال العامين الماضيين فعالية استخدام تنظيم الدولة للشبكة العنكبوتية كوسيلة أساسية لجذب عناصر جديدة، فضلاً عن أنها وسيلة تواصل بين القيادات.

وذكر مدير اليورويول (المكتب الأوروبي للشرطة) روب وايزايت، في تصريحات سابقة، أن "تنظيم الدولة هو التنظيم الأكثر تواصلاً إلكترونياً، له حضور على الإنترنت". وأكدت وثيقة داخلية مسربة في وزارة الخارجية الأميركية، نشرت العام الماضي، أن تنظيم الدولة يكسب الحرب الإعلامية، مقابل ضعف إعلامي أميركي واضح.

يشار إلى أن تنظيم الدولة أصدر في ديسمبر الماضي إحصائية أوضح من خلالها أن مجموع ما أنتجه في عام 2015 الماضي وصل إلى 2611 مادة إعلامية، أي بمعدل سبع مواد يومياً.

مسرحية مملة

حكومة، برلمان ضائع، شعب مهان سيادة مستباحة، أمن مفقود.. ماذا بقي؟ إنها حكومات الشبعة الأربع عشيرة". واعتبر إياد الدليمي "مازال البعض يراهن على تصحيح مسار العملية السياسية... فات الميعاد".

من جانب آخر قال معلقون ضمن هاشتاغ #«الشعب يريد دولة مدنية» إنهم يريدون "دولة مؤسسات بعيدة عن الفئوية تنقذ ما يمكن إنقاذه وتعيد العراق إلى مركزه الحقيقي، لا دولة محاصصات طائفية وصفقات خفية".

وتحكم معلق "انتصرت المحاصصة للسيدة إصلاحات نقول: عُذرا. البقاء للأقوى والجايات أكثر من الرايات".

وكتب مغرد "العراق يريد شعباً مدنياً أصح من #«الشعب يريد دولة مدنية، لأن العراق أصله دولة مدنية منذ 6000 عام وعلم المدنية لبقية الحضارات وعلى مر العصور".

وأطلق بعضهم هاشتاغاً ساخراً بعنوان «رؤية العراق 2030 على غرار الهاشتاغ السعودي. وكتب معلق "إذا استمر الحال على ما هو عليه، نفس الوجوه ونفس الأحزاب ونفس التنازع والمحاصصة ونفس الضحك على المغفلين، أقرأوا على العراق السلام".

وانتهى معلقون إلى خلاصة مفادها أن "الوضع في العراق اليوم ما بني على باطل، على غزو واحتلال، فهو باطل".

وكتب إعلامي "المالكي حكم العراق 8 سنوات ولم يبعد شارعاً وأوصله إلى مرتبة الأكثر فساداً في العالم ثم يتحدث عن الإصلاح فعلاً.. للوقاحة أهل «الفاسدون لا يصلحون العراق".

من جانب آخر أكد نشطاء على أن "البرلمان يتحرك بأوامر من قادة إيران عبر أتباعهم في بغداد".

واعتبر إعلامي أن "تمثيلية المالكي وأتباعه في البرلمان هي محاولة ثانية لتحريك شارع شيعي مضاد يريد استعراض عدد أفرادهم أمام الإعلام ومحاولة تثبيت الفساد في العراق".

وسخر بعضهم بالقول إن "مسرحيات إيران باتت مملة".

وقال الإعلامي سفيان السامرائي "لكي تبقى إيران في العراق تقوم الآن بترتيب انقلاب على نفسها وجلب عملاء جدد والتخلص من عملائها السابقين وهكذا يتم استمرار حكم ولاية الفقيه.

واعتبر الناشط عوض العبدان أن "ملخص ما يجري في البرلمان العراقي الآن، العصابات الكبيرة لا تريد وجوداً للعصابات الصغيرة في السلطة والحكم في العراق هذا باختصار ما يحدث".

واعتبر معلق "في برلمان العراق المفروض على الشعب بالقوة، يوجد 328 ناهبا وعميلاً". وقال محمد المطيري "العراق ينفجر، لا

المطالبات الشعبية بإقالتهم ومحاسبتهم بل يحاولون ركوب موجة الإصلاح المزعوم، بعد أن أوصلوا العراق إلى الوضع الحالي. ونشر مؤيدو الحملة من نشطاء وإعلاميين كثيراً من المنشورات، ولا سيما على موقع فيسبوك الأكثر رواجاً في العراق.

وجاء في أحدها "«الفاسدون لا يصلحون العراق، اليوم أصبح الإصلاح موضحة كلامية ينادي بها كل من هب ودب، حتى تم إفراغ الكلمة من محتواها وأصبحت طرفة. فالفساد المستشري في مفاصل الحكومة العراقية قفز بها لتحل المركز الأول لأكثر دول العالم فساداً (...)".

وجاء في منشور آخر "نحن أبناء العراق نطالب بإنهاء هذه المهزلة وإصلاح ما أفسدته الأيدي الأثمة والتي تحاول العودة إلى حكم البلاد والعباد وبسط هيمنتها وسرقة قوت الشعب بحجج واهية بعدما شوهدت نفوسها الحاقدة بلاد أرض الرافدين والتاريخ الحضاري لشعب رقد من حضارات العالم أجمع".

وقال آخر "اكتشف العراقيون اليوم ممثلين جددا يصلحون فقط للسينما والمسرح «الفاسدون لا يصلحون العراق".

هاشتاغات عدة ناقش

فيها العراقيون ما آلت إليه

الأوضاع في بلدهم أبرزها

هاشتاغ #الفاسدون لا

يصلحون العراق

يذكر أنه منذ الإطاحة بالرئيس الراحل صدام حسين في 2003، تشكلت الحكومات العراقية على أسس محاصصة طائفية وتقاومت الأحزاب الكبيرة الوزارات وحتى المناصب العليا في الدولة.

ودشن معلقون عدة هاشتاغات ناقشوا فيها ما آلت إليه الأوضاع في بلدهم أبرزها هاشتاغ "«الفاسدون لا يصلحون العراق، في إشارة إلى السياسيين المتهمين بالفساد، الذين يستمرون في ممارسة السلطة رغم

هاشتاغ اليوم

اعتراض إلكتروني على البطاقة الخضراء في السعودية

وحذر مغرد:



@najd_hijaz

الشعب ضد البطاقة الخضراء، لأنها تفتح المجال للأجانب باحتلال وطننا؛ ستصبح الأرض والثقافة والاقتصاد في خطر! حذار!

في المقابل كتبت مغردة:



@SouadALshammary

العصابات هذه المرة لم تستخدم الدين بل استخدمت العنصرية.

وقالت مغردة أخرى:



@nada_2662

الشعب ضد البطاقة الخضراء، بل أنتم ضد الآخر وتسعون إلى العزلة حفاظاً على خصوصية تخشون أن تنتهك، دبي وبسبب الانفتاح أصبحتم تركضون لها حفاة القدمين.

وسخر مغرد:



@nhc

الشعب ضد أي شيء إيجابي في الحياة.. الشعب ضد نفسه أصلاً.

يذكر أن بيانات الهيئة العامة للإحصاء في السعودية، تشير إلى أن عدد الأجانب بلغ 10 مليون نسمة عام 2015، ما يمثل نسبة 33 بالمئة من إجمالي عدد السكان في البلاد البالغ 30,6 ملايين نسمة، فيما ارتفع إجمالي تحويلات الأجانب في السعودية إلى مستوى قياسي عام 2015، ليلعب 42 مليار دولار.

□ الرياض - شهد موقع تويتر جدلاً سعودياً واسعاً حول مشروع "البطاقة الخضراء" التي تعزّم السعودية إطلاقه خلال الخمس سنوات القادمة.

وكان الأمير، محمد بن سلمان، أعلن عن "إطلاق مشروع شبيهه بالغرين كارد في الولايات المتحدة الأميركية، يقدم للمقيمين جميع امتيازات المواطن السعودي غير أنه لا يسمح لحامله الحصول على الجنسية السعودية".

ودشن مغردون هاشتاغ «الشعب ضد البطاقة الخضراء».

وتراوحت تعليقات المغردين بين معارضة وتأييد لفكرة المشروع، ففي الوقت الذي اعتبر فيه مغردون الفكرة تهديدا للهوية الثقافية السعودية، رأى آخرون أنها ستعكس بالإيجاب على الاقتصاد السعودي، وتلغي نظام الكفيل الذي يتعرض باستمرار إلى انتقادات من المنظمات الحقوقية.

واعتبر مغرد:



@Arabia4Ever

الشعب ضد البطاقة الخضراء، توجه غير موفق وتبعاته الاقتصادية والاجتماعية خطيرة للغاية.. من يتحجج بالنموذج الأميركي ويتجاهل اختلافه الكلي عنا.

وقال آخر:



@abutala14

الشعب ضد البطاقة الخضراء، لا بد من تقليل اليد العاملة من الأجانب! والاعتماد على شباب الوطن! المليارات من الريالات تحول خارج الوطن! هدر للاقتصاد.

أبرز تغريدات العرب



MusaadAlSenani

احرص على ثلاثة:
أن تحب، أن تضحك، أن تسامح
 واجتنب ثلاثة:
أن تجرح، أن تكره، أن تخون.



dalaal moufti

كم عمرك ؟
15, 18, 20, 30, 45, 50, 60
عيشي حياتك لك ولاجلك ولا يكدرك
صفوك شي...
عمركِ ستعيشينه مرة واحدة فقط!



LibyaUnited1944

كم تمنيت أن يحب الليبيون وطنهم
كحب بعضهم لقيادة الجيش أو قبيلتهم
ومدينتهم أو الحزب الذي ينتمون إليه
أو الغدادي أو المنصب والمال.
ليبيا



UNSMILibya

بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا



PhD_Q8

البيروقراطية القاتل الرئيسي
للبحث العلمي والتطور المنهجي.



altamimi14

يدعي ان المجتمع محافظ ومتدين،
ويرفض قيادة المرأة خوفاً عليها
من تحرش المجتمع بها!
حدد موقفك!! المجتمع (متدين)
أو (متحرش)؟



kwabil

الخوف أن يتطور الامر ويخرج علينا
أحد أعضاء مجلس الشورى ويقول:
"أخرجوا المواطن من الحزب الذي ينتمون إليه
«السكن ليس حق للمواطن



salamalwail

حوار:
س: أنا مع العلمانية.
ص: هذا كفر.
س: ولكنني تركي.
ص: ندعو لك بالتوفيق والعزة والنصر.



patrontac

في أحلامي... أسحق جميع الحكام
الظالمين.
أجعلهم يقفون أدلاء، رافعين أيديهم،
ووجوههم إلى الحائط...
في صحوي... هم يفعلون بنا ذلك.



myhayati

اتفق الذين يعلمون
والذين لا يعلمون على خراب الوطن!!



alturifee

بينما تقطع بعض الأمم مسافات
هائلة في التقدم والبحث في ما يخدم
الإنسان فإن أمما أخرى غارقة في نقاش
مُعطّل للحقوق الطبيعية باسم الدين
والمجتمع.



Turkeyshalhoub

لا تثق أيها الأمير
بمن يصفق للأعمال قبل إنجازها!!
«السعودية

«الموسم» يعود تاريخه إلى مئات السنين، حيث كانت مختلف قبائل الصحراء تتجمع في موسم سنوي يلتقي خلاله أهلها، وتزدهر فيه تجارة قوافلها، ويتشاور خلاله أعيانها.

اليونسكو تساهم في إحياء مهرجان الموسم منذ عام 2004 بعد توقف استمر نحو ثلاثة عقود، وتقام فعالياته خلال شهر مايو أو يونيو من كل عام.



فانتازيا الأمازيغ تفتتح لقاء القبائل

«الموسم» مهرجان قبائل الصحراء في طانطان المغربية

● قبائل أفريقية وعربية تلتقي حول مائدة الشاي ● لقاء تزدهر فيه تجارة القوافل منذ مئات السنين



«نزل» الصحراء

متربعا وأمامه صينية فضية إن “تناول الشاي بشكل جماعي هو روح الثقافة المغربية والبسو”. ويصب عبدالله الشاي من غلاية داخل الأكواب ثم يعيده مرة أخرى ببطء إلى داخل الغلاية، ثم يكرر هذه العملية عدة مرات بدرجة أكثر بطئا، وحده عبدالله الذي يعلم كم عدد المرات التي أعد فيها الشاي للضيوف. ويوضح أن هناك ثلاثة أشياء يحتاجها المص من أجل الاستمتاع باحتفالية، وهي الحديث الشيق والنار المتوهجة والبعض من الحكايات أو قصائد الشعر.

ويؤكد أن الشاي له جذور عميقة في وجدان البدو وثقافتهم الشعبية، مشيرا إلى أن “البعض من القبائل واصلت الحرب في ما بينها لمدة 40 عاما، ثم توصلت إلى السلام حول أكواب من الشاي”.

وتمتلك الخيمة بالرجال تدريجيا، ويقدم كل فرد التحية لآخرين واحدا واحدا، ولكن ليس من أصول الأدب والتهذيب أن يدخل أي فرد إلى الخيمة ليلقي السلام بطريقة جماعية على الحاضرين.

وتخفت أصوات الحاضرين وإن كانت تشوبها البهجة والمرح، وينتهي الأمر بجلوس كل فرد متربعا حول الصينية الفضية منتظرا بصبر إلى أن يملا آخر كوب بالشاي، حتى يتشارك الجميع في الشرب في نفس التوقيت. ويقول عبدالله إنه يريد أن يرى مزيدا من شباب البدو في المكان، لكنه يعلم أن تحقيق هذه الرغبة يتطلب حل مشكلات كثيرة مثل توفر أراض للرعي وإمكانية الحصول على المياه والتعليم، وهي متطلبات يصفها بأنها بسيطة.

ومع غروب الشمس تتخذ رمال الصحراء ألوانا عدة، فتنحول إلى الأصفر الباهت فالزغفراني الأحمر ثم إلى لون التمر البني ثم الأصفر الكسكسي، عندئذ تصبح الخيمة خالية من المحتفلين. وعندما يرحل الجميع لا يبقى داخل الخيمة سوى عبدالله، الذي يظل جاثيا أمام غلاية الشاي والأكواب الزجاجية، منصتا للأصوات القادمة من ناحية جوقة الإبل.

تجتهد النسوة في إبداعها تحت ظلال الخيام التي تنسجها بنفسها من وبر الجميل. أما الأطفال فيتجمعون في ساحات أخرى يلعبون ألعابا تقليدية شعبية منها لعبة “أربوخ” وهي شبيهة بالعراك أو المصارعة يؤدّيها الأطفال وهم يرددون الأغاني من الموروث الحساني، ويمارسون لعبة “الكبيبة” التي تعتمد على كرة يصنعها الأولاد من وبر الماعز أو صوف الغنم، ويتراشقون بها في الماعز أو صوف الغنم، وتسقط من يد أحدهم وإلا تعرض لعقاب المجموعة. ويستلهم موسم طانطان من موروث الصحراء تاريخه وأصاله فنونه وتقاليده، فيقوم عدد من فرق الموسيقى الحسانية بأداء عروض على وقع دقات الطبول والبنادير (البندير آلة إيقاعية شبيهة بالدف)، تردد خلالها النساء كما الرجال قصائد من الشعر الحساني تتنوع مواضيعها، ويرقصن على وقعها وهن يرتدين الملحفة (زي صحراوي خاص بنساء هذه المناطق) وقد تزين بحلي أغلبها من الفضة الخالصة المنتشرة في المنطقة.

ويفسح الموسم ساحاته لعروض تقدمها فرق موسيقية فلكلورية تأتي من عدد من المدن المتاخمة للصحراء خاصة تلك التي تعبر عن التراث الشفهي والموسيقي الأمازيغي، فعلى ما تقص الرواية التاريخية فينب القبائل الأمازيغية وجاراتها الصحراوية نقاط تلاق وترابط تبدو شاخصة في التراث الموسيقي والشعري بل حتى في بعض أنماط الأزياء.

يقول عبدالله تاجر الجمال وهو يجلس “بين القبائل الأمازيغية وجاراتها الصحراوية نقاط تلاق وترابط تبدو شاخصة في التراث الموسيقي والشعري والأزياء”

وتسمى أيضا الخيالة والتّيوريذة وأصحاب البارود، وهي عروض فروسية تمارس في بلدان شمال أفريقيا، في مختلف مناطقها؛ العربية والأمازيغية والصحراوية.وتدور فعاليات مهرجان “الموسم” بالقرب من ضريح الشيخ محمد لغصف، الذي يعد من الأولياء الصالحين ومن أبطال الصحراء حيث قاتل من أجل استقلال المغرب عن فرنسا وأسبانيا، وقد توفي عام 1960، والبدو المغربية يجبلون الشيخ لأنه قاتل في سبيل الحرية.

ويقول أهل المنطقة إن هذا الموسم يعود تاريخه إلى المئات من السنين، حيث كانت مختلف قبائل الصحراء تتجمع في موسم سنوي تلتقي خلاله، فتزدهر فيه تجارة قوافلها، ويتشاور خلاله أعيانها. وتقول الروايات التاريخية إن أهل القبائل كانوا يقيمون أثناء موسم تجمعهم احتفالات كسباق الهجن، ويتداولون في أمور العلم، ويتسامرون في أمسيات ينظمون فيها الأشعار بلغة الحسانية (لغة أهل الصحراء) وأخرى بالعربية الفصيحة لإتقانهم البارع لها.

وفي الأعوام التالية تحولت طانطان إلى موقع ديني، وأخذ البدو الرحل يأتون إلى ضريح الشيخ لغصف لينشدوا ويلعبوا ويرووا الحكايات ويبيعوا ويشترىوا الإبل. غير أن احتجاجات “المسيرة الخضراء” التي اندلعت عام 1975 أوقفت المهرجان فجأة، فقد قام 350 ألف مغربي بمسيرة انطلقت من طانطان ليتجهوا إلى أراضي إقليم الصحراء لمطالبة أسبانيا التي كانت تحتل أراضي الإقليم بتسليم هذه الأراضي إلى المغرب. ورحلت أسبانيا ولكن الصراع استمر حتى يومنا هذا، ولا يزال النزاع يدور حولها.

وبمساعدة من اليونسكو تم إحياء مهرجان الموسم عام 2004 بعد توقف استمر نحو ثلاثة عقود، لتقام فعالياته خلال شهر مايو أو يونيو من كل عام.

وعلى امتداد الساحة التي تغص بالخيام، والتي يقول أهل المنطقة إنها الموطن القديم لتجمع القبائل، تحمل كل خيمة اسم قبيلة، فلا يزال الشعور بالانتماء القبلي حاضرا بقوة بين أبناء مدن الصحراء، ولا تزال القبيلة وشيوخها يلعبون دورا اجتماعيا قويا في المنطقة.

يقول إبراهيم المقيم في طانطان ويبلغ من العمر 29 عاما إن “مهرجان الموسم الآن صار فعالية تقام تحت رعاية ملك المغرب، ويتم التعبير فيه عن الموروث الثقافي”، ويمكن سماع مثل هذه التعليقات بشكل متكرر أثناء المهرجان.

ويضيف إبراهيم الذي يحاول الآن أن يكسب لقمة عيشه عن طريق بيع السكاكين، “إن الموسم يشبه وجبة شهية يمكن أن تشم رائحتها ولكن لا يستطيع أحد أن ياكلها”. وتستعرض البعض من الخيام بساحة تجمع القبائل طقوسا خاصة بأهل الصحراء، كمواكب الأعراس والبعض من الصناعات التقليدية التي

في الصحراء لا توجد بنيان ولا فنادق ولا مطاعم فاخرة أو مسارح، صحيح هي صحراء قاحلة، لكنها غنية بالحكايا والأغاني والأمازيج والرقصات، وسكانها يحفظون في ذاكرتهم نمط حياة وتراثا لا ماديا يميزهم عن الحضر، ولهذا تعمل الحكومات على الحفاظ على هذا التراث الذي يعد هوية الشعوب الصحراوية من المحيط إلى الخليج؛ فالمغرب ينظم سنويا مهرجانا للصحراويين تلتقي فيه القبائل من الخليج وأفريقيا للمشاركة في مسابقات الهجن وفعاليات ثقافية متنوعة تأتي في مقدمتها الموسيقى الصحراوية.

“**طانطان (المغرب) – بين كئبان الرمال في الصحراء المغربية، نصبت القبائل خيامها وسط ساحة فسيحة، واستقدمت كل واحدة قطيعها من الإبل، وارتدى أهلها أبهى الحلل لاحترافا بموسم سنوي في مهرجان يجمع كل قبائل الصحراء (جنوب المغرب) على أطراف مدينة طانطان المغربية (وسط) التي يحمل الموسم اسمها.**

“**الأطفال يتجمعون ليلعبوا ألعابا تقليدية شعبية منها لعبة «أربوخ» وهي شبيهة بالمصارعة، ولعبة «الكبيبة» التي تعتمد على كرة من وبر الماعز أو صوف الغنم**

“**أصحاب هذه الخيام مسافات طويلة قادمين من أنحاء المغرب والجزائر وبوركينا فاسو ومالي وموريشيوس والنيجر والسعودية. وتشترك أبوظبي في المهرجان بشكل دوري حيث تضم الخيمة الإماراتية بيئة مصغرة من الفلكلور والصناعات التراثية. تدعم اليونسكو مهرجان “الموسم” حيث تأمل أن يساعد البدو على الحفاظ على تراثهم الثقافي المهدد بأن يذهب في طي النسيان. وعندما تبدأ فعاليات المهرجان يتحول الميدان الرحب الكائن وسط المخيم الصحراوي إلى ساحة تاوي مختلف الأنشطة، فترى البربر وهم يمتطون الخيول ويقفون في صف يضم عشرة فرسان تتقارب خيولهم، ثم ينطلقون مندفعين إلى الأمام بينما ترتفع من حناجرهم صيحات الحرب المخيفة قبل إطلاق الرصاص من أسلحتهم باتجاه الأرض في دفعات من الطلقات تصم الأذان. ويطلق على رقصات النزال والمبارزة التي تظهر أساليب البربر التراثية في الحرب اسم “فانتازيا”،**

منذ أن أنبلج الفجر ظل عبدالله جالسا يشرب الشاي، بينما كانت الريح تهب بشدة ودون توقف ضاربة خيمته البدوية التي كانت بمثابة عازل يحميه من قسوة الصحراء الكبرى الشاسعة، ولقد قطعت قافلة الجمال التي يقودها مسافات طويلة من جبال اطلس، لكي يقوم بعمليات تجارية في طانطان وهي مدينة صحراوية تقع في جنوبي المغرب. يعيد عبدالله ترتيب جلبابه ويأخذ رشفة أخرى من كوب الشاي وهو يفكر كيف يمكن أن يحصل على مبلغ يصل إلى 800 يورو (908 دولارات) مقابل بيع جملة الصغير، يقول “على الذين يريدون أن يفهموا البدو وأنشطتهم التجارية أن يستقطعوا جزءا من وقتهم لتناول كوب من الشاي”.

يمكن رؤية 800 خيمة مقامة في الجهة الغربية من طانطان وهي تو مضع متألقة عن بعد، وقد

تو مضع متألقة عن بعد، وقد



تساعد إضافة 5 أو 7 قطرات من زيت إكليل الجبل إلى الشامبو على تقوية الشعر وتحفيز نموه، كما يمكن استخدام زيت بذور العنب أو زيت الزيتون أو زيت القمح أو زيت الخروع.



أكد خبراء الجمال أن شرائح الفراولة إذا وضعت مباشرة على العينين ومحيطهما، لن تقوم فقط بتفتيح المhalat السوداء بل ستضفي أيضا نوعا من النضارة على البشرة.



فقدان الثقة بالنفس.. مواقف في الحياة تخرج النساء

● أغلب السيدات يصبن بعدم الثقة بالنفس على عكس الرجال ● المرأة تحتاج لسد الفجوة بين الثقة والكفاءة



ثقي بي ولا تتردي

تجعل الفتاة تنشأ على الخجل المتزايد عن الحد، كما أن طبيعة المجتمع الذكوري تغلظ الفتاة في أحيان كثيرة وتجعل الولد مفضلا عليها، وكل ذلك يجعل الفتاة في بعض الأحيان تشعر بفقدان الثقة بنفسها.

ويضيف بحري قائلاً "إن بعض الفتيات قد يعانين من عدم القدرة على مواجهة المجتمع والخجل من كل شيء، لذا دائما ما يسمعن كلام الانتقاد ممن حولهن وهذا ينعكس عليهن، ففقدان الثقة بالنفس مشكلة تواجه بعض الفتيات في كل مرحلة جديدة من حياتهن كبداية العمل أو الالتحاق بمرحلة جديدة في الجامعة، لذا على كل فتاة أن تسعى إلى النجاح وتترك تقليد الآخرين في سبيل تحقيق طموحاتها، وتتخلص من فقدان الثقة بالنفس".

تكونت لديه شخصية انطوائية فاقدة للثقة بالنفس من تلقاء نفسها، وهنا مهما كانت المؤثرات حوله فلن يستجيب لها، لأن بداخله شيء ما يكون رافضا للنجاح. ويوجه بحري حديثه للشخص الذي يعاني من فقدان الثقة بالنفس قائلا "عليك اكتساب مهارة تحدي الفشل، مع القدرة على مواجهة المشاكل والبحث بداخلك عن مصادر القوة، لأن ذلك سيجعلك قادرا على النجاح، وفور تحقيقك للنجاح سيكون بمقدارك التصدي للمشاكل، وبالتالي اكتساب الثقة بالنفس". ويؤكد أن بعض الفتيات يشعرن بفقدان الثقة بأنفسهن وعدم القدرة على التحدث مع من حولهن، بسبب بعض العيوب والمشاكل التي قد يعانين منها، والتي يكون بعضها متعلقا بالشكل، ويكون الآخر نابعاً من التربية التي

على أسبابها، ومن ثم البدء في حلها، لافتاً إلى أنه يجب أن تعرف جيدا أنك تحتاج إلى معرفة المشكلة قبل علاجها لتتمكن من الاعتماد على النفس وزيادة ثقتك بنفسك، والأهم أنه لا يجب عليك القلق من الماضي أو الضجر منه بكل مشاكله، فهو جزء من حياتك، فقط اعمل على تصحيح المواقف عن طريق الحديث مع أصدقائك المقربين، ومن ثم ستشعر بالارتياح، وعلى الأقل الوصول إلى أول نقطة من نقاط الثقة بالنفس.

ومن ناحيته، يقول الدكتور هاشم بحري، أستاذ الطب النفسي في مصر، إن فقدان الثقة بالنفس يحدث نتيجة لعدة أسباب منها، إما أن الشخص الذي يعاني من هذه المشكلة مر بأكثر من تجربة فاشلة في حياته، مما يجعله يستبعد فرص النجاح في حياته، أو أنه قد

قد تزيد من طموحك، ولكنها ستخفض تفاؤلك وتركيزك والجهد اللازم لمواصلة نجاحك، مشيراً إلى أن التحول من الثقة بالنفس دون كفاءة إلى الثقة بالنفس الواقعية عن طريق التركيز على الاستعداد، يزيد من استعدادك ويقلل من احتمالية انخفاض أدائك، موضحاً أنه "حين تقلقين بشأن ثقتك بنفسك أو تشعرين بنقص في هذه الثقة، فانت تركزين على نفسك ولا تستطيعين الانتباه للآخرين، ولكن إذا حولت تركيزك على الآخرين، فستكونين متعاطفة وأكثر كفاءة بكثير على الصعيد الاجتماعي".

ويوضح الخبير النفسي المصري، سعيد عبدالرحمن، تخيل أن صوتك الداخلي وعقلك يخبراك بـ"أنت غير مريح"، "لا يفضل أحد التحدث معك"، أو "أنت تخجل من نفسك"، قد يكون هذا كله نتيجة لموقف ما حدث معك أمام تجمع كبير من الناس فاصابك الحرج، فبدأت بتثبيت فكرة عدم الثقة بالنفس في عقلك الباطن. وتابع: هنا بالتأكيد سيكون للتفكير السلبي تحكم بعقلك، مما يجعلك غير قادر على التعامل مع الناس سواء في المدرسة أو الجامعة أو العمل، وحتى مع الأصدقاء والعائلة، فالخطوة الأولى يجب أن تمضي هذا الموقف من ذاكرتك، فعليك أن تغير هذه الأفكار وتستبدلها بتفكير إيجابي.

ويشير عبدالرحمن إلى أن الحديث مع الأشخاص المقربين والبحث معهم عن جذور مشكلة ضعف الثقة بالنفس، سوف يساعدك كثيراً على حل تلك المشكلة، فالحديث يساعد على إخراج كل المشاعر المكبوتة بداخلك، وبالتأكيد لا يوجد حل سريع، ولكن بحديثك مع هؤلاء يمكنك الوصول إلى جذور المشكلة والتركيز

□ القاهرة - الثقة بالنفس هي على نحو ما صفة من صفات القرن الحادي والعشرين، نستخدمها أحياناً لتعريف الكاريزما وأحياناً لتفسير جراءة أحدهم الزائدة عن اللازم، والعكس صحيح. فأحياناً نحدد طبيعة شخصية الفرد الذي أمامنا إن كان واثقاً من نفسه وفي آرائه أم مهزوز الشخصية ومرتبكاً، والثقة بالنفس ليست أكثر ولا أقل من مجرد حكم صادر من نقد ذاتي يحد من إمكانياتك وحرية تحركاتك.

ويقول عالم النفس الدكتور توماس شامورو، في كتابه "الثقة الحقائق المفاجئة عن كم تحتاج وكيفية الحصول عليها"، إن "نقص الثقة بالنفس قد يكون في الواقع أمراً حيويًا للنجاح، لأن نقص ثقتك بنفسك يشجعك على التحسن، بحيث تصبح أكثر كفاءة"، مضيفاً "إذا قبلت حقيقة أنك لست بارعاً بقدر ما تريد، فستتمكن من التركيز على ما عليك فعله لتحسين نفسك، نقص الثقة بالنفس يساعدك على الاعتراف بعيوبك ومشاكلك ولا يقلقك، ثم يمكنك تحفيز نفسك لإجراء تغييرات وتحسين حياتك".

ويؤكد شامورو أن أغلب السيدات يصبن بعدم الثقة بالنفس على عكس الرجال، ويوضح قائلاً "يُري الكفاءة وليست الثقة بالنفس. ما تحتاجين إليه حقاً هو سد الفجوة بين ثقتك بنفسك وكفاءتك، فإذا لم تدعم ثقتك بنفسك عبر الكفاءة، فانت تخدعين نفسك، بحيث تصور أننا أفضل مما نحن عليه، يعني أننا نبالغ في تقدير قدرتنا على الأداء ورفض التعليقات السلبية باعتبارها غير صحيحة، وفي النهاية سيكون أدائنا أسوأ بكثير مما لو كانت لدينا رؤية واقعية لأنفسنا".

ويضيف توماس أن الثقة الكبيرة بالنفس

فقدان الثقة بالنفس يواجه بعض الفتيات في كل مرحلة جديدة من حياتهن، كبدء العمل أو الالتحاق بالجامعة

العزلة الاجتماعية تفاقم مشاكل كبار السن الصحية

باختصار

▲ أعلن جهاز الإحصاء الصيني أن عدد سكان الصين بلغ 1.373 مليار نسمة في نوفمبر الماضي بزيادة 33.77 مليون منذ إحصاء العام 2010.

ومن المتوقع أن يصل عدد سكان الصين إلى الزروة عام 2050 و يبلغ نحو 1.45 مليار حين يصبح ثلث السكان فوق الستين.

▲ تصاعدت نسبة الانتحار في الولايات المتحدة إلى مستويات هي الأعلى منذ ثلاثين عاماً، مع زيادة في كل الفئات العمرية باستثناء كبار السن، غير أن الارتفاع الأكبر كان لدى النساء.

▲ قالت الجمعية الألمانية لعلاج الزهايمر، إن النسيان ليس العارض الأوحد للخرف حيث قد يعاني المريض من أعراض عاطفية وسلوكية أيضاً، مثل التوتر النفسي وفقدان الدوافع والاهتمامات والعدوانية.

▲ أظهرت دراسة ألمانية أن الشباب الألماني يميل إلى دعم الأجيال الكبيرة ويرضى بالتقارب مع كبار السن أكثر مما كان يفعل الجيل السابق له، وأكدت أن الشباب الألماني في سن من 14 إلى 17 عاماً يسير باتجاه التكيف الشديد مع تزايد نسبة كبار السن في المجتمع.

▲ أفادت دراسة حديثة أجراها باحثون أستراليون بالتعاون مع باحثين أميركيين، بأن بعض المكملات الغذائية يمكن أن تزيد من فعالية الأدوية المضادة للأكسبات. ووجد الباحثون أن مكملات "أوميغا 3 وحمض الفوليك وفيتامين "د"، مفيدة جداً لصحة الدماغ العامة وتحسين المزاج.

للمشاركة والتعليق:
family@alarab.co.uk

موضة

الجينز يطل بموديلات مختلفة

□ يطل الجينز بموديلات مختلفة بحسب القصة. وقالت خبيرة الموضة الألمانية كاترين فريديش، إن الجينز الأصلي هو موديل ذو قصة مستقيمة وخمسة جيوب وعلى مستوى ارتفاع الوسط، مشيرة إلى أن كل الموديلات الأخرى تعد تنويعات لهذا الموديل على مستوى الطول وارتفاع الوسط.

وأضافت فريديش، أن الجينز الأصلي يتمتع بطابع كلاسيكي يناسب المرأة التي تحب الطابع البسيط والعمل.

وتحمل بعض الموديلات أسماء أفراد العائلة، مثل الأم والأب، وأوضحت مستشارة المظهر الألمانية بيانكا

شتيغلش، أن جينز الأم يمتاز بقصة تتخذ شكل ثمرة الجزر، أي أنه ذو وسط عال وقصة واسعة عند المقعدة والسيقان.

أما جينز الأب فيمتاز بقصة مستقيمة وطبيعية، بينما يتسم جينز البوي فريند بقصة مستقيمة ومترهلة عند الخصر.

وقالت خبيرة الموضة الألمانية كارولين كلاين، إن جينز

السكيني "لا غنى عنه"، حيث يمكن تنسيقه مع كل شيء تقريباً.



وقال جويل ساليناس من مستشفى ماساتشوستس العام، إن هذه النتائج تشير إلى أنه يتعين على الأطباء أن يسألوا مرضاهم عن شبكة دعمهم الاجتماعي.

وأضاف "جعلت سؤالي عن الشبكات الاجتماعية والدعم الاجتماعي جزءاً أساسياً من مقابلاتي لمعرفة من أين يحصلون على الدعم؛ ومن المهم جداً اكتشاف ما إذا كان شخصاً يعاني من العزلة".

وقال جون كاسيوبو، عالم النفس بجامعة شيكاغو وأحد المشاركين في الدراسة "إنه

تبين أن أخطار العزلة على الصحة ليست أقل

من أخطار التدخين، فتأثير العزلة يشبه تأثير تدخين 15 سيجارة في اليوم، وضرر العزلة يساوي الضرر الناجم عن تعاطي الكحوليات بشكل يومي".

وأوصت الدراسة التي أجرتها جامعة شيكاغو بالتعاون مع الأكاديمية القومية للعلوم "بناس"، كبار السن بأن يكونوا دوائر اجتماعية ويتواصلوا مع الآخرين ويقصدا المناطق المشمسة، ويقوموا بالأنشطة الرياضية والحيوية، وأن يكونوا فاعلين في الأعمال التطوعية، ما يبعدهم قدر المستطاع عن العزلة والبقاء على انفراد.

كيف ننمي المبادرات الأهلية وحس المواطنة

لاقتناء ألعاب ومقتنيات جديدة. وهي فرصة يستغلها الهولنديون جيداً ليعلموا فيها أبناءهم أهمية الكسب وحسن إدارة المال.

وهو يوم تازر اجتماعي كبير، فالجميع ينتفع، سواء اشترى أو باع من أسعار معقولة، لا تهرق كاهل أحد، وهناك من ينتظر هذا اليوم تحديداً لشراء أجهزة قص عشب الحدائق أو معدات كهربائية معينة، أو دراجات هوائية أو عربات الأطفال.

التجربة نجحت ونأصلت لدرجة أن هناك اليوم تجارب أهلية صغيرة مستوحاة منها، من قبيل أن يقوم سكان شارع معين بعرض ممتلكاتهم التي لم يعودوا يستعملونها على باقي سكان الحي، في يوم محدد من الشهر، فيلتقي الجميع في مكان يخصصونه للغرض لانتقاء ما يناسبهم، وتبادل الاحتياجات أحياناً على وجه المقايضة.

حبذا لو أن مثل هذه التجارب تأخذ طريقها إلى مجتمعاتنا العربية التي يتفاوت فيها الاستهلاك لدرجة مفرغة، فتجد الغني الذي يرمي فائض استهلاكه في قممات الزبالاة والفقير الذي لا يجد ما يأكل. إنها مبادرات أهلية سهلة وغير مكلفة ومفيدة جداً للعائلات، سواء التي تعرض أو التي تشتري، وكل ما تحتاجه درجة عالية من الوعي والتفهم وحب الآخر وحس المواطنة والتعاون والالتزام الأخلاقي تجاه بعضها البعض، والقليل القليل من الجهد.

يستعملها للبيع، في الأول هو ينظف البيت من الزوائد والأمتعة والملابس التي لم تعد هناك حاجة إليها، وفي الثانية يجني أرباحاً تصل إلى المئات من اليوروها و ربما الآلاف من اليوروها، من أمتعة وأجهزة كان يمكن، ببساطة، أن تلقى في القمامة، وفي الثالثة يُمكن غيره من الانتفاع بأمتعة وحاجيات بأسعار زهيدة بدلاً من صرف أضعاف أضعافها في المحلات التجارية. يوم الملك في هولندا تجربة اقتصادية واجتماعية فريدة تحتاج للدراسة والتوقف عندها. فعلى غير الأيام العادية، لا أحد يخجل من بيع ملابسه وأحذيته وامتعته على الرصيف أو في الساحات العامة، بل يشعر بالفخر لأنه يقوم بإعادة تدوير الاقتصاد وتوفير احتياجات لغيره من المواطنين. تنتفي الفروق والطبقات، فتجد شوارع يسكنها الأثرياء تعرض مثلها مثل باقي شوارع المدينة ما فاض عن استعمالها. يقف المحامي والطبيب والمهندس والقاضي أمام بيته مع زوجته وأولاده ليعرض ممتلكاته ويسعد إذا تمكن من بيع بعضها. الأطفال يستعدون لهذا اليوم جيداً، فيجهزون الكتب التي لم تعد تناسب سنهم والألعاب الإلكترونية، أو ألعاب الفيديو والديبة والكرات والملابس التي لم يعودوا يحتاجونها لبيعها لأطفال مثلهم ويجنون أموالاً كثيرة يدخرونها

لمياء المقدم



□ في السابع والعشرين من أبريل من كل سنة تحيي هولندا يوم الملك، وهي مناسبة دأبت المملكة الهولندية على الاحتفال بها منذ العشرات من العقود. ميزة هذا الاحتفال أنه احتفال شعبي مرتجل، أي أنه لا توجد ترتيبات ولا تزيين ولا أشرطة ولا لافتات ولا تصرف الدولة فلساً واحداً من خزينتها في هذا اليوم. العكس هو الصحيح، فقد قررت الملكة جوليانا التي حكمت هولندا من 1948 إلى 1980 أن يكون هذا اليوم مكسباً للهولنديين وفرصة لزيادة دخلهم، فيصبح بذلك الاحتفال حقيقياً والمنفعة عامة. وفي هذا اليوم يخرج الشعب الهولندي، غنياً وفقيراً، كل ما لم يعد يستعمله في البيت يعرضه للبيع بأسعار زهيدة على عتبة الأبواب وفي الساحات العامة والشوارع وأمام المحلات وعلى الأرصفة. فتجد الكتب والأجهزة الكهربائية والأواني والألعاب الإلكترونية والملابس ولعب الأطفال وعرباتهم والدراجات، وكل ما يمكن أن تستغني العائلة عنه ولم تعد تحتاجه لسبب من الأسباب. الشعب الهولندي يحقق هدفين أو أكثر من خلال عرض ممتلكاته التي لم يعد

رياضة



«الأهلي يركز حاليا في مشواره بالدوري وكذلك دوري أبطال أفريقيا، ولم يحسم المولندي مارتن يول المدير الفني اللاعبين الراحلين أو المعارين».

سيد عبدالحفيظ
مدير الكرة بالنادي الأهلي المصري

إنفانتينو: الأحوال تغيرت.. هذا هو الفيفا الجديد

● عدد المنتخبات الآسيوية يمكن أن يصل إلى ستة في كأس العالم



يواصل الرئيس الجديد للاتحاد الدولي لكرة القدم، السويسري جيانى إنفانتينو زيارته التفقدية للعديد من البلدان، إذ أنه حط الرحال بكوريا الجنوبية قبل توجهه إلى تاييلاند الخميس.

□ **سول** - ألمح جيانى إنفانتينو رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) الأربعاء خلال زيارة يقوم بها إلى كوريا الجنوبية، إلى إمكانية زيادة عدد الدول المشاركة في نهائيات كأس العالم لكن دون السعي إلى الضغط على أي أطراف بعينها. ووصل إنفانتينو إلى سول صباح الأربعاء للقاء مسؤولي شركة هيونداي وهي واحدة من رعاية الفيفا الرئيسيين، وكان يسعى من خلال الزيارة لتعزيز روابط الفيفا مع شركائه الرئيسيين وعرض الرؤية الجديدة للاتحاد الدولي تحت قيادته. وتعرض الفيفا لأسوأ أزمة في تاريخه الممتد لأكثر من 110 أعوام عندما عصفت به فضيحة فساد هائلة في العام الماضي اتهم فيها الكثير من مسؤوليه السابقين بالفساد. وقال إنفانتينو الذي انتخب خلف لمواطنه السويسري سيب بلاتر في فبراير الماضي للصحافيين إن زيادة عدد الفرق المشاركة في نهائيات كأس العالم إلى 40 منتخبا مبررة تماما.

وأضاف "كرة القدم لا تعني فقط أوروبا وأميركا الجنوبية. كرة القدم هي العالم". وقال إنفانتينو أيضا "لست دكتاتورا ولذا لا يمكنني فرض أي شيء لكني أحاول إقناع الجميع. أعتقد أنه تتعين علينا زيادة عدد المنتخبات في النهائيات لأنه يتعين علينا أن نكون أكثر شمولاً".

وتتناهل أربعة منتخبات من آسيا مباشرة لنهائيات كأس العالم مع خوض فريق خامس جولة فاصلة مع فريق من منطقة أخرى للحصول على مكان في النهائيات العالمية، وقال إنفانتينو إن عدد الدول الآسيوية يمكن أن يصل إلى ستة منتخبات في الصيغة المقترحة من جانبه.

ومددت هيونداي وكيا الكوريتان عقد الرعاية مع الفيفا حتى عام 2022. وعن حالة الفيفا قال إنفانتينو "مر الفيفا بمرحلة عصيبة لكن الأحوال تغيرت.. هذا هو الفيفا الجديد". وسيزور إنفانتينو بانكوك عاصمة

◀ **إنفانتينو قال إنه ينوي العمل لإقامة مباراة بين منتخبى كوريا الجنوبية وكوريا الشمالية كوسيلة لتخفيف العداء**

باختصار

◀ وجه نادي ريال مايوركا الأسباني الذي يلعب في دوري الدرجة الثانية رسالة إلى المغرب التطواني، يطلب من خلالها خوض لاعب الفريق محمد السعود فترة تدريبية بالفريق الأسباني نهاية مايو ومن ثم ضمه خلال فترة الانتقالات الصيفيّة.

◀ ينتظر المدير الفني الفرنسي بيرتران مارشان، قرار إدارة نهضة بركان المغربي، حول حسم تجديد عقده. وفي حال عدم فتح باب المفاوضات معه من طرف مجلس الإدارة، فإنه لن يتأخر في الرحيل.

◀ قرر مجلس إدارة نادي الزمالك إيقاف محمد إبراهيم، صانع ألعاب الفريق، لأجل غير مسمى، وتحويله للتحقيق، بعد اعتراضه على عدم مشاركته في المباراة أمام حرس الحدود، ضمن منافسات المرحلة 25ل الدوري المصري.

◀ أوقفت لجنة المسابقات بالاتحاد المصري لكرة القدم حلمي طولان مدرب فريق سموحة مباراة واحدة، بعد مغادرته المؤتمر الصحافي الذي عقد عقب المباراة التي انتهت بهزيمة فريقه أمام الأهلي.

◀ يستعد نادي وفاق سطيف الجزائري لتعيين مدربه السابق خير الدين ماضي مدربا جديدا له، خلفا للسويسري ألان غيغر، الذي ينتهي عقده مع الفريق في شهر يونيو.

◀ أعلن الاتحاد العراقي أنه لجأ إلى نظيره الدولي (فيفا) بعد رفض طلبه باختيار إيران مكانا لمباريات منتخبه مع نظيره السعودي في الدور الثالث الحاسم من التصفيات الآسيوية المؤهلة إلى مونديال روسيا 2018.

للمشاركة والتعليق:
sport@alarab.co.uk

«إذا رأى المدرب أن هناك حاجة لوجودي في الملعب، فأنا مستعد. جاهز لخوض اللقاء رغم انقطاعي عن المباريات لمدة خمسة أشهر».

محمد نور
قائد فريق اتحاد جدة السعودي

بنعبيشة: أزمة الكوكب سحابة صيف

يوسف حمادي

□ الرباط - هدد لاعبون من الكوكب المراكشي أعضاء مكتبهم المسير بمقاطعة تدريبهم الرياضي حتى يتحصلوا على ما يستحقونه من مكافآت مالية مترتبة عن مجهودهم، والتي تأخر صرفها كثيرا. ومن جانبه رفع أحمد فونكة، مدرب حراس الكوكب المراكشي السابق، صوته مطالبا إدارة الكوكب بصرف مستحقاته العالقة المسطرة ضمن عقد عمل. وعلى طريقة مدرب حراس الفريق، عبر لاعبون من الكوكب المراكشي عن غضبهم من مكتبهم المسير، مهددين إياه بمقاطعة التمارين إن لم يتحصلوا على مستحقاتهم المالية المعلقة في أقرب الأجل، هذا الغضب القى بظلاله على حصة التدريب التي كانت مبرمجة الاثنين، واستمرار اللاعبين في المطالبة بالحصول على مستحقاتهم المالية التي تصفها المصادر بـ"المعلقة". وفي السياق نفسه، أكد حسن بنعبيشة، المدير الفني للكوكب المراكشي، للمصادر الرياضية في مراكش، أن المستحقات ستصير، وأن استعدادات فريقه لمواجهة نظيره الوداد البيضاء، مختصر البطولة برسم مؤجل الجولة 25ل، متواصلة على قدم وساق.

ولم يخف بنعبيشة إحساسه بصعوبة اللقاء خاصة بالنسبة إلى الكوكب، الذي يحاول الابتعاد عن المراتب الأخيرة في الترتيب، مطالبا جمهور فريقه المراكشي بالحضور الكثيف للمباراة، معتبرا إياه السند الوحيد لفريقه، والمساهم الوحيد، وبشكل كبير، في الرفع من معنويات اللاعبين وتحفيزهم على العطاء وتحقيق الفوز. وبخصوص حظوظ فريقه في ضمان مكانته ضمن قسم النخبة، أكد بنعبيشة أنه لن يرفع يده استسلاما، رفقة كل مكونات الفريق، حتى آخر دقيقة من آخر جولة، ضاربا مثلا على ذلك بفريق شباب الريف الحسيمي، الذي ابتسم له الحظ في آخر لحظة فضمن مكانته في الدقيقة الـ87 من مباراة الجولة الأخيرة من عمر البطولة.

واستبشر بنعبيشة خيرا في إيجاد الحلول لكل المشاكل الإدارية والمالية العالقة أمام فريقه "المقاوم"، معتبرا إياها سحابة صيف، مظهرا عزمه الأكيد، بتصريحات للمصادر المغربية، حول لقاء فريقه بمباراة كأس الكونفدرالية الأفريقية، التي سيواجه خلالها الكوكب المراكشي المريح السوداني يوم 7 مايو المقبل ذهابا، منها بالمريخ السوداني الذي يعد من أكبر الفرق الأفريقية، وأنه "ليس بالخصم السهل"، مشيرا في نفس الآن إلى أن الحسم سيكون في مباراة الإياب بمدينة فريق "فارس النخيل" مراكش الحمراء، داعيا الجمهور المراكشي إلى تشجيع فريقه. ولتجاوز البعض من ضائقته المالية، عمدت مجموعة "أوفياء الكوكب المراكشي" إلى رفع الشعار ذاته، وطبعته على تذاكر مباراة الكوكب المراكشي والوداد البيضاء.

متفرقات

◀ طلب الأسباني رفائيل نادال من الاتحاد الدولي للتنس نشر نتائج اختباراته الخاصة بفحص المنشطات، بعد أن اتهمته وزيرة فرنسية سابقة بتناول المواد المحظورة على الرياضيين. وقال نادال- الذي حصد 14 لقباً في البطولات الأربع الكبرى- إنه سيقدم دعوى قضائية ضد روزلين باشلوه بعد اتهامها للاعب الأسباني بالسقوط في اختبار للمنشطات. ونقلت وسائل إعلام عن نادال (29 عاما) قوله "لم يعد من المقبول في عالم التنس أن تكون حرا للحديث وتوجيه الاتهامات بلا أدلة".

◀ تلقى فريق لوس أنجليس كليبرز صدمة خلال منافسات الأدوار الإقصائية (بلاي أوف) بدوري كرة السلة الأميركي للمحترفين حيث تأكد غياب كريس بول لأربعة أسابيع على الأقل وويلك جريفين حتى نهاية الموسم، بسبب الإصابات. وخضع كريس بول لعملية جراحية بسبب إصابته بكسر تعرض له خلال المباراة التي خسرها الفريق أمام بورتلاند تريل بليزرز. وقال جمال كراوفورد زميل كريس بول بالفريق "إنها أزمة كبيرة للغاية. أشعر بالأسف له، لأنني أعرف كم يقدم في المباريات لنفسه ولل فريق". ويحتاج بول إلى ما يتراوح بين أربعة وستة أسابيع للتعافي من الإصابة.

اليد في اليد

لاستضافة كأس العالم 2018. وقال خلال زيارة لموسكو إنه يعتقد أن البطولة ستساعد على تعزيز الاقتصاد الروسي. كما استغل الفرصة أيضا لنفي ارتكابه أي أخطاء بعد أن ورد اسمه في تسريبات وثائق بنما وفي تقارير لوسائل إعلام عن عقد وقعه قبل عدة سنوات.

وتعهد رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم بطرد كل المسؤولين الفاسدين من عالم كرة القدم، في الوقت الذي نفى الاتهامات في قضية التهرب الضريبي المعروفة إعلاميا باسم "وثائق بنما".

وقال "أرغب في تقديم صورة جديدة لكرة القدم توظف الثقة في نزاهة وشفافية كل شيء. من يفكر في استخدام الكرة لمصلحته الشخصية عليه الرحيل". وحذر السويسري من أنه إذا لم يرحل هؤلاء فإنهم "لن يتعرضوا فقط للملاحقة الجنائية، بل سيتم طردهم من المنظمات الدولية".

الرسمية بينهما. والتقى المنتخبان وديا في سيول عام 2005، وقبل ذلك تواجها مرتين في أكتوبر 1990 في سيول وبيونغ يانغ تحت عنوان مباريات "التوحيد الكوري المشترك". وكان إنفانتينو، قد أعلن سابقا أنه على ثقة كاملة بأن لقطات الإعادة بالفديو، ستستخدم في بطولة كأس العالم التي ستقام في روسيا عام 2018.

وأكد "أتمنى أن تستخدم لقطات الإعادة لأول مرة في مونديال روسيا 2018، لتكون أول بطولة يناق فيها للحكام استخدام تلك التكنولوجيا".

وأضاف أن "هذا الأمر سيستخدم فقط في المواقف التي من شأنها تغيير مجرى المباريات مثل ركلات الجزاء والأهداف والبطاقات الحمراء، حيث أن من سيراجع الفيديو سيكون الحكام المساعدون فقط". كما أوضح الأخير أنه تلقى تلميحات من الحكومة الروسية بأن الأزمة الاقتصادية التي تشهدها البلاد لن تؤثر على استعداداتها

تاييلاند الخميس للمشاركة في احتفالات الاتحاد المحلي لكرة القدم بالذكرى المئوية لإنشائه.

وقال إنفانتينو إنه ينوي العمل لإقامة مباراة بين منتخبى كوريا الجنوبية وكوريا الشمالية كوسيلة لتخفيف العداء في شبه الجزيرة المنقسمة. وفي زيارة إلى كوريا الجنوبية تزامنت مع ارتفاع منسوب التوتر بين سيول وبيونغ يانغ، قال إنفانتينو إن هكذا مباراة ستسلط الضوء على روح كرة القدم كلعبة "ما وراء الحدود" يمكنها أن توحد بدلا من الانقسام.

وأضاف "يجب أن نجتمع كل الناس في ملعب كرة القدم.. أنا مستعد للمساعدة بأي طريقة ممكنة". وازدادت حدة التوتر العسكري بين البلدين بعد تجارب نووية أجرتها كوريا الشمالية في بناير الماضي، وتجربة صاروخ بالستي بعدها بشهر.

ووصلت العلاقات إلى أدنى مستوياتها منذ سنوات، وقد قطعت معظم الاتصالات

الأهلي على مشارف حسم لقب الدوري الإماراتي

وستكون الأنظار متوجهة إلى 3 لقاءات أخرى تجمع الفجيرة مع العين، والشارقة مع الوحدة، والإمارات مع الجزيرة التي ستحدد هوية الفريق الثاني المرافق للشعب إلى الدرجة الثانية. وأشعل فوز الفجيرة على الجزيرة 1-3 في الجولة الماضية معركة البقاء، حيث باتت تفصل الفجيرة الثالث عشر قبل الأخير (23 نقطة) 3 نقاط فقط عن الشارقة الثاني عشر والإمارات الحادي عشر. وسيكون الخطأ ممنوعا على الفجيرة لأن خسارته



هل من منازع

□ **دبي** - بات الأهلي قريبا من حسم اللقب السابع في تاريخه عندما يستضيف بني ياس الثامن، الجمعة، في المرحلة الخامسة والعشرين قبل الأخيرة من الدوري الإماراتي لكرة القدم.

ويلعب الخميس في افتتاح المرحلة الإمارات مع الجزيرة، والفجيرة مع العين، والوصل مع دبا الفجيرة، والشعب مع النصر، والجمعة أيضا الشارقة مع الوحدة، والظفرة مع الشباب. ويتصدر الأهلي الترتيب برصيد 62 نقطة وبفارق 6 نقاط عن العين الثاني، وهو بحاجة إلى نقطة واحدة من مباراته المتبقيتين أمام بني ياس الجمعة والشعب في ختام البطولة ليتوج بطلا للمرة السابعة في تاريخه.

ومن المتوقع ألا يحول بني ياس الثامن (32 نقطة) دون حسم الأهلي للقب، ولا سيما أن صاحب الأرض سيكون متسلحا بالأرقام التي حققها على ملعبه، حيث لم يعرف طعم الخسارة فيه على مدى 26 مباراة متتالية خاضها محليا وأسيويا، كما أنه حقق العلامة الكاملة في آخر ثماني مباريات في الدوري. وإذا كانت مسألة اللقب محسومة للأهلي، فإن ما يتطلع إليه هو كسر المزيد من الأرقام القياسية على صعيد البطولة، حيث يسعى للوصول إلى النقطة الـ68 وكسر رقمه السابق (64 نقطة) والتي حصدها موسم 2013-2014 كأكبر رصيد يحققه ناد في تاريخ الدوري منذ انطلاقاته عام 1973.

كما أن المدرب الروماني أولاريو كوزمين سيكون على موعد مع رقم خاص بنيل اللقب للمرة الرابعة في آخر 5 سنوات، بعدما سبق أن أحرزه مع العين عامي 2012 و2013 ومن ثم مع الأهلي فريقه الحالي في 2014.

◀ **المدرّب الروماني أولاريو كوزمين سيكون على موعد مع رقم خاص بنيل اللقب للمرة الرابعة في آخر 5 سنوات**



«سبالييتي قام بعمله على أكمل وجه، لقد قام بإشراك توتي حينما رأى ضرورة لذلك، وهو لديه من النزاهة المهنية ما يجعله يشركه حينما يرى ذلك في مصلحة الفريق».

والتر ساباتيني
المدير الرياضي لنادي روما الإيطالي

«كنت على وشك الموافقة على عرض قدم لي من تشيلسي، المشروع والأفكار والأهداف الموضوعه أثارت إعجابي، والتقيت بالفعل مع رومان أبراموفيتش».

خورخي سامباولي
مدرّب منتخب تشيلي السابق



رياضة

امتحان صعب لليفربول أمام فياريال

● إشبيلية نحو لقب ثالث في يوروبا ليغ

تتواصل إثارة ومتعة كرة القدم على الملاعب العالمية من خلال لقاءات الدور نصف النهائي من مسابقة الدوري الأوروبي لكرة القدم، إذ يجد ليفربول الإنكليزي نفسه أمام امتحان صعب ضد فياريال الأسباني، فيما ينزل إشبيلية ضيفا على شاختر دونيتسك الأوكراني.

وغيّب عن تشكيلة الحمر المهاجم البلجيكي كريستيان بنتيكي والألماني إيمري جان، وغو غوميز وجوردان هندرسون والبلجيكي ديفوك أوريغي.

ويرى دنيس سواريز لاعب وسط فياريال الهجومي الذي أحرز اللقب مع إشبيلية الموسم الماضي أن «فياريال كان قريبا من النهائي عدة مرات، لذا نحن مصممون على بلوغه هذه المرة».

وغيّب عن فياريال البرازيلي ليو باتيستاو، كما يحوم الشك حول مشاركة خاومي كوستا والأرجنتيني ماتيو موساكيو.

ورغم تراجع فياريال، إلا أن الأسباني فرناندو مورينتيس مهاجم ليفربول السابق، حذر الحمر من أن خصمهم يعد «أحد أبرز أندية الليغا راهنا»، و«الكل قال إن فياريال هو الفريق المناسب لليفربول في نصف النهائي، لكنه يتقدم على إشبيلية في ترتيب الدوري الأسباني. يلعبون بشكل جيد جدا. ذهنيّتهم قوية ومديريهم يحب الهجوم دوما».

وكان ليفربول قد تاهل على حساب بوروسيا دورتموند الألماني (1-1 و4-3)، وفياريال على سبارتا براغ التشيكي (1-2 و4-2)، وهما يلتقيان لأول مرة في المسابقات الأوروبية. ويبحث ليفربول عن لقبه القاري الثاني عشر، والثالث في هذه المسابقة بعد 1973 و1976 و2001.

والتقى ليفربول ثلاث مرة مع أندية أسبانية في نصف نهائي المسابقة، آخرها خسارته أمام أتلتيكو مدريد الأسباني في 2010 بفارق الأهداف المسجلة خارج أرضه.

وتغلب على برشلونة في 1976 و2001 عندما نجح في إحراز اللقب.

ومن جانب آخر يلجم إشبيلية بلقب ثالث على التوالي عندما يحل على شاختر دونيتسك الأوكراني على ملعب «أرينا ليف».

وتاهل شاختر على حساب سيورتيينغ براغا البرتغالي (1-2 و4-0)، وإشبيلية بطل الموسميين الماضيين على مواطنه أتلتيك بلباو بركلات الترجيح 4-5 (1-2 و2-1).

ويبحث شاختر، بقيادة مدربه الخير الروماني ميرسيا لوشيسكو، عن الثار من إشبيلية إذ التقى الفريقان في دور ال16 من نسخة 2007، ففاز إشبيلية دراماتيكيا 4-5

□ **مدريد** - سيكون ليفربول الإنكليزي مرشحا لتخطي فياريال الأسباني في الدور نصف النهائي من مسابقة الدوري الأوروبي «يوروبا ليغ» لكرة القدم، وذلك عندما ينزل ضيفا عليه الخميس في مباراة الذهاب، فيما يريد إشبيلية البناء على تاريخه الجيد بالمسابقة عندما يحل على شاختر دونيتسك الأوكراني.

وصحيح أن فياريال قدم بداية موسم مميزة ويحتل المركز الرابع في ترتيب الدوري الأسباني، إلا أن مستواه تراجع مؤخرا ولم ينجح في تحقيق الفوز في آخر 3 مباريات، فحسر أمام ريال مدريد ورايو فايكانو.

ولم ينجح مهاجم فياريال روبرتو سولدادو في هز الشباك سوى مرة يتيمة في آخر 11 مباراة، لكن زميله الكونغولي الديمقراطي سيدريك باكامبو (9 أهداف في المركز الثاني وراء المتصدر أريتنز أوريي مهاجم أتلتيك بلباو الأسباني)، يقوم بواجبه التهديفي ويعتبر الخطر الأبرز لدى فريق الغواصات الصفراء. ويبحث فياريال عن التاهل إلى نهائي إحدى البطولات الأوروبية الكبرى لأول مرة في تاريخه. وسقط أمام مواطنه فالنسيا في نصف نهائي كأس الاتحاد الأوروبي 2004

وأمام أرسنال الإنكليزي في نصف نهائي دوري الإبطال 2006، كما تفوق عليه بورتو البرتغالي بسهولة في نصف نهائي الدوري الأوروبي 2011. وفي المقابل، يحتل ليفربول المركز السابع في الدوري الإنكليزي ولم يخسر في آخر 5 مباريات في البريمير ليغ.

وقال مدربه الألماني يورغن كلوب الذي يعاني من بعض الإصابات «الزخم لا يعني أن تمتلك تشكيلة جاهزة، بل أن تكون جاهزا للقتال». وأضاف «فياريال مثلنا خاض مباريات كثيرة. خاضوا مباراة ريال سوسبيداد بعدنا وهم يحاربون للتاهل إلى دوري الأبطال».

◀ فريق فياريال الأسباني يبحث عن التاهل إلى نهائي إحدى البطولات الأوروبية الكبرى لأول مرة في تاريخ النادي

إيفرا يلمح إلى البقاء مع يوفنتوس

□ روما - أوضح باتريس إيفرا، الظهير الأيسر لفريق يوفنتوس الإيطالي، أنه لم يتخذ قراره النهائي بشأن مستقبله مع السيدة العجوز، خاصة أن عقده سينتهي في يونيو المقبل.

وأضاف إيفرا «لم أأخذ أي قرار بعد بشأن مستقبلتي. لقد قضيت موسمين رائعين هنا». وأردف «سوف أجتمع مع إدارة يوفنتوس في نهاية الموسم، وبعد ذلك سأقول نعم أو لا. يجب أن أكون صادقا مع نفسي ومع

□ **مانشستر** - أوضح جو هارت، حارس مرمى مانشستر سيتي، أن فريقه سيكون جاهزا للإطاحة بريال مدريد من دوري أبطال أوروبا لكرة القدم على ملعب سانتياغو برنابيو والتاهل إلى النهائي بعد أن ساعد فريقه بوضوح على الخروج بالتعادل دون أهداف في لقاء الذهاب على أرضه.

وأنقذ الحارس الإنكليزي هارت مرماه من فرصتين قرب النهاية ليتأجل الحسم إلى مباراة الإياب في العاصمة الأسبانية مدريد. وانتصر ريال مدريد بطل أوروبا عشر مرات في جميع مبارياته الست بالبطولة على ملعبه هذا الموسم وسجل 18 هدفا دون أن تهتز شبكاه، لكن هارت قال إنه يتطلع لخوض هذا التحدي.

وأضاف هارت الذي تصدى لفرصة خطيرة قرب النهاية من المدافع بيبي وقبلها لضربة رأس من كاسميرو بعد ركلة ركنية «سنستعد لمباراة جيدة وصراع شرس في برنابيو». وتابع «لا نشعر بإحباط بسبب النتيجة. نحن على استعداد. لدينا تشكيلة رائعة بدأت تؤتي ثمارها. ببساطة نحن في انتظار مباراة كبيرة الأسبوع المقبل».

وفاز سيتي خارج ملعبه على إشبيلية في دور المجموعات وعلى دينامو كييف في أوكرانيا في دور الستة عشر، كما تعادل في ضيافة باريس سان جرمان ليتاهل إلى قبل النهائي على حساب بطل فرنسا. وسيمثل ريال مدريد، الذي من المفترض أن يستعيد



الثقة سلاحنا

وباريس سان جرمان الفرنسي، حيث خسر خمس مباريات من أصل 6 في دور المجموعات، والثاني ثالثا أيضا في مجموعة مانشستر سيتي الإنكليزي ويوفنتوس الإيطالي عندما خسر أربع مباريات من أصل 6. وتقام مباراة الإياب في 5 مايو، والنهائي الأربعاء 18 مايو على ملعب «سانت جاكوب بارك» في بازل السويسرية.

باختصار

□ قال كلاوديو رانييري مدرب ليستر سيتي متصدر الدوري الإنكليزي الممتاز، إنه سيبدأ الاحتفال باللقب عندما تؤكد الحسابات ذلك، خاصة بعد اقتراب الفريق من أول القابه على الإطلاق في دوري الاضواء منذ نشأته قبل 132 عاما.

□ أثنى المدافع تيموثي فوسو مينساه على أداء زميله في خط دفاع مانشستر يونايتد دالي بليند وكريس سمولينج خلال مناسفات كأس الاتحاد الإنكليزي هذا الموسم، مؤكدا أنها يعتبران من أصحاب الفضل الأول في مواصلة الفريق حتى نهائي البطولة.

□ بدأ نادي بايرن ميونخ الألماني تحركاته الجدية للتفاوض مع نادي أرسنال الإنكليزي لشراء مهاجمه التشيلي اليكسيس سانشيز خلال فترة الانتقالات الصيفية بعد نهاية الموسم الجاري.

□ تحدث بيتر شتوغر، المدير الفني لنادي كولن الألماني عن وضع الفريق الحالي، بعد أن كان ينافس من أجل البقاء في الدوري الألماني، والآن يستهدف التاهل إلى الدوري الأوروبي.

□ سيسمح نادي ميلان الإيطالي لمهاجمه كارلوس باكا بمغادرة صفوف الروسونيري الصيف المقبل. ويذكر أن الدولي الكولومبي قلق من عدم اللعب في بطولات أوروبا الصيف المقبل، وهو ما يتسببه على الرحيل.

□ تنهي جمهورية تشيكا استعداداتها لكأس أوروبا 2106 لكرة القدم، بمواجهة ودية مع كوريا الجنوبية في براغ يوم 5 يونيو القادم، بحسب ما ذكر الاتحاد التشيكي للعبة.

للمشاركة والتعقيب:
sport@alarab.co.uk

أندية أسبانية، وهو ثاني ترتيب الدوري الأوكراني بفارق 7 نقاط عن دينامو كييف.

وأحرز إشبيلية لقب المسابقة في كل مرة بلغ فيها ربع النهائي.

ويذكر أن شاختر وإشبيلية شاركا في بداية الموسم في دوري أبطال أوروبا، لكنهما تحولوا إلى المسابقة الرديفة بعد حلول الأول ثالثا في مجموعة ريال مدريد الأسباني

بمجموع المبارتين في طريقه نحو إحراز اللقب.

ويحمل إشبيلية الرقم القياسي في عدد مرات إحراز اللقب أعوام 2006 و2007 و2014 و2015، فيما يامل شاختر دونيتسك في تكرار تجربة 2009 عندما أحرز اللقب على حساب فيرير بريمن الألماني 1-2.

وخسر شاختر آخر ثلاث مواجهات أمام

بايرن يقنع هوملز بالعودة إلى فريق الطفولة

□ برلين - قالت وسائل إعلام ألمانية، الأربعاء، إن بايرن ميونخ تمكن من إقناع المدافع الدولي الألماني ماتس هوملز بالعودة إلى ملعب البانز أرينا الذي كان قد تركه قبل ستة أعوام للانتقال إلى بوروسيا دورتموند.

ويبدو أن هناك اتفاقا مبدئيا بين العملاق البافاري والمدافع صاحب الـ27 عاما، ينص على تمثيله للفريق لمدة أربعة مواسم قادمة براتب سنوي يُقدر بعشرة ملايين يورو، فضلا

عن الحوافز والعلاوات. وأكدت صحف محلية ما نشر الاثنين حول حقيقة إبلاغ هوملز إدارة دورتموند، بأنه لا يود مواصلة مسيرته على ملعب «سيجنال إيدونا بارك» والعودة إلى ناديه القديم. وانتقل هوملز في شهر يناير 2008 إلى صفوف دورتموند على سبيل الإعارة من البايرن، وبعد سنة ونصف السنة وقع عقد انضمامه الرسمي لدورتموند مقابل 4.2 مليون يورو.

ستكون المواجهة مختلفة تماما». ويشعر زين الدين زيدان مدرب ريال مدريد بأن فريقه كان يستحق أن تكون له الأفضلية قبل مباراة الإياب.

وتابع «كانت مباراة صعبة. دافعا بشكل جيد واستحوذنا على الكرة أكثر في الشوط الثاني وأتيحت لنا بعض الفرص للتسجيل. أشعر بخيبة أمل قليلا لأننا كنا نستحق الفوز في الشوط الثاني». وأشار المدرب الفرنسي إلى أن عدم وجود رونالدو على مقاعد البدلاء يعود إلى تفاقم الإصابة في الفخذ خلال التمارين.

ومن جانبه أعرب سيرجيو راموس قائد ريال مدريد الأسباني عن ثقته في مساندة جمهور فريقه خلال مباراة إياب نصف نهائي بطولة دوري أبطال أوروبا في الأسبوع المقبل من أجل العبور إلى المباراة النهائية.

وقال راموس «لو كانوا منحوني حرية الاختيار في بداية الموسم لآخترت بكل سرور أن أحسم الصعود إلى نهائي دوري الأبطال أمام جمهوري». وأكد البرتغالي بيبي أن النادي الملكي قادر على حسم التاهل في مباراة العودة أمام جمهوره. وأضاف المدافع البرتغالي «الفريق أظهر أنه صاحب شخصية قوية، ومن المؤكد أننا سنفوز مع جماهيرنا». وبدوره ثمن الكوستاريكي كيلور نافاس لعب مباراة العودة على سانتياغو برنابيو قائلا «يجب أن نفوز وأن نبذل كل شيء من أجل أن نصل إلى النهائي».

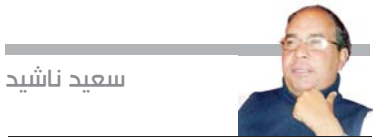
سيسهر بالقلق أيضا». وأضاف «التعادل دون أهداف نتيجة خطيرة. من اللحظة التي سننجز فيها في هن الشباب في أسبانيا

هدافه كريستيانو رونالدو بعد غيابه بسبب الإصابة، عقبة صعبة بكل تأكيد لكن فنسان كومباني قائد سيتي قال إن «الفريق الأسباني



الاقتراب من عريني محجر

صباح العرب



كيف تحاور مغفلا

□ كنتُ أشاهد مباراة صاحبة لكرة القدم على الشاشة داخل مقهى لمحطة البنزين. من خلال الأجواء بدا لي الأمر كأنه متعلق بمباراة للأندية الأوروبية في مرحلة النهائيات. أو بالأحرى هكذا خيل إليّ من خلال حماسة المعلق وأجواء الملعب. في واقع الأمر لم أكن أعرف أي شيء عن المباراة وظروفها. غير أنني في مثل هذه الحالات أتفادى أن أسأل الناس من حولي فيكون الحداث الكروي أجل من أن أجعله. لذلك أفضل التريث حتى تظهر الحقيقة على الشاشة.. فجأة قال لي شاب جالس بجواري: انظر إلى ذلك اللاعب الذي يراوغ بطريقة فنية رائعة، إنه مسلم.. انظر إلى تمريراته الجميلة، نعم إنه مسلم. قلت بنوع من التغابي: هل تقصد أن اسمه مسلم؟ قال: لا يا سيدي، ليس اسمه مسلم، بل أقصد أنه مسلم، يعني أنه يتبع الدين الإسلامي. قلت: جميل أن يكون لاعب بهذا المستوى مسلما مثلنا، لكن من يكون اللاعب الذي مرر إليه الكرة، هل هو أخوه في الإسلام؟ قال: لا، إنه لاعب معه في نفس الفريق. قلت: على الأرجح سيكون على دين النصرانية أو اليهودية أو ربما دين المجوس؟ قال: لا أدري، الله أعلم. قلت: المهم أنه ليس مسلما. قال: بكل تأكيد ليس مسلما. ثم صاح: هدفا! كانت الكرة فعلا في الشباك. فقال لي: رأيت كيف أن تمريرة ذلك اللاعب المسلم صنعت هدفا رائعاً؟ قلت بمزيد من التغابي: اللعنة، اللعنة. قال: ما بك؟ قلت: ما كان عليه أن يمرر الكرة للنصراني، كان عليه أن يبحث عن لاعب يكون على نفس ملته لكي يمرر له الكرة، أو أن يسجل الهدف بنفسه حتى يحسب الهدف على الإسلام! فقال لي: هل تمرح أم ماذا، هذه كرة القدم ولا علاقة لها بالديانات؟ قلت له: أوه.. شكرا لك، لقد أفهمتنى شيئا لم أكن أفهمه من قبل، لا علاقة للرياضة بالانتماءات الدينية، معك الحق، والآن يمكننا أن نقول، الهدف رائع، والفريق رائع، والملاعب رائع، والجمهور رائع، وتنظيم البطولة رائع، وعلينا أن نستمتع بالفرحة بعيدا عن الديانات طالما لا يتعلق الأمر بالغزوات، اليس كذلك؟ قال وهو يضحك: نعم إن الأمر كذلك. عود على بدء، وعودة إلى نفس السؤال: كيف تحاور مغفلا؟ الإجابة: يجدر بك أن تتغابي حتى تستدرجه إلى أن يخطئ غياه من دون أن يشعر بذلك. بمعنى، عليك أن تتقن فن التغابي. أسلوب سهل وفعال ومرح كذلك. إنه أسلوب سقراط في الكثير من محاوراته.

حرب زيتون على ضفاف المتوسط بين إيطاليا وتونس



صراعات روما وقرطاج تلقي بظلالها على الزيتون

وتنتشر حقول شاسعة للزيتون خاصة بوسط تونس في إقليم الساحل المطل على البحر المتوسط ومناطق في الجنوب، حيث يقدر مجلس زيت الزيتون عدد أشجار هذه النبتة بنحو 70 مليونا. وبحسب أرقام وزارة الصناعة تخصص تونس أكثر من 30 بالمئة من أراضيها الزراعية لزراعة أشجار الزيتون. ويختلف المؤرخون في تحديد تاريخ انطلاق زراعة هذه النبتة على وجه الدقة بتونس. لكن مع ذلك تنتصب بجهة الهواربة شمال شرق البلاد أقدم شجرة زيتون معمرة تعود إلى فترة ما قبل 2500 عام، شاهدة على عراقة هذه الزراعة التي يعود ازدهارها بحسب تقديرات المؤرخين إلى فترة حكم القرطاجيين ومن بعدهم الرومان.

وأحد مصادر الأمن القومي، لذلك يذهب المدافعون عن سمعته إلى اعتبار الحملات الإعلامية الإيطالية اليوم فصلا جديدا من "الحروب البونية" القديمة في البحر المتوسط. غير أن هناك مفارقة تختفي خلف هذا الصراع. فالحفريات التاريخية في عدة مناطق بتونس، تؤكد أن الرومان يحسب لهم أنهم كانوا من بين الذين طوروا صناعة الزيتون في الأراضي التونسية باستخدام تقنيات جديدة في الري واستخلاص الزيوت. وتؤكد تلك الحفريات ما كان يطلق على المستعمرة الرومانية بتونس آنذاك كونها "مطمور روما"، أي المزود الرئيسي لأقوى إمبراطورية في ذلك العصر بالحااصيل الزراعية وخاصة الحبوب.

تكن مطابقة للمواصفات العالمية. لذلك فإن عملية تغيير الزيت تمت بعد خروجه من تونس أي في إيطاليا وقبل أن يصل إلى أميركا". ويكتسب الزيت التونسي اليوم شهرة عالمية، إلا أنه مازال يجد منافسة شديدة من الجارة التاريخية في الضفة الشمالية إيطاليا. وتعد إيطاليا أيضا أحد أبرز منتجي العالم إلى جانب أسبانيا واليونان، وبسبب المنافسة التجارية فإن البلدين يخوضان حربا إعلامية أيقظت الحديث عن أشهر المعارك في عصور ما قبل الميلاد بحوض المتوسط بين القوتين التجاريتين روما وقرطاج والمسماة بـ"الحروب البونية" الثلاث. وفي تونس ينظر إلى هذا المنتج الفلاحي (زيت الزيتون) على أنه يمثل ثروة وطنية

بيغ بن ستصمت لأشهر عدة

أن تبدأ مطلع العام 2017 على أن تستمر ثلاث سنوات، وهي تشمل آلية الساعة والجرس الضخم البالغ وزنه 13.7 من الأطنان الذي سيطلق مجددا وبرج الساعة كذلك. وسيجهز البرج بمصعد كهربائي ليكون بدلا عن سلم من 334 درجة ينبغي صعودها للوصول إلى أعلاه. وسيتم استبدال الأنوار التي تضيء الساعة بلمبات أقل استهلاكاً للطاقة.

وتعتبر هذه الإصلاحات هي الأولى التي تمر على العاصمة لندن من دون دقات "بيغ بن" منذ العام 1976.

□ لندن - ستلزم ساعة بيغ بن الأشهر في العالم، التي تدق على رأس الساعة وتصدر صوتاً مختلفاً كل ربع ساعة، الصمت لمدة أشهر عدة بسبب أشغال صيانة تجرى عليها، بحسب ما أعلن البرلمان البريطاني الثلاثاء. وأوضح ناطق باسم البرلمان "سنوقف آلية الساعة لمدة أشهر من أجل إجراء أعمال الصيانة الضرورية. وخلال هذه الفترة لن يبق جرس الساعة"، موضحاً أنه سيديق فقط في المناسبات المهمة. وستكلف أعمال الصيانة قرابة 29 مليون جنيه إسترليني (41.4 مليون دولار) ويفترض

رامز جلال لعب بالنار وستيفن سيغال أدخله المستشفى

توجد طائرة هليكوبتر في انتظاره وبداخلها رامز جلال. واحتفل فريق البرنامج بانتقاء تصوير بعض الحلقات وقام بنشر صور الاحتفال التي ظهر فيها رامز جلال مرتديا الطربوش التقليدي المغربي. ومن بين الضحايا راغب علامة أيضا، الذي سبق أن أعلن سقوطه في الفخ على فيسبوك. وأصبح المشاهد العربي ينتظر برنامج رامز جلال عاما بعد عام منذ أن بدأ سنة 2011 ببرنامج "رامز قلب الأسد" وبعده "رامز ثعلب الصحراء"، فـ"رامز عنخ آمون" و"رامز قرش البحر"، وأخيرا "رامز واكل الجو".

الفور إلى أحد المستشفيات بالدار البيضاء. ووقع سيغال الممثل الأميركي والمدرّب المحترف في مصارعة الإيكيدو، ضحية رامز الذي توجه إلى المغرب منذ فترة مع فريق البرنامج لتصوير الحلقات التي تستضيف مجموعة كبيرة من نجوم العالم العربي والنجوم العالميين على حد سواء. وتقوم فكرة البرنامج، بحسب ما أعلن بعض من أفراد طاقمه، على استضافة النجوم داخل برج عملاق بالمغرب، وأثناء تركيبهم يحدث انفجار ضخم وحريق داخل البرج وتشتعل النيران فيه لتتم مساعدة "ضحية" المقلب على الصعود إلى أعلى البرج، حيث

الدار البيضاء - تعرض الفنان المصري رامز جلال إلى الضرب المبرح وفقدان الوعي خلال استضافته الممثل العالمي ستيفن سيغال في تصوير إحدى حلقات برنامجه الجديد "رامز بيلعب بالنار"، الذي سيعرض خلال شهر رمضان ويتم تصويره بالمغرب. وأوقع رامز سيغال في فخه فوق عمارة "توين سانتير" بعد أن أوهمه بأنه رجل إطفاء جاء لينقذه من الانفجار قبل أن يصعدا معا إلى المروحية. وأوضح وسائل إعلامية مغربية، أن النجم العالمي لم يتحمل تصرفات رامز فضربه بشدة مما عرض حياته للخطر، حيث نقل على

أليشيا كيز نجمة نهائي أبطال أوروبا في ميلانو

□ ميلانو - أعلن الاتحاد الأوروبي لكرة القدم "يويفا"، الأربعاء، أن المغنية الأميركية أليشيا كيز ستقدم فقرة غنائية في نهائي دوري أبطال أوروبا المقرر إقامته في 28 مايو المقبل، على ملعب سان سيرو بمدينة ميلانو الإيطالية. وتعد هذه المرة الأولى في تاريخ البطولة الأوروبية التي تقام فيها فقرة غنائية مباشرة في افتتاح اللقاء الذي سيشهد ختامه تتويج بطل أوروبا. ويعد نهائي دوري الأبطال الأوروبي الحدث الرياضي الأكثر مشاهدة في العالم، إذ ينقل إلى 220 دولة، ويتجاوز عدد مشاهديه الـ180 مليون شخص.

وتقام المباراة النهائية بين الفائز من نصف النهائي الذي يجمع بين ريال مدريد الأسباني ومانشستر سيتي الإنكليزي، وبين بايرن ميونخ الألماني وأتلتيكو مدريد الأسباني.

